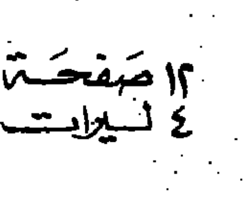


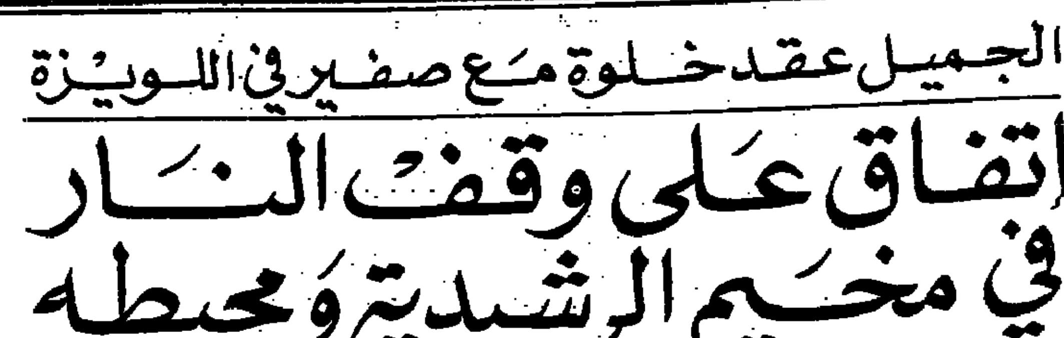
الانوار

١٢ صفحة
٤ ليرات

تصدر عن
دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 6 Octobre 1986 28e Année No. 9228

بيروت - الاثنين ٦ تشرين الاول ١٩٨٦ - السنة ٢٨ - العدد ٩٢٢٨



الجميل عقد خلوة مع صفير في اللويزة

اتفاق على وقف النار في مخيم الرشيدية ومحيطه

الجهود لا تزال منصبة على ازالة رواسب الاحداث الاخيرة في بيروت الشرقية، واستئناف عملية الحوار، ووضع حد لـ «حرب المخيمات» في صور.

وقد عقدت في دير سيدة اللويزة خلوة بعد ظهر امس، بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، والبطريرك الماروني مار نصرالله صفير، عرضت خلالها المساعي المبذولة، لتبديد اثار الاحتقان الذي ولدته المواقف المتعارضة، واللقاءات التي تمت على هذا الصعيد. وكان هناك توافق على العمل معا من اجل طي صفحات المرحلة الاخيرة، وتوحيد الصفوف في هذه المرحلة الدقيقة، التي يواجه فيها لبنان استحقاقات مصيرية.

وكان الرئيس الجميل قد حضر القداس الذي اقيم في دير سيدة اللويزة، لمناسبة اختتام احتفالات مرور ٢٥٠ عاما على المجمع اللبناني. يرافقه قائد الجيش العماد ميشال عون وعدد من كبار الرسميين.

والقى البطريرك صفير كلمة دعا فيها الكهنة الى الجهر بالحقيقة، والتنديد بالباطل، وخلق جماعة مسيحية لا تدين بالعنف، وتضع حدا لما يجري على الارض اللبنانية من تقتيل. وشدد البطريرك صفير على وجوب العودة الى البساطة ولا سيما في مجال العبادة والطقوس، واشار ان الكنيسة، وهي المجتمع المسيحي، باتت بامس الحاجة الى الاصالة والمشاركة على كل صعيد، لانقاذ مجتمعنا مما اصابه من تفسخ، وما يعاني من محن، ويتخبط فيه من فوضى.

على صعيد الحوار، يتوقع ان يحدد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في اجتماع «هيئة التنسيق البيروتية»، ما اذا كان سيدعو الى جلسة تعقدها «لجنة الحوار الحكومية»، هذا الاسبوع، او انه سيرجىء ذلك الى ما بعد عودة الوزير وليد جنبلاط من الخارج.

يعقد اليوم في اليرزة اجتماع برئاسة الوزير عادل عسيران وحضور اعضاء المجلس العسكري وقائد قوات الطوارىء الدولية للبحث في الامكانات العملانية لارسال الجيش الى الجنوب.

حرب المخيمات

وعقد في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ليل امس الاول اجتماع موسع بين قادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وممثلين عن حركة امل والاحزاب الوطنية اللبنانية.

وكان سبق ذلك اجتماع في مكتب جبهة النضال الشعبي قال بعده مسؤول الاعلام في جبهة الانقاذ انه اتفق على وقف فوري للنار في مخيم الرشيدية في صور ومحيطها وارسال وفد فلسطيني لبناني مشترك لانهاء ذيول الحوادث وتسليم مفتعليها.

وصرح خالد عبد المجيد المتحدث باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني بانه تم التوصل الى وقف اطلاق نار فوري في جميع المعارك الدائرة في صور بين الفلسطينيين وحركة امل وذلك خلال الاجتماع الذي عقد في مكتب السيد خدام الاحد في دمشق.

واوضح بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في دمشق ان الجانبين توصلا الى اتفاق من خمس نقاط ينص بوجه خاص على وقف جميع المعارك فورا، وتشكيل وفد ثلاثي من حركة «امل» والقوات الوطنية اللبنانية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ورفع الحصار عن مخيمات الرشيدية وصور وتسليم مثيري الاضطرابات من الجانبين الى اللجنة اللبنانية الفلسطينية واخيرا نص الاتفاق على ان تتحمل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني المسؤولية كاملة داخل المخيمات الفلسطينية بموجب اتفاق حزيران ١٩٨٥ المبرم في دمشق. وقد حضر هذا الاجتماع من الجانب

(البقية على الصفحة ١١)



■ الرئيس الجميل والبطريرك صفير مع بدء الاحتفال في اللويزه. ■ (دالاتي ونهرا)

(لا تقتلوا الافكار ابدا. لان قتلها يحدث الفراغ. وليس في الفراغ سوى السكوت والموت - لاكوربير)

ويل له، وويل عليه!.

بقلم الياس ربابي

في كتابة التعاليق الصحافية على احداث هذه الايام - ولا سيما احداث الفوضى الامنية السائدة في معظم الانحاء اللبنانية - ... ليست المفارقة في قلة الموضوعات، او ضعف عنصر الاهمية والاستهواء فيها - ونحن الاغنياء بها: كمية ونوعا، غنى ارباب النفط مثلا.

ولكن المفارقة هي في كون الموضوعات ذات الجاذبية الحارقة، والمستأثرة بالاهتمام، مما يدخل في باب المحظورات، تلك التي يتجنب الكاتب طرقها بصراحة والمصارحة الوافيتين. لا لان قانونا من القوانين يقضي بذلك. بل تقاديا من التعرض لما لا تحمد عقباه، على ايدي الذين سنوا لانفسهم شرعة فرض الخوف، والصمت، بالوسائل والاساليب الخاصة بهم، وهي معروفة جدا، وشهيرة جدا جدا. وضحاياها ملء دروب التمرد، والتصدي.

* * *

من موضوعات التفجير بالجملة والمفرق، هنا وهناك وهنالك. الى موضوعات الحوار، والوفاق، والاصلاح، الآئلة الى فشل وسقوط.

ومن موضوعات مستغلي النكبة للاثراء، والاستعلاء، وقهر الاخرين. الى موضوع «المافيات» المتنوعة، والمتعاونة على ضرب لبنان: جوهرا، ووجها، ومصلحة، كما لو كانت تعمل في ارض عدو محتلة.

ومن موضوعات النزاع العربي - الاسرائيلي، وما يتخللها من فصول مبكية، ومضحكة، الى موضوع أزمات العرب في لبنان بكل ما فيها من غرائب ومصائب.

جميع هذه الموضوعات خطيرة، ومثيرة، وتستدعي طرحها بما يرضي القارىء، ويشبع نهمه الى طلب الاطلاع، ومعرفة الحقائق دون تستر، او مصانعة، او وجل. كما كان الامر عليه، «ايام زمان»، عندما كانت حصانة القلم موفورة، والمكاشفة ميسورة، وحرية القول واقعا لا اسطورة.

وليس الكاتب غريبا عما في نفوس الناس من هذا القبيل. وكان بوده ان يجاريهم في الاستجابة لما يتوقون اليه استجابة كاملة، لولا وجوده في موقع يختلف عن موقعهم: انه «الممثل»، وهم «النظارة». انه «أكل العصي وهم الذين يعدونها». ومقاصبها كثيرة، منها: مقصبة الارهاب المتعدد الانياب والاظافر. ومقصبة تعطل العقل، وتسلط النزق. ومقصبة الجنوح الى الاجرام والايذاء لمجرد التلذذ بالاجرام والايذاء.

* * *

ويعرف المعلق جيدا ان الكتابة دون ابداعها قدرا من العصب (فتح العين والصاد) واللذع معينا تكون عادة من الصنف الذي وصفه الانجيلي يوحنا في «رؤياه» بقوله: «... ولكن بما انك فاتر، لا حار، ولا بارد، فقد اوشكت ان اتقيأك من فمي»...

ويعرف المعلق، ايضا، ان الويل اذا كتب في اطار «اللذع والعصب»: اي شاهدا بالحق، ومنتصرا للحقيقة. والويل عليه اذا جاءت كتابته فاترة، لا حارة، ولا باردة، فتتقيأها عيون القراء، وعقولهم.

ولهذا تبدو مهمته، في هذه الايام، في غاية الصعوبة، سواء اكان ذلك من حيث اختيار الموضوع، ام من حيث الخوض فيه بامانة ووفاء.

والى هنا ترد - على ما اعتقد - اسباب انصراف المعلقين، غالبا، عن معالجة الموضوعات المحلية، ذات الهموم الضاغطة، الى معالجة الموضوعات الخارجية، والبعيدة عنا، والتي لا حظر ولا خطر في التعاطي وإياها. ولا شيء يعرض لحساب وعقاب.

(البقية على الصفحة ١١)



■ البابا يمنح بركته لطفلين في ضواحي ليون امس ■ (أ. ف. ب)

الفاتيكان: نداء البابا تتبعه مبادرات ديبلوماسية في مختلف انحاء العالم



■ افراد الشرطة العسكرية المولجون بحماية البابا ■ (رويتر)

ذكر جواكيم نافارو فالز المتحدث باسم الفاتيكان ان النداء من اجل اقرار هدنة تامة للمعارك يوم ٢٧ اكتوبر - تشرين الثاني الذي وجهه البابا يوحنا بولس الثاني في ليون سيكون مصحوبا بمساع ملموسة من جانب الشبكة الديبلوماسية للفاتيكان.

وقد ابلغ النداء للمائة وثلاثة عشر قاصدا رسوليا، خاصة هؤلاء الذين يمثلون البابا في الدول التي اصابتها النزاعات عن طريق الخط الاحمر وهو التليفون الذي يربط بصورة مستمرة بين المونسنيور اجوستينو كاسارولي وزير خارجية الفاتيكان ومقر البابا.

واضاف نافارو فالز ان ممثلي البابا سوف يطلبون من مسؤولي الاطراف المعنية بالنزاعات احترام الهدنة للسماح للمؤمنين في العالم اجمع بالصلاة من اجل السلام في صمت الاسلحة. ومع ذلك فان البابا لا يرغب في ان يقتصر نداؤه على مبادرة دبلوماسية فقط. واكد نافارو فالز ان البابا اعرب خاصة عن امله في ان يكون يوم ٢٧ اكتوبر تشرين الثاني وهو الموعد الذي سيتوجه فيه الى اسيز موطن سان فرانسوا للصلاة مع الزعماء الدينيين اليهود والمسلمين والبوذيين والمسيحيين ومن كل الديانات «يوما للصلاة للجميع».

واكد نافارو فالز انه حيث توجد حرب العصابات، مثل بعض دول اميركا اللاتينية، وحيث توجد نزاعات داخلية «ايرلندا واسبانيا وافغانستان»، الامر

(البقية على الصفحة ١١)

وزراء الدفاع انهوا اجتماعاتهم

فهد وزايد ناقشا حرب الخليج والوضع العربي

اجرى الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان محادثات في جدة امس اتفقا خلالها على القيام بتحركات جديدة لايجاد حل للحرب الايرانية - العراقية.

وقالت وكالة انباء الامارات في نبأ لها من جدة ان المحادثات شملت الحاجة الى انهاء حرب الخليج التي دخلت عامها السابع وجهود تعزيز التضامن العربي ومجلس التعاون الخليجي.

وكان الشيخ زايد وصل الى جدة قادما من الرباط بعد زيارة خاصة للمغرب استغرقت عشرة ايام اجتمع خلالها بالملك الحسن الثاني. وعاد امس من جدة الى ابو ظبي فيما وصل الى جدة الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح في اول زيارة رسمية له للمملكة منذ عدة اعوام. والسعودية هي المصدر الرئيسي للمساعدات لليمن الشمالية.

هذا وذكرت وكالة الانباء العمانية ان وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون الخليجي الست اختتموا اجتماعا استمر يومين في مسقط بالتوصل الى اتفاق لتعزيز التعاون العسكري.

وقال السيد عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون «لقد توصل الوزراء الى اتفاق ... لخدمة مصالح الشعب واهدافه بتحقيق اعلى مستوى

(البقية على الصفحة ١١)

دمشق تؤكد على التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل

قالت الصحف السورية ان سوريا ستظل تعمل على بناء التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل «لانها حصن العرب ودرعهم القادر على تجديد حرب تشرين الاول. وان اي عدوان عليها ستكون عواقبه خطيرة جدا».

وجاءت تعليقات الصحف في نطاق الاحتفالات والمهرجانات والمسيرات الشعبية التي تشهدها المدن السورية منذ مطلع الشهر الحالي بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لحرب تشرين الاول التي خاضتها سوريا ومصر ضد اسرائيل عام ١٩٧٣.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية في مقال رئيسي لها «ان سوريا اليوم تعمل جاهدة لبناء توازن استراتيجي مع العدو الصهيوني وان الرئيس القائد حافظ الاسد يبني مستلزمات التحرير والنصر».

واضافت تقول «وكان بامكان سوريا بعد هذه الحرب ان تختار الطريق السهلة كما فعل النظام المصري المستسلم فتستعيد اراضيها لقاء التخلي عن القضية الفلسطينية. لكنها واصلت نضالها لبناء سوريا الحديثة القوية وبناء التوازن الاستراتيجي لوقف انهيار الامة واحياء امالها في المستقبل وردع العدو الصهيوني وابقاء الصراع حيا».

ومضت صحيفة «تشرين» تقول «يريد الامبرياليون والصهاينة ان يعتدوا ويضربوا لكنهم خائفون لان سوريا قطعت بحق شوطا بعيدا على طريق التوازن الاستراتيجي. واي عدوان عليها ستكون عواقبه خطيرة جدا».

وقالت «والصهاينة يتساءلون عن الثمن الذي سيدفعونه. والعالم باسره اليوم يقر ويعترف ان لا سلام في المنطقة

(البقية على الصفحة ١١)

الشرطة الفرنسية إستجوبت ١٥ أرمنيا بتهمة تفجير قنابل واطلقت سراحهم

الجيش السري هدد بهجمات اكثر تدميرا

اعتقلت الشرطة الفرنسية امس ١٥ ارمنيا واستجوبتهم بضع ساعات بشان موجة تفجيرات القنابل التي اجتاحت باريس في الاونة الاخيرة وتهديدات جماعة الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا بتنفيذ مزيد من الهجمات.

وقالت الشرطة ان جميع الارمن الذين يحملون الجنسية الفرنسية واللبنانية افرج عنهم في المساء وكانوا قد اعتقلوا في انحاء مختلفة من باريس صباح امس.

وكان اعلان نبأ القاء القبض على هؤلاء الاشخاص قد اثار ردود فعل من جانب الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا في بيروت. وهدد متحدث باسم هذه المنظمة الارمنية ذكر ان اسمه فاهرانيان في اتصال تليفوني بوكالة انباء اجنبية، بالتعرض لحركة الملاحة الجوية الفرنسية في اي مكان في العالم وبهجمات اكثر تدميرا كرد انتقامي على اعتقال هؤلاء الاشخاص الـ ١٥. ومن جهة اخرى اتهم فاهرانيان ابو اياد صلاح خلف الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى باريس بانه ساهم في اعتقالهم.

واضاف المتحدث في ختام حديثه ان ابو اياد ساهم في توجيه اتهامات كاذبة ضد بعض الرعايا الارمن الابرياء وان السلطات الفرنسية بدل ان تطلق سراح اعضاء منظمتنا المسجونين وهم فاروجان غاربيديان وانيس نقاش وجورج عبدالله قامت بالقاء القبض على مواطنين مسالمين من الارمن والفرنسيين من اصل ارمني.

وكان الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا قد طالب من جديد يوم الخميس الماضي بالافراج عن فاروجان غاربيديان الذي حكم عليه بالسجن المؤبد لارتكابه اعتداء اسفر عن مصرع ثمانية اشخاص في يوليو تموز ١٩٨٣ في مطار اورلي. وانيس نقاش الذي حكم عليه بنفس العقوبة على اثر اعتداء فاشل ضد رئيس الوزراء الايراني الاسبق شهبور باختيار في يوليو تموز ١٩٨١ في الضاحية الباريسية. وجورج عبدالله الزعيم المفترض للفصائل المسلحة الثورية اللبنانية في اوروبا الغربية.

وتطالب لجنة مساندة المسجونين العرب ومن الشرق الاوسط التي اعلنت مسؤوليتها عن غالبية الاعتداءات التي وقعت في الشهر الماضي في باريس بالافراج عن هؤلاء الرجال الثلاثة ايضا.

التحريات في لارنكا

وذكر في نيقوسيا ان القاضي الفرنسي الان ملرسو المكلف بملف الاعتداءات الارهابية التي وقعت مؤخرا في باريس غادر نيقوسيا امس الى باريس عقب تحقيق استغرق يومين في لارنكا.

وقد حاول القاضي الذي كان يرافقه رجلان من البوليس الجنائي البحث وتحديد ما اذا كان الجناة المفترضون في اعتداءات باريس قد مروا بقبرص قبل الوصول الى لبنان.

واحيطت مهمته باكبر قدر من السرية. لم يدرج اسمه في قائمة نزلاء الفندق الذي يقيم فيه كما قام بتحرياته

(البقية على الصفحة ١١)

تنتج رؤوسا منذ ٢٠ عاما

«صنداي تايمز»: اسرائيل سادس قوة نووية في العالم

قالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس ان اسرائيل تنتج رؤوساء نووية منذ ٢٠ عاما وانها اصبحت واحدة من القوى النووية البارزة في العالم.

وقالت الصحيفة في مقال نشرته في صدر صفحتها الاولى «والان يكاد يكون في حكم المؤكد انها بدات تصنيع اسلحة حرارية نووية وانتجت منها كميات تكفي لتدمير مدن باكملها».

وقال التقرير الذي نشر في ثلاث صفحات ان المعلومات التي تضمنها تقوم على ادلة قدمها موردخاي فانونو وهو اسرائيلي يبلغ من العمر ٣١ عاما قالت الصحيفة انه عمل كفني نووي لمدة عشرة اعوام في مصنع سري تحت الارض.

وقد رفض وزير المواصلات الاسرائيلي عمنون روبشتاين الاسبوع الماضي مزاعم لفانونو نشرت في صحف بريطانية بان اسرائيل انتجت قنبلة نيوترون وقال ان فانونو فصل من عمله وانه يحمل ضغينة.

لكن صحيفة «صنداي تايمز» نقلت امس عن الخبير النووي الدكتور فرانك برنابي قوله «من الواضح بالنسبة الى

(البقية على الصفحة ١١)

ريغان: سأكون متشددا

شيفاردنادزه: قمة ريكيافيك اهم حدث في العصر

نسبت وكالة انباء المكسيك الى السيد ادوار شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي قوله ان محادثات ايسلندا بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يجب ان توجه نحو التوصل الى مقترحات عملية للحد من الاسلحة.

ونسبت الوكالة الى السيد شيفاردنادزه قوله خلال زيارة قام بها امس الاول لمجلس الشيوخ المكسيكي قوله «اننا مستعدون للتعاون مع الولايات المتحدة على اساس صلب والى التوصل الى اتفاقات في مجال نزع السلاح وخاصة في الوقت الحالي حيث يميز الموقف طابع غير عادي».

وقال «نحن نقترح على الجانب الاميركي ان تكون مفاوضات نزع السلاح على اعلى مستوى وان يتم تجديد المناقشات الثنائية والثلاثية ....».

وفي مؤتمر صحفي عقد في وقت لاحق قال السيد شيفاردنادزه انه يعتقد ان خفض الرؤوس النووية المتوسطة المدى في اوروبا من اكثر الموضوعات التي يرجح ابرام اتفاق اولي بشانها خلال اجتماع الزعيمين.

ورفض التنبؤ بجدول اعمال الاجتماع او نتائجه المحتملة.

غير ان الرئيس ريغان قال انه على الرغم من عزمه على السعي نحو احراز

(البقية على الصفحة ١١)

الاسد يستقبل رئيس جمعية الصداقة الفرنسية - العربية

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس السيد لوسيان بترلان رئيس جمعية الصداقة الفرنسية - العربية في فرنسا.

وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء «سانا» الرسمية ان الحديث دار حول العلاقات العربية - الفرنسية بشكل عام والعلاقات السورية الفرنسية بشكل خاص في ضوء الحملة المغرضة والمعادية التي تتعرض لها هذه العلاقات وضرورة دفعها ومواصلة توطيد العلاقات العربية - الفرنسية لمصلحة الجانبين.

دمشق - ر

العراق يعلن عن سقوط ٨ مدنيين بالقصف الايراني

اعلن العراق ان ثمانية مدنيين لقوا مصرعهم وجرح ٣٣ اخرون عندما قصفت المدفعية والقوات الجوية الايرانية مناطق سكنية في جنوب وجنوب وسط العراق.

وقال بيان حربي ان طائرتين حربيتين ايرانيتين هاجمتا مناطق سكنية في مدينة الكوت التي تبعد ١٦٠ كيلومترا جنوب شرقي بغداد.

واضاف البيان يقول ان ستة اشخاص منهم ثلاثة اطفال وامراتان لقوا مصرعهم وجرح ٣٣ شخصا. كما قال ان الغارة اسفرت عن تدمير ١٢ منزلا والاضرار بمبنى يضم مدرسة ابتدائية.

واعلن البيان ان المدفعية الايرانية البعيدة المدى قصفت مدينة البصرة بجنوب العراق مما ادى الى مقتل شخصين والحاق اضرار بمنزلين.

وكان راديو طهران ذكر ان طائرات حربية ايرانية والمدفعية طويلة المدى قصفت اهدافا اقتصادية في العراق انتقاما من غارة جوية عراقية على جنوب ايران قتل فيها ٢٧ عاملا مدنيا.

وقالت الوكالة ان المقاتلات القاذفة احدثت اضرارا جسيمة بهدف اقتصادي في الكوت على مسافة ١٦٠ كيلومترا جنوبي شرقي بغداد في غارة وقعت الساعة ١١.٥٠ قبل الظهر بالتوقيت المحلي وان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

وقال الراديو ان وحدات المدفعية

(البقية على الصفحة ١١)

ميتران يدعو الى تضامن دولي في سياسة الطاقة

افتتح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مؤتمرا دوليا عن الطاقة في كان امس بالدعوة الى التعاون الدولي فيما يتعلق بسياسات الطاقة.

وهاجم الرئيس ميتران في افتتاحه مؤتمر الطاقة العالمي الثالث عشر ما اسماه بعدم المساواة والاختلال في اسواق الطاقة العالمية.

وقال الرئيس ميتران: منذ وقت طويل تجاوزت مشكلات الطاقة الاطار الوطني. ويجب ان نعالج تلك المشكلات على مستوى عالمي. ويحضر هذا الاجتماع ٤٠٠٠ شخص من ٧٩ دولة.

وقال الرئيس ميتران ان سوق الطاقة العالمية قد افادت عموما الدول الصناعية ولكنها لم تفعل شيئا لحل المصاعب التي تواجه الدول الاقل ثراء.

واضاف الرئيس ميتران قوله ان عدم المساواة والاختلال قد ازداد سوءا على مدى الاعوام الماضية.

واقترح الرئيس ميتران ان يعقد مزيد من الصفقات الثنائية بين الدول الغنية بالطاقة والدول التي تسعى الى الحصول عليها لتقليل اعتماد الدول الاقل نموا على سوق الطاقة.

كان - ر

الحسين وصل الى مسقط ويبدأ اليوم زيارة للهند

توجه امس العاهل الاردني الملك حسين الى الهند في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع الزعماء الهنود يتوقع ان تتركز على جهود احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وسيتوقف الملك حسين الذي تصحبه زوجته الاميركية المولد الملكة نور في سلطنة عمان التي تدعم الاردن ماليا ثم يتوجه اليوم الى نيودلهي في زيارة تستغرق تسعة ايام.

وكان العاهل الاردني يعتزم زيارة الهند في كانون الثاني عام ١٩٨٤ الا انه اضطر الى الغائها لتلقي علاج طبي بعد اصابته بقرحة في المعدة.

وتبرر هذه الزيارة سعي الاردن الى مد نشاطه السياسي في اسيا والشرق الاقصى وكذلك سعي العاهل الاردني للحصول على تاييد دولي لجهوده الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط.

وتؤيد الهند عضو حركة عدم الانحياز دعوة الاردن الى عقد مؤتمر

(البقية على الصفحة ١١)

«فشل المساعي لعقد اجتماع مصالحة فلسطيني»

قال مسؤول فلسطيني كبير ان الجهود الرامية الى عقد اجتماع تأخر كثيرا للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر قد فشلت.

وقال السيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس في اجتماع لاتحاد الطلبة الفلسطينيين في الكويت ليلة امس الاول «جميع الجهود الرامية الى عقد اجتماع في الجزائر فشلت بسبب ضغوط من جهات عربية معينة».

ولم يعط السيد الزعنون وهو ايضا عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح اي تفصيلات.

الكويت - ر

زوار الحسيني نقلوا عنه: اجتماعات الحوار مستمرة بدعم محلي وعالمي

... قاضي بيروت الجعفري الشيخ ... الحميد الحر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وتشاور معه في الاوضاع على الصعد المختلفة .

وبعد الزيارة قال القاضي الحر.

وضعنا الرئيس الحسيني في اجواء الجنوب وكيف يجب ان تحل القضيتان الاساسيتان هناك الاولى قضية القوة الدولية والثانية قضية المخيمات التي لا يجوز ان يكون فيها سلاح ثقيل من غير القيادة العسكرية المسؤولة عن التصدي للعدو الاسرائيلي ويجب ان يسري عليهم ما يسري على جميع اللبنانيين . وليعلم الفلسطينيون ان هذه المشاكل التي تحصل تعيق عملية تحرير الجنوب وتصيب القوة الدولية بشيء من القلق بوجود السلاح مع الفلسطينيين وان المعادلة للقوة الدولية سياسيا تفرض تجريد المسلحين من سلاحهم وتفرض عليهم الا يكون السلاح الا لدى الجهة الشرعية المسؤولة عن التصدي لكل معتد والمسؤولة عن حماية المواطن .

واضاف ان موضوع القوة الدولية يجب ان يؤخذ في الاعتبار انها الامتداد الطبيعي لوضع الراي العام العالمي في موقع التعاطف والدعم لقضية الجنوب لانه من غير حل لقضية الجنوب لن تحل القضية اللبنانية . ان مفتاح ازمتنا هو في الجنوب وان الاعتدال في النظرة الاستراتيجية اللبنانية هي النقطة المركزية للملمة البيت اللبناني .

وقال ابلغنا الرئيس الحسيني ايضا ان لجان الحوار الحكومية هي الان في موضع الضرورة اكثر من اي وقت مضى .

واستقبل رئيس المجلس الوزيرين السابقين السيد محمد صفي الدين والمحامي سليمان الزين ، القاضي السابق شريف الحسيني نقيب الصحافة الاستاذ محمد البعلبكي . السيد محمد شقير السيد شريف هاشم ، المهندس توفيق الحسيني . الدكتور عماد مولوي . وقائمقام البقاع الغربي والشوف السيد عصام حب الله .

وكلف الرئيس الحسيني النائب محمود عمار تقديم التعزية باسمه للنائب اوغست باخوس بوفاة شقيقته .

وعرض الرئيس الحسيني مع زواره التطورات الراهنة على الساحة-

لمعالجة الوضع في الجنوب ولايتي غادر نيويورك دون ان يلتقي الترك

نيويورك ـ المركزية:

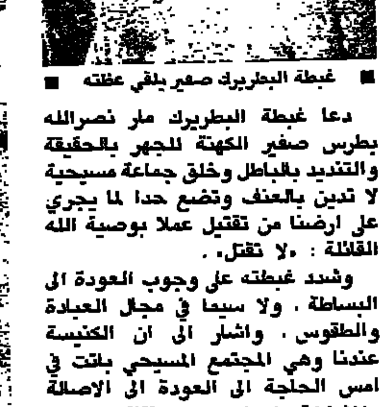
غادر وزير خارجية الجمهورية الاسلامية علي اكبر ولايتي نيويورك عائدا الى بلاده من دون ان يجتمع كما كان مقررا سابقا مع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك الذي يجري محادثات مع المسؤولين وممثلي الدول لدى الامم المتحدة في شأن الوضع في الجنوب . والاجتماع بين الترك والوزير الايراني كان للبحث في الموقف من دور القوة الدولية في الجنوب في ضوء الموقف الايراني المعارض لتنفيذ القرار ٤٢٥ ، وسبل العمل على الافساح في المجال امام استعادة الدولة اللبنانية سيادتها على اراضيها عبر ضمان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ، بعدما بات وضع القوة الدولية مهددا نتيجة الاعتداءات التي تعرضت لها اخيرا .

(البقية على الصفحة ١١)

الجميل حضر اختتام احتفالات ذكرى المجمع اللبناني صفير: الكنيسة لا ترتبط بأي نظام سياسي وعلى الكهنة خلق جماعة مسيحية لا تدين بالعنف



■ الرئيس الجميل في مقدم الحضور ■



■ غبطة البطريرك صفير يلقي عظته ■

■ البطريرك صفير مترئسا القداس الالهي يعاونه الاساقفة ■



■ جانب من الحضور ■

دعا غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الكهنة للجهر بالحقيقة والتنديد بالباطل وخلق جماعة مسيحية لا تدين بالعنف وتضع حدا لما يجري على ارضنا من تقتيل عملا بوصية الله القائلة : «لا تقتل» .

وشدد غبطته على وجوب العودة الى البساطة ، ولا سيما في مجال العبادة والطقوس . واشار الى ان الكنيسة عندنا وهي المجتمع المسيحي باتت في امس الحاجة الى العودة الى الاصالة والمشاركة على كل صعيد لانقاذ مجتمعنا مما اصابه من تفسخ وما يعاني من محن ويتخبط فيه من فوضى .

جاء كلام غبطته هذا في عظة القاها في القداس الذي رئسه بعد ظهر امس في دير سيدة اللويزة ـ زوق مصبح لمناسبة اختتام احتفالات الذكرى المائتين والخمسين للمجمع اللبناني . في حضور رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وقائد الجيش العماد ميشال عون والسفير الايطالي في لبنان ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس وقائد الدرك العميد انطوان نصر ومدير المراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري ورئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي توفيق داغر .

عاون البطريرك صفير في القداس المعاونان البطريركيان المطرانان رولان ابو جودة وبشارة الراعي وحضور الاساقفة يوسف الخوري خليل ابي نادر . شكر الله حرب . ابراهيم الحلو ميخائيل ضوميط . جورج ابو صابر . اميل سعادة . عبدالله البارد يوسف بشارة . واندريه بدغوليان . والاباء العامين: مارسيل ابي خليل . الياس عطا الله . بولس نجم .

وكان رئيس الجمهورية قد وصل عند الساعة الخامسة تماما الى دير اللويزة فادت له ثلة من الجيش التحية الرسمية .

عظة البطريرك

بعد الانجيل القى غبطة البطريرك صفير العظة الالهية:

طوبى لمن يسمع كلمة الله ويعمل بها . (لوقا . ١١ / ٢٧) .

يسعدنا ان نحتفل بهذه الذبيحة الالهية بالاشتراك مع اخواننا اصحاب السيادة السامي احترامهم وحضرات الاباء الاجلاء ، بحضور فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي شاء ان يضفي بوجوده فيما بيننا مع اصحاب المعالي والرسميين على هذا الاحتفال طابعا مميزا . ويسعدنا على الاخص ان نحتفل بها في هذه الكنيسة التي شهدت منذ ٢٥٠ سنة انعقاد المجمع اللبناني بما ينبغي من الابهة والخشوع .

وقد سرنا ان نتتبع بكثير من الاهتمام الندوات التي عقدت احياء لذكرى انعقاد هذا المجمع ، وقد دارت الابحاث فيها والمناقشات على ما سبقه وتبعه من مجامع وعلى ما تقدمه ولحقه من اصلاح رهباني وعلى ما كان من مشاركة الاكليروس والشعب في اعماله ، وعلى ما كان من طروحات مجمعية معاصرة ابتدات منذ خمسين سنة . واخيرا على ما يتعلق بمسيرة مجمعية جديدة .

وانا ، اذ نشكر للذين قاموا بتنظيم الاحتفالات والحلقات المتعلقة بهذه الذكرى الجليلة ، وعلى الاخص الرابطة الكهنوتية والاكليريكية البطريركية والرهبانيات المارونية ، نثني على همة المنتدين لما بذلوه من جهد لبلورة الافكار وجلاء الملابسات وتوضيح المواقف حيال المجمع اللبناني ، ولتطلعهم الى عقد مجمع جديد نود ان نتوجه معكم الى سلطانة الوردية المقدسة في يوم عيدها لنسألها ان تستمد لنا من وحيدها الذي كانت تحفظ ما يقال فيه (لوقا . ٢/ ١٩) ان يجود علينا بصفاء الذهن ومضاء العزيمة . لنسمع كلمة الله ونعمل بها .

واذا كانت الغاية من عقد المجامع في الكنيسة ، في ما ترمي اليه من غايات تهيئة القلوب والعقول لسماع كلمة الله وحمل الارادة على العمل بها . فانا ولا شك احوج ما نكون الى عقد مجمع نامل ان تتوفر له الظروف المؤاتية في الوقت الذي يلهم اليه الروح بعد الوقوف على من يجب الوقوف على رايهم في امر مثل هذا خطير .

وفي اعتقادنا ان الكنيسة عندنا وهي المجتمع المسيحي باتت في امس الحاجة الى العودة الى الاصالة والبساطة والمشاركة على كل صعيد وهذا ما ينقذ مجتمعنا مما اصابه من تفسخ وما يعاني من محن ويتخبط فيه من فوضى . وباطلا نحاول كالنعامة ان ندفن الرؤوس في الرمال . ولطالما رددنا ان الحقيقة وحدها ، ولو جارحة هي التي تنقذ .

١ ـ العودة الى الاصالة .

طبيعي ان الكنيسة «وهي عمود الحق وقاعدته (١ تيموتاوس ٣/ ١٥) لا يمكنها الا ان تعيش هموم الناس في امكنتهم وازمنتهم . ولا بد لها من ان تتكيف باحوالهم في ما لا يمس العقيدة . ولكل كنيسة محلية طابع خاص طبعها منذ نشاتها ونهج تمشت عليه اذا حادت عنه ضلت الطريق الى الفاعلية . واصبحت ملحا لا يصلح الطعام ، لا بل اصبح ابناؤها في حال ضياع وتشرذم وتفتت . اوليس هذا ما منينا به في هذه الايام الرديئة السوداء .

اكملت كنيستنا المارونية مسيرتها بعد نشاتها في وادي قنوبين وعاشت عيش النسك والتقشف والشظف . وهذه هي روحانيتها الاصيلة وهي التي اعطتنا شربل ورفقا اللذين تميزت قداستهما بحمل الصليب ومشاطرة السيد المسيح الفقر والالم فدية للناس ،

(البقية على الصفحة ١١)

فرنسا مستعدة لزيادة قواتها في الجنوب

الموقف الاميركي في مجلس الامن يمهد لاحياء «اتفاقية الهدنة»

التحرك السياسي حيال الجنوب يمر في مرحلة دقيقة ، خصوصا بعد موافقة مجلس الامن الدولي على المشروع الفرنسي ، الذي كان في الحقيقة مشروعا اوروبيا ، يهدف الى تنفيذ القرار ٤٢٥ ، ووضع اسرائيل وجها لوجه امام الراي العام الدولي . وذلك نتيجة سياسة المماطلة والمناورة وكسب الوقت لتمييع القرارات الدولية .

وفي الاطار المحلي فان التحرك الذي قام به رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وفي اكثر من مناسبة . واكثر من عاصمة اوروبية وعربية . ساعد وبشكل كبير في تحريك قضية الجنوب سياسيا . ووضع المسؤولين والمعنيين بالامر على الصعيد الدولي في حقيقة الاوضاع ، حيث ان الرئيس الحسيني زار فرنسا مرتين خلال مدة لا تتجاوز الشهرين وزار الفاتيكان والجزائر . وزيارة فرنسا الاخيرة تعتبر ذات مغزى بالنسبة الى الوضع في الجنوب ، خصوصا وانها جاءت مع المحاولات التي جرت من قبل المتضررين من عودة السلام والوئام الى الجنوب ، والهادفة الى ضرب القوات الفرنسية تحديدا وهي العصب الرئيسي لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب ، بالاضافة الى ان هذه القوات تمثل دولة اوروبية مؤثرة اولا على الصعيد الاوروبي ومن ثم على الصعيد الدولي .

زيارة الحسيني والتفهم الفرنسي

وزيارة رئيس المجلس النيابي هذه جاءت لتؤكد للمسؤولين الفرنسيين ان شعب الجنوب والقيادات الشيعية الرسمية والروحية والزمنية هي مع القرار ٤٢٥ في حدود الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اولا ، وفي حدود مصلحة لبنان العليا ثانيا .

وبالفعل فقد تفهم المسؤولون الفرنسيون هذه المواقف التي اوضحها الرئيس الحسيني وشدد على ضرورة ان تلعب فرنسا دورا مهما للاسراع في تنفيذ القرارات الدولية وفي مقدمتها القرار ٤٢٥ . لان عدم تنفيذه من قبل اسرائيل هو الذي يجعل قوات الطوارىء معرضة للخطر ولا تستطيع ان تؤدي مهامها على الوجه الاكمل .

من هنا ـ تقول بعض المصادر الديبلوماسية ـ انه نتيجة للقناعة التي كونها المسؤولون الفرنسيون حيال ضرورة تنفيذ اسرائيل للقرار ٤٢٥ ، طرح المشروع الفرنسي الاخير ، وذلك بهدف احراج الولايات المتحدة الاميركية من جهة احتمال ممارستها حق النقض «الفيتو» ووضعها امام العالم العربي بانها فعلا تساعد اسرائيل في عدم تنفيذ القرار . وجعل المجتمع الدولي يتحمل مسؤوليته بالنسبة الى الوضع في الجنوب . والهدف الثاني للمشروع الفرنسي هو تعرية الموقف الاسرائيلي من عملية الانسحاب ومن هنا جاء الموقف الاميركي بالامتناع عن التصويت خطوة ايجابية ومقدمة لامكان ان تطلب الادارة الاميركية فعلا من اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان . بعدما كانت متمسكة في المراحل السابقة . بضرورة قيام ترتيبات امنية وجعل منطقة عازلة امنية بطول ٤٠ كيلومترا ، ولكن الموقف الاميركي بدا يميل الى شيء من تفهم الموقف اللبناني ، خصوصا عندما بدا يتحدث عن تامين الامن على جانبي الحدود بين لبنان واسرائيل وهذا التوجه بحد ذاته هو الاقرب الى العودة الى اتفاقية الهدنة .

ويصدد الموقف الفرنسي من امكان سحب القوات الفرنسية من الجنوب فقد اشارت مصادر ديبلوماسية اجنبية الى ان هذا الامر غير مطروح نهائيا ، وان كل ما قيل عن هذا التوجه هو من باب التهديد فقط ، وذلك بهدف اجبار المجتمع الدولي على اتخاذ موقف ضاغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ لان في عدم تنفيذه تكمن المشكلة .

ابعاد تقرير دي كويار ...

ورات المصادر عينها ، ان التقرير الذي قدمه الامين العام للامم المتحدة السيد دي كويار حول الجنوب ، ووجود قوات الطوارىء هناك ، هو تقرير واضح وجريء ووضع النقاط على الحروف ، وحمل اسرائيل مباشرة مسؤولية ما تتعرض له قوات حفظ السلام من اعتداءات مطالبا بضرورة الانسحاب الاسرائيلي .

واعتبر رئيس المجلس النيابي ان تقرير الامين العام للامم المتحدة جاء نتيجة للموقف الاوروبي الواضح والضاغط في الوقت نفسه والذي تمثل في المشروع الفرنسي ، ونتيجة تفهم المجتمع الدولي لحقيقة الوضع في الجنوب ، حيث ان فرنسا عرضت جديا وعمليا على الامين العام للامم المتحدة مشاركة المزيد من جنودها في قوات الطوارىء لتنفيذ القرار الدولي ولحمايته .

واشار الرئيس الحسيني الى ان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية السيد شابان دلماس وضع ثقله السياسي من اجل مصلحة لبنان ، وانه لعب دورا مهما على صعيد بقاء القوة الفرنسية كطرف اساسي في قوات الطوارىء وان موقف شابان دلماس سمع مواقف مشابهة له من باقي المسؤولين الفرنسيين وفي طليعتهم الرئيس فرانسوا ميتران ، وهذا يدل على الموقف الموحد للمسؤولين الفرنسيين ومدى تاثيره على السياسة الخارجية لفرنسا وعلاقتها المتينة بلبنان .

ولا يخفي الرئيس الحسيني بان تحركه وما ادى اليه من نتائج سياسية ايجابية حيال قضية الجنوب ، كان متلازما ومواكبا للدور العربي المخلص الذي قادته سوريا والجزائر والسعودية في الامم المتحدة وفي عواصم القرار ، وان هذا الموقف العربي الصادق مع قضية الجنوب ، كان له التاثير المباشر والفضل الاكبر في نجاح التحرك السياسي اللبناني ، وان نتائج هذا التحرك الذي قام به رئيس المجلس النيابي ووزارة الخارجية ، بالاضافة طبعا الى العنصر الاساسي والمهم وهو المقاومة الوطنية ، لا بد ان تتبلور اكثر فاكثر من خلال ما سيقوم به المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة حيال قضية الجنوب ، والتي هي مفتاح الحل للازمة اللبنانية ككل ولعملية الوفاق اللبناني ـ اللبناني .

نور الجمال

اذا بقي الجنوب جرحا مفتوحا سابا: الحوار في ميدان سباق الخيل قد لا يؤتي بنتائج ايجابية

اكد الوزير السابق الدكتور الياس سابا ان قرار اختراق المنطقة الشرقية اتخذه السيد ايلي حبيقة وحده واعتبر ان هذه الاحداث وحتى لو حققت اهدافها في حينه فهي لن تحدث تغييرا في خطوط التماس . وتخوف من ان يبقى الجنوب جرحا مفتوحا في خاصرة لبنان مما يجعل الوصول الى حل امرا مستحيلا .

وقال في حديث اجرته معه مجلة «مونداي مورننغ» وتنشره غدا:

لا اظن ان ما حدث يوم السبت هو اشارة الى تغيير في خطوط التماس ، حتى لو نجح الغزو فان خطوط التماس لن تتغير بل تتوسع فتفتح خطوط التماس الحالية . وذلك الجزء من بيروت الشرقية سيكون مفتوحا اكثر لبيروت الغربية . وتخلق بذلك خطوط تماس جديدة . ما حدث يوم السبت كان دليلا على الصراع على النفوذ الدائر في بيروت الشرقية منذ غياب بيار الجميل . فحزب الكتائب اثبت انه حزب الرجل الواحد لكن لا يمكننا القول انه حزب بالمعنى الغربي للكلمة . فمنذ غياب الصورة المترئسة لبيار الجميل . بدأ الصراع مجددا في تلك الجزء من لبنان في المضمار نفسه . يمكن وصف الصراع بين الحزب والقوات او بين القوات انفسهم انه صراع على النفوذ السياسي .

اما الخاصة الوحيدة لتلك الاحداث هو ان الرئيس السابق للقوات اللبنانية ايلي حبيقة حركها من الخارج مع مساعدة من الداخل . الشيء المميز هو انه حركها من بيروت بدلا من الجبل .

الحوار الى اين

وعن الحوار قال: لا اظن ان الحوار في ميدان سباق الخيل قد يؤتي بنتائج ايجابية حتى لو ان احداث ٢٧ ايلول لم تحصل . المشكلة في لبنان هي اصلا انها بدات من الجنوب . ان النظام السياسي اللبناني لم يكن قويا بسبب عدم وجود مناعة او بالاحرى بسبب التناقضات فيه . مما تسبب في المشكلة التي بدات في الجنوب وفي ان تصل الى تعقيدات واصبحت سيئة . فلو كان النظام السياسي اقوى لكانت المشكلة اقل . فالمشكلة التي وصلت الى هذا الحد تعني ان مصائبنا المحلية زادت من حدة هذه المشكلة . فلا يمكن حل القضية اللبنانية من دون حل مشكلة الجنوب . ولحل مشكلة الجنوب نحتاج بعض التوافق الدولي . وهذا ليس بين يدينا وحدنا لان من غير الممكن عزل مشكلة لبنان عن مشكلة الشرق الاوسط . نحن جزء من هذه المشكلة . فاذا الحل هو من الجنوب . اذا كان هناك اتفاق فعال فهو افضل من اتفاق سلبي . لكن على القوى الجبارة الا تعارض الحل ـ وهنا ننتقل الى مستوى اخر وهو هوية لبنان الذي يظن البعض انه موضوع غير مهم كموضوع للمناقشة . ان هذا امر اساسي وهو الذي يقسم اللبنانيين فيما بينهم . الذين يقللون من اهمية هذا الموضوع يخبرونك بان لبنان عربي لان لغته عربية ، وهو جزء من العالم العربي . ليس هذا ما نعني بالهوية . يمكنك على عكس هذا . ان تقول ان لبنان عربي ، فاذا . هناك عداوة تاريخية واستراتيجية بين لبنان واسرائيل . طريقة في العيش التي تاخذ في الاعتبار هذا الواقع الاستراتيجي . ان اسرائيل عدوي حتى لو كانت لا تحتل شبرا من اراضي لبنان بل لانها تحتل دولا عربية .

وعن احداث السابع والعشرين من ايلول وهل ان القرار اتخذ من قبل حبيقة وحده؟

اجاب: نعم طبعا . وهو بحاجة الى ضوء اخضر للمرور من منطقة الى منطقة . رجل طرد من منطقته ويحاول العودة اليها ... لا اكثر .

وعن التحالفات بين حبيقة والاحزاب في بيروت قال:

هذه التحالفات تعود اساسا الى نظرة مشتركة تحاول حل مشكلة لبنان . هذه النظرة كونت في الاتفاق الثلاثي حتى لو ان هذا الاتفاق مات ، فان العناوين لهذا الاتفاق تبقى الاسس المشتركة للتحالف بين حبيقة والاحزاب في بيروت الغربية .

مصير الجنوب

وعن قرار مجلس الامن الاخير قال:

الواقع ان المكان الذي يجب النظر اليه هو الجنوب ، وليس ميدان سباق الخيل . وهذه هي الحال في الشهرين الاخيرين . ما يحدث في الجنوب يقلقني . عندي خوف وارجو ان يكون خاطئا من ان يحصل امر مهم شبيه من حيث النتائج بالامر الذي بدا في اواخر الستينات مع نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية الا اذا وصل المجتمع الدولي الى شيء من الوفاق لتوسيع جنوب لبنان . هذا التوسيع يجب ان يعتمد على انسحاب اسرائيلي غير مشروط . الا اذا وصل المجتمع الدولي الى اتفاق ، وهو ارسل عناصر من الجيش اللبناني الى الجنوب تشارك القوات الدولية في عملها هناك اني اخاف من ان يستمر الجنوب جرحا مفتوحا في خاصرة لبنان . مما يجعل الوصول الى حل امرا مستحيلا . من غير الممكن ان يخرج المريض من المستشفى وكان شيئا لم يكن ، ما كان في جسده جرح عميق فلا بد له من ان يظل ينزف . اني ارى بعض الدلائل المشجعة على الصعيد الدولي . لكن للسرعة التي يكون فيها هذا الاتفاق بطيئة جدا ، مما يجعل المعالجة تاتي متاخرة جدا ، وهذا قد يوصلنا الى مرحلة جديدة من النزف .

اني احاول ان احلل ما يحدث بطريقة منطقية ، واقول ان الجنوب هو الحل . هناك اشارات مشجعة في الاشهر الخمسة الاخيرة على الصعيد الدولي فروسيا لا تعترض على وجود القوات الدولية في الجنوب . في حين كنا نرجو الاتحاد السوفياتي ان لا يرفع فيتوضد القوات الدولية ، نرى الان ان الاتحاد السوفياتي مستعد الان لتمويل هذه القوات وحتى لارسال جنود بعض الدول من المعسكر الشرقي الى الجنوب





■ الجميل مع البابا: الرهان على دور الفاتيكان ■

■ البطريرك وجعجع وسعادة وداني شمعون في بكركي ■

■ الحوار هل يستانف هذا الاسبوع ■

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

"لغة مشتركة" لأول مرة بين واشنطن ودمشق حول لبنان

صفير اراد من « بيان بكركي » احداث صدمة سياسية تسرع الوفاق والفاتيكان يحرك مبادرته الشهر المقبل بدعم اميركي واوروبي

يقول ديبلوماسي غربي مقيم في بيروت، ان امام اللبنانيين عاما دقيقا وصعبا، ينبغي لهم خلاله العمل على ترتيب شؤونهم الداخلية، قبل ان تدهمهم مرحلة من التغييرات السياسية، قد تدفع بقضيتهم الى «النوم» اعواما اخرى، في ادراج مطابخ السياسة. لان العام المقبل، عام ١٩٨٧ سيشهد سلسلة تغييرات وتبدلات في مواقع القيادات العربية في عدد لا يستهان به، من الدول الكبرى المعنية بالازمة اللبنانية.

ويضيف الديبلوماسي الغربي: العام المقبل هو العام الاخير للولاية الثانية للرئيس الاميركي رونالد ريغان، وللرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، وللسيدة مارغريت تاتشر التي ستخوض انتخابات قاسية مع حزب العمل الذي وحد صفوفه لمجابهتها، كما ان العام المقبل سيكون عاما مصيريا بالنسبة الى استمرار بعض الانظمة العربية والقادة العرب في مواقعهم القيادية. واي تبدل في هذه القيادات يتابع الديبلوماسي الغربي سينعكس سلبا او ايجابا على الوضع الراهن في لبنان، وعلى مستقبل القضية اللبنانية سواء في البيت الابيض، او في قصر الاليزيه، او حتى في ١٠ داونـنغ ستريت.. ويعطي الديبلوماسي الغربي انطباعا باحتمال حدوث تغييرات جذرية في اسلوب الحكم وطريقة التعاطي مع الازمة اللبنانية. ويقول ان الادارة الاميركية تعاطفت مثلا مع الازمة اللبنانية في عهد الرئيس رونالد ريغان، بشكل مغاير عن اسلوب معالجة سلطة الرئيس جيمي كارتر لها، كما ان الرئيس الفرنسي تعاطى معها بشكل مخالف لاسلوب تعامل الرئيس فاليري جيسكار ديستان معها. ولا يخفي الديبلوماسي الغربي، ان الرئيس ريغان نفسه، كان في ولايته الاولى اقوى حماسة لانهاء الازمة اللبنانية، منه في ولايته الثانية على عكس ما كان يتوقعه اللبنانيون لانفسهم وبعض مراقبي الاحداث، وان الرئيس ميتران الذي انعطف بالموقف الفرنسي تجاه لبنان ايجابا، كان اكثر قوة والتزاما بمساعدة لبنان، من رئيس الوزراء الحالي جاك شيراك، الى ان قيض للبنان وجود جاك شابان دالماس على رأس الجمعية الوطنية الفرنسية، فنظم سياسة «التعايش» بين «قصر الاليزيه» و«اوتيل ماتنيون»، واوجد جوامع مشتركة بين ميتران وشيراك، حالت دون جنوح حكومة الوزير الفرنسي الاول ضد المشاركة الفرنسية في القوات الدولية في الجنوب، ومضي الجنوح الفرنسي ضد اللبنانيين المقيمين في فرنسا، اثر موجة التفجيرات التي اجتاحت العاصمة الفرنسية اخيرا، وتوجيه التهم فيها الى لبنانيين.

ودالماس الذي كان رئيسا للوزراء في عهد الرئيس الراحل جورج بومبيدو، تزوجت كريمته بلبناني من مدينة طرابلس، وترشح للانتخابات الرئاسية الفرنسية، لخلافة بومبيدو باسم الديغوليين، لكن وزير الداخلية في حكومته السيد شيراك وقف ضده، وناصر فاليري جيسكار ديستان الذي اختاره رئيسا للوزراء بعد فوزه على ميتران مرشح الحزب الاشتراكي، ثم اختلف مع ديستان واسس حزب الديغوليين الجدد، حتى اصبح فيما بعد الزعيم الاول للديغوليين. وهذا ما يفسر وقوف الديغولي العريق دالماس في منتصف الطريق بين ميتران وشيراك، تجاه لبنان والقضية اللبنانية على الاقل، وتنظيم سياسة «التعايش» بين «قصر الاليزيه» و«اوتيل ماتينيون».

الفاتيكان: رسائل تدعو الى مساعدة لبنان

ويعرب الديبلوماسي الغربي عن اعتقاده بان الحديث المتنامي عن وجود ظروف دولية واقليمية مؤاتية لحل الازمة اللبنانية، ناجم عن العوامل الدولية المشار اليها، لان وقوع التغيير في مواقع قيادات الحكم، في عدد من الدول الكبرى، سيدفع بالحكام الجدد الى تجميد معالجة ما يجري في لبنان، الى حين درس ملفاتها من جديد، واتخاذ مواقف محددة منها، وهذا الامر «عاشته» الازمة اللبنانية مرارا، خلال فصولها المتعاقبة. ويقول الديبلوماسي نفسه، ان الفاتيكان يتحرك على هذا الخط وهو مدرك لطبيعة هذه الظروف، للتحدث عن ضرورة وقف الحرب في لبنان، وارساء قواعد السلام فيه على اسس العيش المشترك، وتطوير البنية الدستورية في السلطة اللبنانية، وصولا الى صيغة حكم متوازنة وعادلة تؤمن بقاء لبنان وديمومة نظامه الديمقراطي الحر، في ظل قناعة راسخة لدى المجموعات التي تؤلف الوطن اللبناني، بان الوطن الذي سيخرج من بين الانقاض، قابل للحياة والصمود وتوفير الضمانات الاجتماعية المتكافئة لابنائه، واقامة سلطة سياسية قوية، قادرة على اعادة توحيد البلاد، ونشر العدالة السياسية في التمثيل والممارسة السياسيين، لئلا تنهار صيغة الوطن الجديد، عند اول عاصفة تهب عليه سواء من الداخل او من الخارج.

ويميط الديبلوماسي ذاته اللثام، عن ان الفاتيكان، شدد في رسائل بعث بها الى الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية، على ان الوضع في لبنان صعب، لكن انقاذه ليس مستحيلا، وان لا شيء فيه غير قابل للاصلاح، وان بناء لبنان جديد غير خاضع للمداخلات الخارجية، وموحد حول سلطاته الشرعية، وتكون فيه الحقوق والتقاليد والخصائص لكل طائفة محترمة ومعترفا بها، ليس مهمة عسيرة. وشدد الفاتيكان في رسائله على ان لاحترام هذه الحقوق الذي يجب ان يشكل خصوصية الهوية اللبنانية، يحظى بعطف الكرسي الرسولي، الذي طالما نبه اللبنانيين جميعا الى وجوب احترام متطلبات الاخوة الحقيقية، وان المونسنيور اشيل سلفستريني امين العلاقات الخارجية في الفاتيكان، دعا الفئات اللبنانية التي التقاها في بيروت، الى معرفة استنباط القيم التي توحد فيما بينهم، وتسمح بالعيش معا وبشكل سلمي، واكد ان التطرف والمطالب المضخمة، واستخدام القوة، وعدم الشعور بمعاناة الاخرين، في الحاجات والحقوق، لا يمكن ان تولد إلا العنف الذي يقود دائما الى القمع الجسدي او المعنوي لدى المواطنين الذين يبقون اخوة دائما على رغم كل الظروف.

ويقول الديبلوماسي، الذي يبدو انه مطلع على دقائق الامور في لبنان، ان الفاتيكان مقتنع بان احدا من اللبنانيين لا يريد ذلك، وبان اللبنانيين يجب ان يستجيبوا لمطالب الاجيال الاتية امام التاريخ، ولارادة الوفاق الفعلية، وعليهم ان يبرهنوا فعلا عن محبتهم لوطنهم.

معظم القيادات كانت سلبية

ويقول العائدون من الكرسي الرسولي، ان الدوائر الفاتيكانية تشعر بان معظم القيادات والمسؤولين «تعاملوا» بنوع من التردد مع المبادرة البابوية التي قادها في مراحلها الاولى المونسنيور غاتي، ثم توجت بزيارة المونسنيور سلفستريني لبيروت ودمشق، وبعد انتخاب البطريرك الماروني الجديد، عهد بها الى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير.

ويروي هؤلاء ان الدوائر الفاتيكانية تولد لديها انطباع بان كل الافرقاء، ابدوا المبادرة البابوية ظاهريا، وتعاملوا معها بالسلبية سرا، خوفا من ان تفضي الى نتائج سياسية على حسابهم، وعلى المواقع التي كسبوها خلال سني الحرب. وان هذا الانطباع يسري على الجميع من دون استثناء، اي على الحكم وكل افرقاء الازمة.

والفاتيكان يستعد اليوم، لاطلاق المرحلة الثانية من مبادرته في تشرين الثاني المقبل، بعدما يكون قد زاره غبطة البطريرك صفير اواخر الشهر الحالي، واطلع منه على حصيلة مشاوراته مع القيادات السياسية سواء في بكركي او في الديمان، وفي اعقاب الحوادث التي جرت في بيروت الشرقية، والبيان الذي صدر عن بكركي، واثار عاصفة هوجاء بين البطريرك وقيادة القوات اللبنانية، اثر التطورات التي بدأت باختراق الاشرفية، على يد قوات يقودها السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية للقوات، ورد الاختراق على يد الجيش والقوات، وانتهت باغتيال قائد اللواء الخامس في الجيش اللبناني العميد خليل كنعان على يد عناصر مسلحة، اقتحمت منزله في الريحانية (الحازمية) واودت به داخل المنزل.

والفاتيكان يستعد لاستقبال رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ثانية منتصف الشهر المقبل، لان الكرسي الرسولي يرى نفسه متلاقيا في طروحاته، مع تيار «الاعتدال السياسي» الذي يقوده الرئيس الحسيني ويبشر به، سواء كزعيم شيعي، او كمسؤول عن المؤسسة الشرعية التي ترى معظم المحافل الدولية والعربية، انها طريق الخلاص الذي يقود الى الحل، وفيها تتكرس الحلول والاتفاقات وتستمد شرعيتها منها.

والرئيس الحسيني الذي تلقى دعوة الكرسي الرسولي لزيارة الفاتيكان، رحب بها وابدى رغبته الشديدة في لقاء الحبر الاعظم، لكنه اثر تلبيتها بعد اعادة انتخابه على رأس السلطة الاشتراعية للمرة الثالثة قريبا، وهو الذي حمل القضية اللبنانية ولا سيما قضية الجنوب، من الفاتيكان وباريس الى موسكو وبوخارست، وارسل عديد الوفود النيابية الى دول عواصم القرار الدولي، سعيا وراء تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥، وتأمين بقاء القوات الدولية في الجنوب، ويعتقد ان التحرك في هذا المجال، هو الطريق الذي يقود الى الانقاذ، ولتجنيب نقل خطوط التماس، من الحدود الفاصلة بين شطري العاصمة، الى قلب «قصر منصور»، ليبقى المجلس النيابي رمزا لوحدة البلاد، والملاذ الاخير لكل اللبنانيين من اجل اقرار الحل السياسي وتشريعه دستوريا، وانه نجح حتى الان، في ابعاد سيف الانقسام والتقاسم عن السلطة الاشتراعية.

عاصفة على القوات من بكركي

كانت «العاصفة» التي هبت على القوات اللبنانية من بكركي، اشد قوة عليها من محاولة خلق «دفرسوار» لها في الاشرفية، خصوصا بعدما قطفت ثمار التصدي للقوات التي اخترقت خطوط التماس، ووصلت الى قلب منطقة الاشرفية، كما كان اغتيال العميد خليل كنعان بعد حادث «المونتفيردي» بين الجيش و«القوات» نقطة ارباك لها، في اوج حاجتها الى بلورة موقف مسيحي موحد، تجاه حادث «الاختراق»، وعلى الفور نهضت قيادات لها وزنها السياسي والتمثيلي، لتطويق «العاصفة» قبل ان تمتد اثارها وتترك شرخا كبيرا بين بكركي و«القوات»، يصعب ردمه بسهولة وسرعة. وكان في مقدمة السعاة الرئيس الشيخ امين الجميل ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والنائب الشيخ بطرس حرب والمحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية والمطران خليل ابي نادر والاباتي بولس نعمان وغيرهم.

زار موفدون للرئيس الجميل بكركي، كما زارها السعاة انفسهم، للوقوف على اسباب صدور بيان بكركي، وما انطوى عليه من لهجة قاسية ضد «القوات اللبنانية»، وكان البطريرك صفير يرد بان ما قاله مقتنع به، وانه اعرب عنه في اجتماع الاساقفة والرهبانيات، فتبنوا رأيه واصدروه في بيان، وردت «القوات» ببيان وصف «بانه نوع من رد الصاع صاعين»...

وقال السعاة ان الجميع يقدرون كلمة بكركي ويحترمون رأي سيدها، لكن صدوره في هذا الوقت، اعطى نوعا من التبرير للمهاجمين، ونوعا من التنديد بالدافعين عن الهجوم.

كان اللقاء عاصفا في بدايته، دافع خلاله البطريرك صفير عن وجهة نظره وعن البيان الذي صدر عن بكركي، وانتقد بيان الرد الذي اذاعته «القوات»، فرد الدكتور جعجع بان «بيان بكركي» انطوى على مجموعة اتهامات لا يوجهها الى «القوات» الا السوريون والقوى المتحالفة معهم، وقال ان «القوات» فوجئت بالبيان فاقتضى الرد من قبلنا، لوضع النقاط على حروفها، لان عدم الرد كان يعني التسليم بكل ما جاء في بيان المطارنة والاساقفة.

وشرح الدكتور جعجع وجهة نظره من الاحداث، كيف بدأت، وكيف تطورت، وكيف تداخلت فيها المفاجآت وتشابكت فيها الاحداث بعضها ببعض، واكد انه يعتبر الجيش و«القوات» في خندق واحد، وانه لا يمكن ايجاد حل للقضية اللبنانية، اذا لم يكن هناك موقف مسيحي قوي، وقال ان لا حل اذا بقي الوضع على الساحة المسيحية كما هو، وانه لا يمكن الوصول الى نتيجة في ظل الشرذمة التي تنتاب الصف المسيحي. واعاد الدكتور جعجع الى الاذهان ان القوات دعت منذ ١٥ كانون الثاني الماضي، الى موقف مسيحي تتم بلورته في بكركي، لتكون الكلمة لها والقيادة فيها.

وقدم البطريرك صفير تقويما للوضع والاحداث التي وقعت، وقال ان بكركي لا يمكنها ان تقف مكتوفة اليدين، وهي ترى الشعب المسيحي يدفع من ارواحه وممتلكاته، ثمن ممارسات لا تقود الى الحل، وقال ان الطريق الى الحل، تبدأ بالتسليم بدور القوى الامنية الشرعية، والغاء كل افرازات الامر الواقع المفروض على الناس.

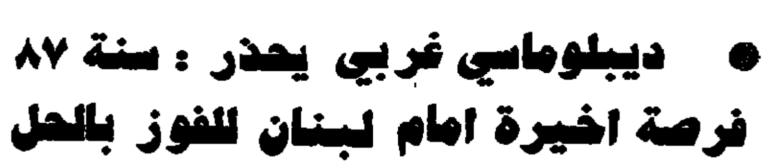
وعقب الدكتور جعجع: اذا عندكم ماخذ علينا، لماذا لا تدعونا، يا صاحب الغبطة الى اجتماع، تعالج فيه كل الامور، لكن البيان الذي صدر، لم يكن ملائما، لا من حيث التوقيت، ولا من حيث الاجواء السائدة في البلاد، خصوصا وانه صدر بعد احداث ٢٧ ايلول مباشرة.

وعلى رغم ان البطريرك تمسك برايه، وان الدكتور جعجع احتفظ بوجهة نظره، فقد كان اللقاء كافيا لكسر الجمود، ورد العاصفة وتاثيراتها عن الوسط السياسي المسيحي، الذي يريد ان تبقى لبكركي حكمتها وزعامتها، وللجيش شرعيته وللقوات دورها كما قال المحامي شاكر ابو سليمان.

وتساءل السعاة: لماذا لا تسمع يا صاحب الغبطة رأي «القوات»... لتكتمل صورة الموقف امام بكركي، وهي محجة الجميع وقبلة انظارهم ومحط امالهم... وتحرك سعاة الخير بين بكركي والكرنتينا، ونجحوا في تحقيق لقاء بين البطريرك صفير والدكتور سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية، شارك فيه كل الذين الهم صدور البيانين: بيان بكركي وبيان الرد الصادر عن «القوات».



■ ريغان ■ ■ ميتران ■ ■ تاتشر ■



● ديبلوماسي غربي يحذر: سنة ٨٧ فرصة اخيرة امام لبنان للفوز بالحل

● شتراوس دعا جنبلاط الى « بافاريا » للمضي في مبادرته مع حلفاء سوريا

● دمشق تشهد قريبا لقاءات لتوحيد « الحركة الوطنية » في صيغة تحالف جديدة

ويقول المطلعون ان البطريرك صفير، كان قد عزم على اصدار بيان في نهاية مشاوراته مع القيادات السياسية، لكنه بعد احداث ٢٧ ايلول وما تبعها من تطورات ولا سيما اغتيال العميد كنعان، قرر اصدار بيان عن بكركي، يكون بمثابة صدمة تهز الضمائر، وتمهد الاجواء امام تحرك للصرح البطريركي الماروني، يهم في تسريع مسيرة الحوار، ويشكل نقلة نوعية للمبادرة البابوية على الصعيد الداخلي، على ان يفاتح الفاتيكان لدى زيارته له اواخر هذا الشهر، للتحرك في اتجاه دمشق، بغية العمل معها على اخراج الحوار الجاري في ميدان سباق الخيل، من اطر المداولات، الى رحاب الحلول المترجمة بدعم خارجي، يهم في ازالة العثرات من امام المتحاورين، وحلحلة العقد التي ترتسم امامهم.

والحقيقة، ان احداث الشرقية المت كل القيادات، حتى ان الرئيس سليمان فرنجية، عندما سئل عنها في ندوته الصحفية الاسبوعية يوم الثلاثاء الماضي، طلب من الصحافيين ان «يعفوه» من الحديث عنها، وقال: في مثل هذه الحوادث لا يصح لا التنديد ولا المديح... فعندما تسيل دماء الابرياء، ويصاب المواطنون بحياتهم وارزاقهم، يكون الصمت اجدى، ويكون الصمت هو التعزية الوحيدة التي تبلسم جراح ابنائنا الذين شبعوا كفاية تقتيلا ودمارا، ولبنان كفاه ما اصابه من جراح، ولا يتحمل مزيدا من الجروح والدماء.

ومن عادة الصحافيين ان يقرأوا اسئلتهم في مستهل الندوة، ثم يتولى الرئيس فرنجية الاجابة عليها، فذهلوا هذه المرة من المفاجأة التي لم يكونوا ينتظرونها، فكل منهم اعد لائحة باسئلة تدور كلها حول احداث الشرقية، ولم يكتبوا سؤالا واحدا خارج اطارها، وتمنوا على الرئيس السابق ان يجيب، ولو على سؤال واحد - لكنه نظر اليهم واحدا واحدا، وقال: معليش، اذا ما خيبت آمالكم هذه المرة، فلا اريد ان اصب زيتا على النار التي تتاجج في نفوس المواطنين، المهم اليوم ان نعمل على اطفاء الحريق الذي يلتهم الوطن.

ومهد الرئيس فرنجية بافتتاحيته المعهودة لندوته بكلمة عن المداولات الجارية في ميدان سباق الخيل الاسبوعية ليجنب الصحافيين الى موضوع الحوار، والدعوة الى تسريعه، واعطاء الاولوية لتحقيق هدنة امنية يحترمها الجميع، ثم يمضون على مهل في الحوار، حتى يحقق اغراضه واهدافه.

وفي نهاية الندوة، استبد الفضول باحد الصحافيين فقال: هل تعتقدون - فخامة الرئيس - ان احداث الشرقية ستؤثر على الحوار؟

وهنا افتر ثغر الرئيس فرنجية عن شبه ابتسامة وهو يجيب الصحافي قائلا: المهم انني لا ازال عند رأيي، بان اي شيء يتفق عليه المتحاورون، موافق عليه سلفا... والى اللقاء مع الاسبوع المقبل!

هل ينتظر الحوار عودة جنبلاط؟

لا احد يمكنه ان يتكهن باحتمال استئناف الحوار في ميدان سباق الخيل هذا الاسبوع، على رغم ان بعض الاوساط تتوقع ان يحدد رئيس الحكومة اليوم موعدا للجلسة، بسبب غياب الوزير وليد جنبلاط الذي وصل الى جنيف، بعد زيارتين قام بهما لكل من بلغاريا والمانيا الشرقية. ومن المستبعد ان يعود الوزير الاشتراكي خلال ايام، لانه يزمع زيارة كل من المانيا الغربية وبريطانيا، وقد وافاه الى سويسرا الوزير السابق مروان حمادة، لينضم اليه في زيارته لبون، والتي يتوقع ان تشمل زيارة ميونيخ عاصمة ولاية «بافاريا»، للقاء رئيس وزرائها السيد هانز جوزيف شتراوس الذي يقوم بمبادرة على صعيد الازمة اللبنانية، وتربطه صداقة قوية بالرئيس حافظ الاسد والرئيس امين الجميل.

ووفق المعلومات المتوفرة، ان شتراوس الذي اخذ ضوءا اخضر من المستشار الالماني الغربي هيلموت كول، للمضي في مبادرته وجه دعوة رسمية الى جنبلاط للاجتماع به.

وزيارة جنبلاط لالمانيا الغربية ذات مغزى، فهو اليوم نائب رئيس «حركة الاشتراكية الدولية» التي يتزعمها المستشار الالماني السابق فيلي برانت بوصفه زعيم الحزب الاشتراكي الالماني الغربي. وعندما اوفد شتراوس نجله الى بيروت مع مستشاره السيد شوللر، قبل حوالى ثلاثة اسابيع، التقى شوللر الرئيس سليم الحص والوزير نبيه بري ولم يتسن له لقاء جنبلاط، والشيء الواضح حتى الان ان شتراوس يريد الوقوف على رأي حلفاء سوريا في اسس حل الازمة، وهو في تحركه ينسق مع الفاتيكان، باعتباره الزعيم الكاثوليكي الوحيد في المانيا الغربية الذي له امتدادات سياسية وعلاقات واسعة في الخارج، ولا سيما مع سوريا والعالم العربي. وقد تجددت مبادرته بعد لقائه الشهر الماضي، مع الرئيس الجميل في «سان تروبيز» على الشاطىء الفرنسي الجنوبي على المتوسط، وان سوريا رغبت اليه، الاطلاع على مواقف حلفائها في لبنان، وهي تقبل ما يقبلون به، وتبارك اي اتفاق يتوصل اليه اعضاء الحكومة خلال حوارهم الحالي.

وزيارة جنبلاط لالمانيا الغربية تتيح له، جلاء الشوائب على العلاقات التي تربطه بالحزب الاشتراكي الالماني الغربي، وربما كان هذا الهدف من دعوته الى بون، لان هذه العلاقات ساءت عندما زار وفد من الحزب الاشتراكي بيروت قبل عدة سنوات، برئاسة الوزير السابق ومستشار شيمت (المستشار على عهد حكم الحزب الاشتراكي)، مستطلعا، وعاد الى بون خائبا من مواقف جنبلاط، حيث اضطر والوفد المرافق له، للاختباء في مرابض مطار بيروت، تحت وطأة القصف الجنبلاطي يومئذ، وفي اثناء حرب اسقاط ١٧ ايار، الامر الذي كان وراء اقصاء الحزب التقدمي الاشتراكي عن حركة «الاشتراكية الدولية». الا ان الامر اصلح قبل اشهر، واعيد انتخاب الوزير الاشتراكي احد نواب رئيس الاشتراكية الدولية.

والذي يعزز الاعتقاد، بان استئناف الحوار سيتأخر، هو انه تقرر عقد لقاءات في دمشق بين «الاحزاب الوطنية»، بغية وضع صيغة تعاون جديدة فيما بينها، ولحل الاشكالات التي تسبب في بعض الاحيان، حوادث ومشاكل يعتقد الجميع ان تجاوزها بسرعة تحتمه مقتضيات المرحلة الراهنة في لبنان.

ووفق الروزنامة الموضوعة، ستعقد لقاءات ثنائية بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي، واخرى بين الحزب الشيوعي وحركة «امل»، لوضع صيغة تعاون ثابتة، وتحول دون وقوع اشكالات تعيق مسيرة التحالف والتعاون على الساحة اللبنانية.

وكان الوزير جنبلاط، قد اثار خلال زيارته الى دمشق ولقاءاته مع الرئيس الاسد والسيد عبدالحليم خدام والعماد حكمت الشهابي، مسألة بعض الحوادث التي تتكرر في الجبل، وشكا من ممارسات تصدر عن عناصر تنتمي الى الحزب السوري القومي الاجتماعي (جماعة اسعد حردان)، فتم الاتفاق على لقاءات ثنائية، لجلاء كل الشوائب بقلوب مفتوحة، على ان تتوج اللقاءات باجتماع عام يرئسه نائب الرئيس السوري في مكتبه.

وحسب الخطة الموضوعة، فان هناك اتجاها لاعلان صيغة تحالف جديدة، بين «الاحزاب والقوى الوطنية في لبنان» بزعامة الوزير جنبلاط، تعمل بالتنسيق مع حركة «امل» بقيادة الوزير نبيه بري، لاستيعاب «الساحة الوطنية»، خصوصا بعد الافرازات التي ظهرت، وابرزت منظمات متطرفة، فرضت وجودها على تلك الساحة، وتركت بصماتها على مجمل الاحداث.

الا ان اندلاع «حرب المخيمات» في الجنوب، بين حركة «امل» والقوى الفلسطينية ولا سيما تلك الموالية للسيد ياسر عرفات، قد شكل عنصرا مفاجئا لما كان يخطط له في دمشق، خصوصا وان هذه الحرب تركت ظلالا قاتمة على الوضع السياسي في مدينة صيدا، وسببت تباعدا بين المهندس مصطفى معروف سعد وبعض القوى على الساحة الجنوبية، وفي مقدمتها حركة «امل»، الامر الذي يعطي انطباعا بوجود مخاوف لدى دمشق وحلفائها، من احتمال سعي عرفات الى احداث شرخ بين حلفائها في الجنوب.

الحوار بين دمشق والحكم في لبنان

على صعيد الحوار بين الحكم ودمشق، يقول العائدون من العاصمة السورية، ان سوريا تضع شروطا كبيرة امام عقد قمة جديدة بين الرئيس الاسد والرئيس الجميل. ويضيف هؤلاء بان دمشق تضع الكثير من المطالب، للبحث في اتمام اللقاء على مستوى القمة بين العاصمتين اللبنانية والسورية، اقلها تسلم الجيش اللبناني المسؤوليات الامنية كلها في المنطقة الشرقية وحسر سلطة «القوات اللبنانية».

ويتوقع احد العائدين من دمشق، ان يقوم الوزير جوزيف الهاشم بزيارة لسوريا، يناقش خلالها مع السيد عبد الحليم خدام، الطروحات الممكنة للاتفاق بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، لكنه يسارع الى القول، ان هذا استنتاج شخصي وليست معلومات حصل عليها او سمع بها في سوريا، الا انه يرى ان الوزير الهاشم هو محاور مقبول، فقد استطاع ان يقيم علاقات جيدة مع عدد كبير من اصدقاء سوريا وحلفائها وفي مقدمتهم الرئيس سليمان فرنجية والرئيس رشيد كرامي والوزيران سليم الحص ونبيه بري، كما انه استطاع ايضا ان يفتح حوارا مع الوزير وليد جنبلاط، متجاوزين «عقدتهما الشوفية»، الامر الذي يجعل طريق الشام مفتوحة امامه.

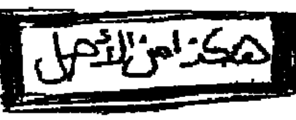
وفي رأي العائدين من دمشق، ان الرئيس الجميل دأب منذ مدة على ايفاد رسل الى دمشق، بهدف اعادة فتح الحوار معها، لكن المشكلة تكمن في انه يريد الحوار على اساس طروحاته السابقة، انطلاقا من القمة الحادية عشرة، والمطلوب مواقف جديدة تصحح مسيرة الحوار السابقة، وليس الابقاء على الاسباب التي ادت الى القطيعة.

ويقول هؤلاء ان دمشق تدعم مسيرة الحوار الحالية، لكن تجاوز بعض العقد القائمة ولا سيما الموقف من العلاقات المميزة، شرط اساسي للقبول بتحديد هذه العلاقة على مستوى الحكومتين او الدولتين اللبنانية والسورية.

ويلاحظ العائدون من دمشق، ان هناك نقطة هامة قد تسهل الحل في لبنان، وهو اللقاء الذي تم في نيويورك بين وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، ووجود «لغة مشتركة» «لاول مرة بين واشنطن ودمشق، هي الدعوة الى تسليم الشرعية والجيش اللبناني مسؤوليات الامن في لبنان، والدعوة الى حل الميليشيات. وهذا ما يوقف العرقلة الاميركية للمبادرة السورية في لبنان، ويمهد لحوار جدي لاول مرة، على حل الازمة بالتعاون بين اميركا وسوريا، او بتاييد اميركي للدور السوري في لبنان، يقود الى حل «مشكلة الارهاب» التي تعتقد الادارة الاميركية، ان سوريا يمكن ان تفعل الكثير لنجاح خطة كبح جماحه، وتعتقد سوريا ان على اميركا ان تقدم الكثير من الضغوط على اسرائيل، لتنسحب من لبنان، وينتفي بعد ذلك، اي سبب للعنف على الساحة اللبنانية. لان الخلاف يكمن في ان اميركا لا تميز بين «الارهاب» و«النضال ضد الوجود الاسرائيلي»، وان واشنطن يساورها اعتقاد بان دمشق هي التي ينبغي ان تعطي، وان دمشق تعتقد ان العطاء يجب ان يصدر عن الولايات المتحدة.



■ سلفستريني في بكركي مع القيادات الروحية: هل يعود مجددا الى بيروت؟ ■



يموت: ما حصل في الشرقية فورة... والحوار سيتابع طريقه

اعتبر مستشار رئيس الحكومة للشؤون الاسلامية سماحة الشيخ شفيق يموت ما حصل في المنطقة الشرقية فورة عابرة. وقال: يقيننا بان الحوار سيتابع طريقه.

واكد يموت انه من الخطا ان نتوهم من قريب او بعيد ان مشكلة لبنان مربوطة ربطا لا فكاك منه بالمشاكل الاقليمية كلها او بعضها او ان حل مشكلتنا متوقف على حل تلك المشاكل.

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في سياق الحوار الاتي:

● هل تعتقدون ان الاحداث التي وقعت في المنطقة الشرقية قد تؤثر بشكل مباشر على سير الحوار الوفاقي؟ ثم كيف ترون السبيل لتجاوز خلافات الفريق الواحد والحؤول دونها ودون عودة الاستقرار الى البلاد؟

□ اني ارى كما يرى غيري من المشتغلين في الحقل العام بل ومن المتلين المتصارعين ان ما حصل في المنطقة الشرقية فورة عابرة لا تقطع ما بين ابناء الصف الواحد من صلات قوية ربطتهم حاضرا ومستقبلا بالام موحدة وامال تدعوهم الى وحدة في الكلمة ووحدة في المسيرة. ولهذا فان يقيننا ان الحوار سيتابع طريقه بلحثنا لقضية لبنان ومشاكله عن حلول جذرية تعيد الى هذا البلد المنكوب امنه الذي اضاع واستقراره الذي تهدم وتضع قدمه على الطريق التي الفها امادا طويلة قبل ان تتخونه المصائب ليرجع الى عهده بلد حضارة يشع النور وينشر الخير ويفيء اليه كل من ينشد الحياة المطمئنة الامنة المستقرة.

اما الطريق الى تجاوز اثار تلك الاحداث والانتصار على رواسبها فانما يكون بالحرص الصادق على الوطن والتصميم العازم على انقاذه وتخليصه من محنه. وذلك لا يكون الا بنسيان الذات والتعالي على الجراح والتجرد في معالجة قضايا الوطن والسير قدما لنجدة هذا الشعب مما يعاني من البلايا والرزايا والاهوال. واستحضار ما ينتظر لبنان من فواجع مرديات واهوال مهلكات اذا لم يتسارع الجميع الى حسم الداء والوقوف صفا واحدا وسدا منيعا لحماية البلاد والعباد من الخطر الوبيل الذي يتهدد الوطن كيانا ووجودا. اذا استشعر الجميع هذا المعنى بوعي واخلاص وصدق نية فانهم ينقذون بلدهم وليس هناك سبيل غير ذلك لانقاذه.

ان على اللبنانيين ان يعوا نقاءهم الوطني وصفاءهم الانساني وان ينسوا ما مر بساحتهم ليتوحد منهم الصف والكلمة والاتجاه. واذا كان هذا واجب لبنان بوجه عام فانه اكثر وجوبا على مواطنينا في المنطقة الشرقية من بيروت. فان بينهم من اواصر القربى وروابط النسب ووشائج المصلحة ووحدة الهدف والمشاركة في الامال والالام والمصير ما يجعل من فرقتهم ذنبا غير مغفور لا في حقهم هم انفسهم ولا في حق مواطنيهم ولا في حق لبنان. انهم عنصر فاعل في البلد وقسم هام من الشعب. في قوتهم قوة للبنان وفي تمزقهم جراح في جسده. ومن هنا كان املنا منهم ان يثوبوا الى اخوتهم ويعودوا الى صافي مواطنيتهم ويغفروا لبعضهم ما كان من خطأ او تعد او ذنب. فالمواطن الشريف لا يحمل حقدا لمواطنه. والانسان الكريم لا تستقر في اعماقه كراهية لمن يعايش. اننا نهيب بهم ان يغضوا الطرف عما مضى وان يقبلوا بقلوب مفتوحة ونفوس مشروحة على رفاقهم ليعودوا في وحدتهم جامعة تؤهلهم لمتابعة السير بجد حتى يسهموا اسهاما فعالا في عملية نجدة لبنان.

علاج الشر

● الا ترون ان الشرعية التي تطالبون بعودتها تكرس الوضع الصدامي بين اللبنانيين عندما تتاح لها فرصة للتدخل وفرض الامن واثبات وجودها فتعمد الى الفصل بين حملة السلاح واعادة كل فريق الى مكانه وكانها طرف ثالث لا يعنيه من الامن ومن قتل الابرياء شيئا؟

□ الماساة التي يعيشها لبنان منذ اثني عشر عاما نجمت في اعتقادي عن سخط في النفوس لفقدان العدالة بين المواطنين وتفضيل فريق منهم على فريق. وقد تدخلت ولا ريب عوامل خارجية ساعدت على اشعال النار وزيادة الفتنة. واذا اردنا ان نتخلص مما نحن فيه فعلينا ان نبحث عن الاسباب التي اوقدت سعير هذه الحرب وجعلت الشعب وقودها وطعامها. والمحاولات الجادة التي يبذلها المسؤولون في هذه الايام لاطفاء الحريق وتخليص الوطن تتجه الى وضع العلاج لاسباب هذا الشر المستطير حتى تقضي عليه وتنقذ منه الوطن والمواطنين. وبديهي ان يكون في راس ما تتوصل اليه محاولات العلاج تغيير ما يشكو الناس منه من اوضاع وتسييج الاسس التي يبنى عليها التغيير بسياج من القانون يحميها ويجعلها واجبة التنفيذ. وهذا هو ما صرح به مرات عديدة رئيس الحكومة اذ قرر ان مجلس الوزراء الحواري حين ينتهي من وضع الاسس الاصلاحية والمبادىء القانونية التي تريح الوطن وتلبي مطالب الاكثرية الساحقة من المواطنين. هذا المجلس الوزاري ينعقد برئاسة رئيس الجمهورية لاقرار ما يوافق عليه المجلس الوزاري من مبادىء ومقررات تمهيدا لتحويلها الى المجلس النيابي حتى تاخذ صفتها القانونية التي تلزم الحكم والحكومة والمواطن باحترامها والالتزام بها. فاذا كان ذلك على ما نرى فان دعوة الشرعية الى ممارسة واجباتها في ظل هذه التعديلات يكون استجابة طبيعية للمطالب الشعبية وضرورة لازمة للحفاظ على الوطن وابنائه. وحينئذ يكون من واجب الشرعية ان ترعى المواطنين وتصون حقوقهم دون محاباة لفريق او تجن على فريق. ويومها لا يكون هناك داع لوجود سلاح غير سلاح الشرعية. الذي يحمي حمى البلاد ويرد عدوان المعتدين. وبذلك تنتظم الامور ويعم الامن والاستقرار ويكون حمل اي جماعة للسلاح هو عدوان على الوطن وخروج على شرعيته وحرب على استقراره ويومها يكون من الحق والعدل والمصلحة ان تضرب قوة الشرعية كل خارج على القانون وان تجرد من السلاح كل حامل سلاح من غير جيش الوطن. وبذلك تتذوق البلاد من جديد طعم الراحة والامن.

● كيف يمكن التصدي للمعضلات الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها الازمة المستمرة لا سيما وان خطوة تسلم المرافىء الشرعية قد اتخذت وبوشر في تنفيذها؟

□ حين يستتب الوضع فوق الاراضي اللبنانية ويعم الامن جميع المناطق وتسيطر النيات الوطنية السليمة على كل الضمائر وتتسرب الى جميع النفوس. حينذاك يصبح التصدي للمعضلات الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها الازمة اللبنانية امرا سهلا وميسرا. بل استطيع التاكيد بان جميع مشاكلنا الاقتصادية التي هي سبب معاضلنا الاجتماعية تبدأ بالانتهاء بمجرد ان تعود الامور الامنية ومرافق الدولة الى مسارها الصحيح. فالدولة لا يمكن ان تستعيد مكانتها المالية الا اذا استعاد البلد استقراره. واستقراره لا يمكن ان يعود الا اذا توفر الامن للمواطن البسيط. اذ ان الوضع الاجتماعي للمواطن العادي هو بمثابة زئبق ميزان البلد. فمن خلال وضعه الاقتصادي نستطيع ان نحكم على وضع الوطن الامني ككل.

ان الجسور بين الدولة والمواطن يجب ان تبنى بطريقة سليمة. فمن اجل توفير اقتصاد سليم يجب ان يتواجد المواطن المسؤول والملتزم. الذي يشعر تلقائيا بان عليه ضريبة وجود يجب دفعها من اجل سلامة موطىء قدمه ومن اجل حماية سقف يظله ووطن يقله فالروابط بين الفرد والدولة يجب ان تقوم على الاحساس بالواجب من كلا الطرفين. قيام المواطن بما يترتب عليه من واجبات لياخذ مقابل ذلك ما له من حقوق من الدولة. اما عن خطوة تسليم المرافىء الشرعية التي بوشر بتنفيذها فامر ذو فائدة اقتصادية جلى اذا تم وفق ما رسم له وشملت للدولة جميع المرافىء الشرعية وغير الشرعية.

وحدة الصف

● هل ترون ان المواقف اللبنانية علامة كفيلة بالحفاظ على الجنوب والابقاء عليه كجزء من الوطن اللبناني؟

□ في اعتقادي ان لبنان بعامة والجنوب بصفة خاصة لا يمكن الحفاظ عليهما الا بوحدة الكلمة وجمع الصف والوقوف امام التحديات بايمان وطني ثابت واصرار لا حدود له على حماية الوطن بكل حدوده دون التفريط بحبة من ترابه. وكل القرارات الدولية وكل التصريحات التي يطلقها المسؤولون في الدول الاجنبية لا تغنينا فتيلا عن وحدة صفنا ووحدة كلمتنا وقوة ايماننا بوطننا ووجوب بقائه حرا معافى. فاذا كنا جادين في حماية الوطن فعلينا ان نتسارع لازالة الفرقة واسبابها من بيننا والتوجه الخالص الذي يجمعنا الى وطننا نفتديه وندافع عنه ونحميه. واننا باذن الله لقادرون على حمايته. ولنا في المقاومة الوطنية واعمالها المجيدة اسوة حسنة لمن يريد ان يحمي بلده ويدفع عنه كيد الكائدين ويرد عن حماه طمع الطامعين.

تاثير الاحداث الاقليمية

● هل ترون ان الاحداث الاقليمية من شانها تسهيل معالجة الازمة اللبنانية ابتداء من التطورات التي تشهدها حرب الخليج مرورا بالتطورات المتعلقة بالعمليات الارهابية وانتهاء بالتحرك الجديد على صعيد الترتيبات المتعلقة بالتحضير للمؤتمر الدولي الخاص بالازمة الشرق اوسطية؟

□ لبنان جزء من البلاد العربية وجزء من منطقة الشرق الاوسط. وهو لذلك يتاثر باحداثها وتنعكس على بعض اثارها. ولا يستطيع احد ان ينكر انعكاسات ما يحصل من اعمال ارهابية في لبنان وفي خارجه وما يجري على ساحة الخليج من الحرب الطاحنة بين العراق وايران. هذا الى المشكلة المزمنة التي هي لب مشكلة الشرق الاوسط. مشكلة القضية الفلسطينية لا يستطيع احد ان ينكر انعكاسات هذه الاحداث على المشكلة اللبنانية. على ان هذا لا ينبغي ان يدفع باليأس الى نفوس اللبنانيين فيبتعدوا عن الحركة لتخليص بلدهم. ولا ان يضعف قوتهم فيهنوا عن متابعة السير الى ان يخرج لبنان من ظلام هذه المحنة الطاغية التي يعانيها. ومن الخطا كل الخطا ان نتوهم من قريب او بعيد ان مشكلة لبنان مربوطة ربطا لا فكاك منه بكل هذه المشاكل او ببعضها. وان الحل للمشكلة اللبنانية متوقف على حل تلك المشاكل او حل بعضها. لقد كانت مشكلة الشرق الاوسط ولم تكن هناك مشكلة في لبنان. وكانت مشكلة لبنان ولم تكن هناك مشكلة العراق وايران. وكانت هذه المشاكل جميعها ولم تكن هناك مشكلة الارهاب. فبرغم تاثر هذه المشاكل القائمة الان في بعضها وتاثر بعضها في بعضها الاخر الا ان المشكلة اللبنانية نجمت كما قلنا من خلل في النظام الداخلي اللبناني ومن وجود طبقية لا مبرر لوجودها ومن استئثار فريق دون فريق بمزايا ومخصصات على حساب غيره.

تجمع الروابط اكد رفضه حرب المخيمات ودان خطف الدكتور اقرام والاعتداء على نجا

عقد «تجمع اللجان والروابط الشعبية» اجتماعه الاسبوعي حيث جرى التداول في ابرز المستجدات السياسية والامنية وتوقف التجمع بشكل خاص امام القضايا التالية:

١ - حرب تشرين المجيدة

توقف التجمع امام الذكرى الثالثة عشرة لحرب تشرين المجيدة وراى في تلك الحرب تعبيرا عن قدرة الامة العربية على اتخاذ القرارات التاريخية وصناعة النصر الحقيقي وتحطيم اسطورة التفوق الصهيوني.

وتوجه التجمع في هذه المناسبة بالتحية الى كل مقاتل وجندي وصف ضابط وضابط عربي استشهد او شارك في هذه الحرب المجيدة سواء في عملية العبور على الجبهة المصرية او في القتال البطولي على جبهة الجولان الاشم. او على الجبهة الثالثة في جنوب لبنان والتي ما تزال ارض الاستنزاف المستمر لقدرات المحتل الصهيوني وطاقاته البشرية والمادية بفعل المقاومة الباسلة على ارضه.

ان الامانة لروح تلك الحرب. تقتضي منا اليوم العمل الجدي لاحياء التضامن العربي السليم الذي كان وراء انتصار تشرين. كما العمل لاغلاق كل الحروب الجانبية والهامشية والمدمرة في ديارنا العربية والاسلامية وارساء دعائم التحالف اللبناني الفلسطيني السوري.

٢ - حرب المخيمات في منطقة صور

في الوقت الذي جدد فيه التجمع موقفه المبدئي والمعروف الرافض لحرب المخيمات ولكل اشكال الاقتتال بين ابناء الخندق الواحد. توجه التجمع بنداء الى كل المعنيين لما يجري في مخيم الرشيدية الى:

١ - وقف اطلاق النار فورا واعادة الحياة الى طبيعتها بين المخيم والجوار انطلاقا من وحدة المصير والمقاومة والقضية وتفويتا لاي محاولة لاستغلال ما جرى لتنفيذ المخطط الصهيوني.

٢ - اعتماد مبدأ الحوار والتفاهم السياسي لحل اي اشكال داخل اطراف المعسكر الواحد.

٣ - تغليب نهج التكامل الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري القائم على قواعد التكافؤ والاحترام المتبادل.

٤ - اعتبار امن الفلسطينيين جزءا من الامن الوطني والقومي العام وكرامتهم وحقهم بالحرية والنضال امانة في اعناق كل قوى التحرر في لبنان والوطن العربي والعالم باسره. واعتبار حماية السيادة الوطنية اللبنانية عملا وطنيا وقوميا في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه.

٥ - الشروع الجدي بعملية انفتاح اخوي بين ابناء المخيمات الفلسطينية وابناء المناطق المجاورة لها لاستعادة اجواء الاخوة والوحدة الاصيلة بين جبل عامل وشمال فلسطين.

٣ - احداث «الشرقية»

بالرغم من كل التصريحات والمقابلات الاذاعية والتلفزيونية، والاتصالات والزيارات فان ملف احداث الشرقية لم يتم اغلاقه بعد. وان نار الخلافات ما زالت تحت رماد التطمينات الظاهرية. مما يؤكد على ضرورة التعجيل بايجاد حل امني وجذري لهذه المناطق العزيزة من لبنان يقوم على قواعد الامن النظامي وحق كل ابناء هذه المناطق بالعودة اليها وممارسة الحق السياسي الكامل على ارضها.

ان الحكم بشكل عام والجيش بشكل خاص مطالب بالتدخل لصيانة ارواح المواطنين وحياتهم من هذه الحملة الدموية الجائرة التي يتعرضون لها. ومنع اية جهة كانت من تنصيب نفسها قاضيا يحكم دون محاكمة ويتحكم بحياة ومصائر العشرات من ابناء الوطن بغض النظر عن الخلاف السياسي او العقائدي معهم.

٥ - تجدد عمليات الخطف والاعتداء في «الغربية»

سجل التجمع في اجتماعه جملة احداث امنية خطيرة حصلت في بيروت الغربية وابرزها اختطاف الطبيب الوطني والانساني والمعروف بخدماته وانفتاحه الدكتور ريمون اقرام. وراى في ذلك الاختطاف تحولا خطيرا في الاوضاع الامنية الراهنة.

كذلك توقف التجمع امام الاعتداء على الدكتور غسان نجا المدرس في الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال وراى في ذلك عودة الى مخطط تهديم المؤسسات التربوية بما فيها المؤسسات الوطنية وفي مقدمتها الجامعة اللبنانية وربط بين هذا الاعتداء وبين اقدام مسلحين على الاستمرار باحتلال كليتي الصيدلة وطب الاسنان وتعطيل التدريس في هاتين الكليتين اللتين يشكل تاسيسهما انتصارا لمطلب طالما رفعته الطبقات الشعبية وقواها الحية بقيام كليات تطبيقية في الجامعة اللبنانية.

بعض الميليشيات امتدادات اقليمية

فضل الله: العقلية العربية تهتم بالمعنويات والاسرائيلية بالواقع

اعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الميليشيات ترتبط في عملية نشوئها او في امتدادها باكثر من موقع اقليمي.

ووصف الحديث الاميركي عن الميليشيات بانه ذر للرماد في العيون ونفاق سياسي دولي. وقال: ان الصلح مع اسرائيل يتبناه الجميع في المنطقة العربية، وهو الذي يقود العرب الى حرب الخليج.

الاسئلة والاجوبة

«وكالة الانباء الصحفية» حاورت العلامة فضل الله، على الشكل الاتي:

● اذا كانت المواقف الدولية كلها تصر على رفض الميليشيات في لبنان، ودعوة الشرعية لتسلم دورها، فهل ترون ان الميليشيات ستفسح في المجال ليصفي بعضها البعض الاخر؟

□ ان السؤال يطرح مسالة الميليشيات كما لو كانت مسالة داخلية تنطلق من عوامل داخلية بحتة، ولكني في الوقت الذي لا امانع بان هناك اكثر من حالة داخلية افرزت مثل هذه الميليشيات اما بمبادرة خاصة واما كرد فعل على وجود ميليشيات اخرى على اساس اللعبة الطائفية والخوف الطائفي في داخل البلد الذي يدفع كل طائفة بالتالي وكل حزب الى ان يعمل على ان يمنح نفسه الامن لمجتمعه او لقضاياه او لسياسته، بهذه الطريقة التي اصبحت الطريقة الفضلى في العمل السياسي في لبنان، ولكننا لا نستطيع ان نتهرب من المسالة السياسية التي تفرض نفسها على الواقع، وهي ان الميليشيات ترتبط في عملية نشوئها او في امتدادها باكثر من موقع اقليمي يحتضن سياستها ويوجهها ويعمل على تقويتها لخدمة مصالحه اولا، ولو على حساب مصالح الجهات التي تمثلها هي تبعا لمواقع، القوة التي تملكها هذه الميليشيات في قاعدتها بحيث تستطيع ان تتخفف من الضغط تارة وتخضع له تارة اخرى.

ان المسالة في حركة الميليشيات الان هي ان اللعبة الدولية لا تزال تستفيد من ذلك، واني اعتقد ان الحديث الاميركي او غير الاميركي عن الميليشيات كمشكلة هو نوع من ذر الرماد في العيون ونوع من النفاق السياسي الدولي كما هو النفاق السياسي الاقليمي والمحلي.

اننا نفهم من خلفيات اللعبة ان الحركة السياسية للميليشيات في هذا البلد تتم بتخطيط من القوى الاقليمية والدولية على اساس مقدار تاثيرها في بعض مجريات اللعبة سواء في حرب تخوضها الميليشيات بعضها مع البعض الاخر او في طريقة تتحرك بها في الداخل، ولعلنا نعرف بان هذه الميليشيات تهدأ عندما ياتي قرار بالهدوء وتتحرك عندما ياتي قرار بالتحرك، لهذا فان مثل هذه التصريحات في الوقت الحاضر لا تمثل حالة جدية وانما تمثل نوعا من هز العصا في وجه الميليشيات التي قد تقودها طبيعة الحركة الى ان تتجاوز الخطوط الحمراء التي قد وضعت لها من الذين يطبخون السياسة في هذا البلد.

لا يزال هناك وقت كبير وطويل تحتاج فيه اللعبة السياسية في المنطقة الى الميليشيات اللبنانية لـ «تظبيط» وضع هنا او للضغط على وضع هناك. واعتقد ان الذي يراقب المسرحية وهي تتحرك في ساحتنا بهذا الظرف الحاضر يعرف ان الدور لا يزال دورا مهما على مستوى المؤامرات التي تصنع لهذا البلد او للمنطقة من خلال هذا البلد.

الجهاد والالتزام

● الا ترون ان الانهيار الاقتصادي ونتائجه الاجتماعية وحالة التخمة الفكرية الموجودة على الساحة اللبنانية كلها امور تحول دون ان تكون الحالة الاسلامية متماثلة مع مثالياتها التي تطرحها وممثلة لها؟

□ ان الذين يصنعون حركة الرسالات في الساحة ليسوا الملائكة بل البشر، ونحن نعلم ان البشر يتاثرون بالفكر الذي يحملونه كما يتاثرون بالضغوطات وبالاجواء التي يعيشون في داخلها، ولذلك فان مسالة المثالية في تجسيد الرسالة والفكرة تحتاج الى كثير من الايمان والفكر والوعي والمعاناة على مستوى الممارسة.

ونحن نعتقد ان الحالة الاسلامية قد استطاعت ان تربي جيلا يتميز بالالتزام بدرجة كبيرة جدا من خلال وقوفه في كثير من الحالات عند حدود الله سبحانه وتعالى، واخلاصه لمسالة الجهاد في سبيل الله بالمستوى الذي يندفع فيه من مواقع ايمانه والتزامه الى كل الساحات بعيدا عن فكرة الخطر وفكرة الموت، لانه ينطلق من موقع يقين ولا ينطلق من موقع شك، وهو عندما يتحرك نحو ساحة الجهاد في سبيل الله ضد اسرائيل او ضد الاستعمار فانما يتحرك من مواقع وضوح الرؤية لديه للهدف ووضوح الرؤية لديه للوسيلة التي يستعملها للوصول الى الهدف. ولهذا فان اي شاب من المجاهدين لا يمكن ان يتحرك نحو الساحة الا بعد ان يعرف الحكم الشرعي في انطلاقته. في علاقته باهله عندما يرفضون او يرضون، وفي علاقته بطبيعة القيادة التي يتحرك على اساس تعليماتها وفي طبيعة الجهة التي يعمل بها وفي طبيعة الساحة التي يتحرك عليها.

سياسة المثاليات

● كانت القرارات الدولية دائما موضع خلاف بين مؤيد ورافض بدءا من القرار ٢٤٢ وحتى القرار ٤٢٥ وربما منذ قرار ١٩٤٨ المتعلق بفلسطين. فهل

■ العلامة فضل الله ■

ترون ان القرارات الدولية ككل يمكن ان تنفع الامة وتحل مشكلة الصراع العربي - الصهيوني؟

□ لقد تعاملت اميركا والامم المتحدة مع العرب من خلال العقلية العربية التي تهتم بالمعنويات ولا تهتم بالواقع.

فالعرب مثلا يهمهم جدا ان يسمعوا تصريحا من رئيس الولايات المتحدة عندما ينتخب رئيسا بالتعاطف مع القضية العربية والقضية الفلسطينية ويظلون في تحليلات عميقة ودقيقة لدرس خلفيات هذا التصريح وافاقه ثم تنطلق اللعبة السياسية وتظل المواقف الاميركية في استراتيجيتها التي تلتزم باسرائيل، ويشتد الضغط على العرب في سبيل ان يكونوا واقعيين مع اميركا ومع الرئيس الجديد حتى يصرح تصريحا اكثر انفتاحا او حتى يتخفف من اللوبي الصهيوني او ما الى ذلك، وهكذا يلهث العرب للعمل في ان يستحصلوا على قرارات من الامم المتحدة تدين اسرائيل وتحفظ الحق العربي في القضية الفلسطينية ويشغل ذلك كله نشاطهم السياسي ويدفعهم ذلك الى ان يكونوا الامة او الجهة التي تحافظ على الضوابط السياسية في المعادلات الدولية حتى لا يخرجوا عن الشرعية الدولية ويبقوا في انتظار الشرعية الدولية ان تحل لهم مشكلتهم.

لقد تعامل العرب في السياسة بالمعنويات وبالمثاليات وبذلك كانت القرارات الدولية محل اهتمامهم، بينما تعاملت اسرائيل مع الواقع، فاننا نلاحظ ان اسرائيل وضعت في استراتيجيتها منذ ان انطلقت ان تصنع واقعا لتكسر قرارا او لتصنع قرارا من خلال الواقع. وهكذا راينا ان اسرائيل وجدت في فلسطين بعد ان كان قادتها ارهابيين امام العالم قبل ولادة الواقع القانوني لهذه الدولة ففرضت نفسها على الساحة الدولية واصبحت امرا واقعا قد يكون اقوى من الامر الواقع العربي حتى من الناحية الدستورية. فان اسرائيل تعتبر معادلة ثابتة في المنطقة، بينما الدول العربية لا تعتبر كذلك في الواقع الدولي، فنحن نسمع في كل يوم عن امكانات تغيير الحدود وبلقنة المنطقة وما الى ذلك، وهكذا راينا ان اسرائيل تصنع في كل مرحلة امرا واقعا وتتحدى الامم المتحدة ولا تستطيع الامم المتحدة ان تصنع معها شيئا، لانها تحركت في اللعبة الدولية من خلال الواقع ولم تتحرك من خلال المعنويات التي تنطلق في الاروقة الدولية.

ان اسرائيل فهمت حقيقة واقعها، وهي ان هذا عالم لا يحترم الا الاقوياء، فبمقدار ما تكون قويا بمقدار ما تستطيع ان تفرض نفسك على العالم من مواقع سياسية وامنية واقتصادية وما الى ذلك، ولهذا فهي تعمل على ان تصنع القوة على مستوى العالم كله لا على مستوى فلسطين، ولذلك عملت على ان تتحول الى رقم مهم في اكثر من ساحة سياسية دولية سواء على مستوى اميركا او اوروبا او روسيا في بعض المراحل وفي المراحل المقبلة وحتى على مستوى الشعوب المستضعفة كافريقيا.

لهذا فانني اعتقد ان الواقع العربي الان افضل دليل على ان الطريقة العربية في مواجهة الحالة السياسية الدولية ليست هي الطريقة التي يمكن ان تصنع الحرية للامة وتحقق السلام العادل للامة، ولهذا فانني لا اؤمن بان كل قرارات الامم المتحدة يمكن ان تحل ولو مشكلة صغيرة من مشاكل الواقع اللبناني بالذات او واقع المنطقة بشكل عام، لاننا نلاحظ ان قوات الطوارىء التي هي الشاهد الحي في وجود الامم المتحدة في الجنوب لا تستطيع ان تتقدم شبرا واحدا بالرغم من عشرات القرارات التي تقول بان عليها ان تنتشر حتى الحدود، لان اميركا لم توافق ولان اسرائيل لم توافق ولان الدول الاخرى، حتى الاوروبية تتفق في الموافقة ولكنها في الواقع تدعم اميركا تبعا لتوزيع الادوار.

الذكرى الـ١٦ لعبد الناصر

ندوة حول تقهقر الوحدة وخروج مصر الى مشروع بريجنسكي

اقامت الهيئة الادارية لنادي جمال عبد الناصر في الزيدانية، ندوة شعبية حاشدة، في قاعة المحاضرات في النادي بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لغياب جمال عبد الناصر، تحدث فيها الشاعر طارق ناصر الدين، والدكتور هاني سليمان.

افتتحت الندوة بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الامة العربية، وتحدث مدير الندوة توفيق غلاييني فقال: انه بغياب عبد الناصر، غابت القيادة التاريخية للامة العربية. لكن عبد الناصر بقي فكرا وعقيدة ونضالا.

ناصر الدين

ثم تحدث ناصر الدين فقال: اننا اليوم نحتفل للناصرية في ظروف ما قبل نشاة الناصرية فنحن مطاردون ومقموعون ومضطهدون.

وقال: ان ميزة عبد الناصر انه كان الجامع، فاحسسنا في ظله اننا ابناء امة كبيرة، رغم ان عبد الناصر لم يستطع ان يزيل الحدود والاقاليم والانظمة لان الف سنة من التخلف لا تذوب ببضع سنين من النضال مهما كان شاقا ودؤوبا.

وتحدث عن تيار العروبة المؤمنة، باعتبارها الجامع الوحيد الصحيح، الذي ارسى اسسه جمال عبد الناصر.

وفي تحليله لاسباب انهيار الواقع العربي قال ناصر الدين انها تعود الى:

١ - فقدان القيادة الموثوقة والقاعدة الحقيقية للعمل الوحدوي بوفاة جمال عبد الناصر كرمز اجتماعي للوحدة وسقوط مصر في «كمب ديفيد» وتحولها من القاعدة الاكيدة والوحيدة للعمل الوحدوي الى المشكلة الاكثر خطورة واعاقة لهذا العمل. عالم العرب الان يبدو كاربع امم، لا تجمعها الا لغة الشتائم والاتهامات والتناقضات الدموية.

وهناك حرب لبنان: يكتب عنها المؤرخون مجلدات كثيرة ويختصرها الوحدوي بجملة واحدة: لبنان البلد العربي الاصغر يجب ان يقسم بعدد طوائفه، حتى ولو كانت بعض الطوائف اقل من ركاب باخرة سياحية، انها الحضارة والتنوع في الوحدة، وليست المشكلة هنا فقط بل المطلوب ان يصبح لبنان بدويلاته المذكورة نموذجا حضاريا لكل اقطار العالم العربي.

هذه هي الصورة في ايامنا العربية الرهيبة، لم نعد امة حدودها بين المحيط والخليج بل اربع مناطق تحددها اربع حروب.

وقال: نتيجة للعامل الاول، اي انهيار القاعدة والقيادة غزت امتنا افكار ومشاريع كبيرة تختصر في مشروعين كبيرين:

أ - المشروع الديني: وهو قديم يتميز بطرح شمولي ويرفض فيه التاريخ والجغرافيا واللغة والثقافة والاقتصاد يرفض ولا يقدم اي بديل مفهوم ويعتمد في رفضه على نصوص قرانية منزلة، لا يسمح لاحد سواه بتفسيرها.

رفض هذا المشروع الديني جمال عبد الناصر المسلم الوحدوي المنفتح وحجته الكبرى انه اي عبد الناصر الوحدوي: عروبي والعروبة ضد الاسلام، هل امية الاسلام تتناقض مع قومية الامم الاسلامية؟ وحق كل امة منها بتحقيق وحدة ترابها وشعبها؟

ب - المشروع الصهيوني وهو المعبر عنه بجميع مشاريع الاسلام المزعومة مع العدو الصهيوني «كامب ديفيد»، تتويج لهذا المشروع ولقاء ايفران العلني واللقاءات السرية الكثيرة نتائج متوقعة له، يستند هذا المشروع الى الاستسلام الكامل للاهداف الصهيونية المرسومة للامة العربية، ومظهره الاساسي ابدال التضامن العربي المناهض للصهيونية بالحروب العربية التي اشرنا اليها، واذا كان ابناء المشروع الوحدوي التحرري لا تزال تربطهم بدعاة المشروع الديني المتزمت رابطة العداء لاسرائيل وضرورة محاربتها ولو من مواقع مختلفة. فالوحدويون العرب يعتبرون «انصار السلام الاسرائيلي» انظمة واحزابا اعداءهم الاساسيين.

سليمان

ثم تحدث الدكتور هاني سليمان فقال: ان الانفصال كان عملية هجومية ناجحة لا تستهدف الفصل الدستوري بين قطرين توحدا عبر النضال المشترك، بل كان عملية بنيوية طالت جميع المؤسسات النضالية والشعبية في القطرين وتاليا في باقي اقطار الوطن العربي.

ان الرد على ما يجري يتناول مستويين اثنين:

المستوى الاول هو المستوى الديمقراطي اذ كيف يمكن لشعب ان يواجه اعداء الامة وهو مستلب الارادة.

المستوى الثاني، هو المستوى القومي وذلك عبر اعادة الاعتبار للصراع العربي الصهيوني الذي على اساسه تقاس مصداقية الانظمة والمنظمات والحركات وعبر الدعوة الى وحدة منظمة التحرير الفلسطينية بالشروط الوطنية على قاعدة تصعيد النضال السياسي والعسكري والوقوف بوجه الاخطاء في السياسة والسلوك الفلسطينيين بقدر الوقوف بوجه فرض الوصاية من اي قطر على منظمة التحرير الفلسطينية وعبر الدعوة الى وقف الحرب العراقية الايرانية التي تشبه الرمل المتحرك، فكلما خطونا فيها خطوة نجد انفسنا محتاجين لاعدائنا.

في احتفال برعاية الراسي الاسعاف الشعبي خرج ٤٠ مسعفا في بئر العبد

تحت رعاية وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ممثلا بمدير عام الدفاع المدني في لبنان السيد ايلي حنين، وبحضور رئيس هيئة الاسعاف الشعبي السيد عماد عكاوي وامين سر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عبد الله موسى. ورئيس جهاز متطوعي الدفاع المدني في لبنان فؤاد رستم، وامر فصيلة قوى الامن الداخلي في الضاحية الجنوبية النقيب علي الحاج. ورئيس مركز الدفاع المدني في الضاحية نمر حيدر احمد. ورئيسة الاتحاد النسائي الوطني السيدة بسمة طرابلسي. والدكتور حسني الحركة. والدكتور حكمت حيدر واعضاء المجلس الوطني في الضاحية الجنوبية وحشد كبير من اهالي المنطقة احتفلت هيئة الاسعاف الشعبي والدفاع المدني الشعبي امس بتخريج اربعين مسعفا ومسعفة، وذلك في قاعة الامام علي التابعة لمستوصف الهيئة في بئر العبد.

وقائع الاحتفال

استهل الاحتفال مسؤول الاسعاف الشعبي في الضاحية الجنوبية علي الخليل مرحبا بالحضور. ثم القت كلمة خريجات الدورة سناء مزنر التي اعتبرت ان منطقة الضاحية الجنوبية عانت وما زالت تعاني من اهمال مقصود في نواحي الصحة والخدمات وهي بحاجة الى جهد كل شاب وفتاة وبحاجة الى وجود مؤسسات تطوعية كهيئة الاسعاف الشعبي لتخفف من وطاة هذا الاهمال والحرمان.

وعاهدت الهيئة والمشرف العام عليها السيد كمال شاتيلا على مضاعفة الجهود والتمسك بالاهداف حتى تحقيقها. ثم القى كلمة خريجي الدفاع المدني الشعبي محمد اشمر الذي قال: لقد اثبت الدفاع المدني الشعبي في الضاحية الجنوبية بانه كان ولا زال تجربة رائدة في كيفية التعاطي والتعامل مع الاحداث التي واكبت الضاحية في اوقات السلم والحرب.

الاطباء

والقى كلمة اطباء هيئة الاسعاف الشعبي الدكتور حكمت حيدر الذي قال ان هيئة الاسعاف في كل سنة تخرج دفعة جديدة من شباب الدفاع المدني وملائكة الرحمة في لبنان الجريح وهو ميدان كبير جدا بالرغم من الصعوبات والعراقيل والعقبات التي تتعرض لها في كل يوم.

ثم القى كلمة المكتب الاجتماعي في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى امين سر المجلس عبدالله موسى الذي نقل تحيات وتقدير سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين للجهود المتواصلة التي تقوم بها هيئة الاسعاف الشعبي والدفاع المدني الشعبي. وقال: لن اتحدث عن ماثر اعمالكم وعطائكم فالكل يعرفها اكثر مني ان عملكم هو لوجه الله عز وجل فالعمل الجهادي الكبير في خدمة الناس جميعا دون تفريق او تمييز تعطون وتضحون وتخسرون وربحكم الحقيقي هو رضى الله سبحانه وتعالى.

وتابع يقول: تخدمون الصحة العامة وتعملون على تامين الامن الاجتماعي في ظل هذه الحرب المؤلمة، همكم اسعاف المصاب وانقاذ الغريق والجريح. فتابعوا مسيرة العطاء لان من يضحي هو الذي يعاني فكيف بالمؤسسات الانسانية الكبرى كمؤسستكم التي على عاتقها الهم الكبير لا تياسوا ونحن نعرف جهد الاسعاف الشعبي وعطاءات المتطوعين واصبروا فالجميع معكم في هذا العمل الانساني الذي يعطي باستمرار ولا ياخذ.

كلمة الراسي

والقى كلمة وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي مدير عام الدفاع المدني ايلي حنين ومما جاء فيها:

مباركة الايدي التي خلقت للعطاء ومباركة اكثر منها تلك التي خلقت للعطاء دون منة ودون مقابل، فما اسماه عطاء من اجل انسانية الانسان في بلد هو باءس الحاجة الى من يبلسم جراحه، اي رسالة اسمى من هذه؟ وهل اسمى من ان تتكرر ذلك، تطل وسط البارود يلفك الدخان، يلسعك اللهب، فبين الدماء التي تراق والارواح التي تزهق والبناء الذي يهدم والسيارات التي تفخخ وتفجر ترى عناصر من المتطوعين الذين نذروا انفسهم بدون اجر يتهافتون للنجدة يؤازرون عناصر وحدات التدخل في مختلف مراكز الدفاع المدني اينما وجدت لان حماية المواطن عندهم هي الغاية والهدف، غير ابهين بالقصف ولا بالتفخيخ بالذين الموت في سبيل الحياة كاني بهم العصافير على الينابيع والغزلان في مراعيها. لا يحسبون حسابا للتعب، للجوع، للعطش وللمخاطر.

ان كان من كلمة شكر نوجهها فلرئيس واعضاء هيئة الاسعاف الشعبي. القيمين على هذه الاعمال الانسانية والى جميع المسؤولين من وجهاء المنطقة وفاعلياتها.

ان مديرية الدفاع المدني بناء لتوجيهات وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي تضع كافة امكاناتها المتوفرة لمساعدتكم ولن تتاخر عن مد يد العون باية وسيلة، كما لن تالو جهدا في سبيل توفير الدعم المعنوي لكم. لتستمروا في اداء رسالتكم الانسانية فكونوا على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقكم.

عكاوي

واخيرا القى رئيس هيئة الاسعاف الشعبي في لبنان عماد عكاوي الكلمة الاتي نصها:

ان تخريج هذه الدورة مثله مثل كل الدورات السابقة التي خرجتها هيئة الاسعاف الشعبي في كل مناطق لبنان. لا تقتصر ابعاده على مجرد تلقين نظري في الاسعاف والانقاذ والتمريض والدفاع المدني، ولا على تنفيذ هذه المعلومات ميدانيا بجدارة وحسن تادية وبهمة عالية لا تعرف الكلل، وانما ينطلق عملنا اساسا من ايماننا بربنا سبحانه وتعالى حيث يقول في محكم تنزيله. «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان». كما ينبعث اصلا من وصية الرسول العربي حين يقول: «المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا». و«كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».

اضاف: وليس غريبا ان تتواجد هيئة الاسعاف الشعبي في كل منطقة لبنانية يتواجد فيها الحرمان والمعاناة فهي في الضاحية الجنوبية عايشت معاناة اهلنا منذ عشر سنوات وحتى الان، عاشت معهم همومهم وحرمانهم من ابسط مقومات الحياة.

وقال: في الوقت الذي اصبحت فيه زيادة اسعار الادوية وحسب احصاءات رسمية تتراوح بين ٢٠٠ الى ٣٠٠٪ وما يحمله هذا الغلاء المصطنع والمتاجر بدم الناس من مخاطر، كانت هيئة الاسعاف الشعبي تجاهد لتامين الدواء للمواطنين بارخص الاثمان وفي الوقت الذي بات فيه طب الاسنان حكرا على بعض المحتكرين كانت الهيئة تنفذ وعدها بتعميم طب الاسنان على كافة مستوصفاتها في لبنان وفي مقدمتها هذا المستوصف في بئر العبد وفي الوقت الذي بات فيه العمل الانساني تضحية في لبنان كانت الهيئة تطور وتوسع من نشاطاتها ومستوصفاتها في طرابلس وبعلبك الفاكهة وعرسال وبيروت والضاحية وتنشىء مستوصفا للجنوب الصامد المحرر من العدو الاسرائيلي فكان مستوصف القلعة في صيدا ثم كان فرع الهيئة في فرنسا الذي يمدنا باستمرار بالادوية والتبرعات ونغتنمها مناسبة لنحييه على هذه الجهود الطيبة.

وقال: ومع اننا معروفون للقاصي والداني بعملنا الاجتماعي الانقاذي فان مستوصفنا هذا تعرض لاعتداءات لا مبرر لها، فمستوصفنا هذا شكل على الدوام منارة اجتماعية لكل المحرومين لكل المظلومين، لكل المنكوبين، وحينما تصادر سيارة اسعاف فان معنى ذلك ان يموت الجريح وهو طريح الارض في حين ان السماء تطالبنا بواجب الانقاذ وضميرنا يطالبنا بنجدة الملهوف قولوا لكل الذين اعتدوا على مستوصفات هيئة الاسعاف الشعبي اننا لا نحقد على احد سوف نستمر في عملنا الانساني كما كنا دائما لا نميز بين منكوب ومنكوب. فنحن كنا ولا نزال خداما لشعبنا مطمئنين للجزوح تقلق على مهامنا لشعورنا بالواجب جبال ماساة المواطنين ومعاناتهم.

ان هذه القضية هامة ومقدسة ولقد اجرت قيادة الهيئة سلسلة اتصالات في اطارها مع جميع المسؤولين وذلك لضمان التحييد والحماية لكل المؤسسات الانسانية اي لضمان استمرار عطاءات الخير لكل المواطنين بدون استثناء.

تجمع موظفي المصارف علقوا اضرابهم المعلن الاربعاء المقبل

عقد اجتماع مشترك بين رئيس تجمع موظفي المصارف السيد صياح هاني والسيد حبيب زيدان امين عام اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان دار خلاله البحث في موضوع الاضراب المعلن من قبل التجمع لتحقيق مطالبه المتعلقة بمشروع الاسكان المدرج في نصوص عقد العمل الجماعي بين اتحاد نقابات موظفي المصارف وجمعية المصارف.

وبعض الامور المتعلقة بتعديل مواد في العقد لجهة التقديمات الاجتماعية والاقدمية بالنسبة للموظفين.

ولما كانت وجهات النظر متفقة على مجمل هذه المطالب والتي هي من صلب مطالب الاتحاد تم الاتفاق على اعادة طرحها خلال المفاوضات المقبلة لتجديد العقد في اواسط العام المقبل.

وبناء على رغبة الامين العام لاتحاد موظفي المصارف قرر تجمع موظفي المصارف تعليق الاضراب الذي كان محددا بعد غد الاربعاء ومتابعة العمل المشترك والموحد لمصلحة جميع موظفي القطاع المصرفي لتحقيق جميع هذه المطالب وتحسين ظروف عملهم ومعيشتهم.

لحود يتجه لعقد جلسة للجنة الدفاع

تعليقا على التصريح الذي ادلى به الرئيس الدكتور سليم الحص حول ارسال الجيش الى الجنوب قال رئيس لجنة الدفاع النيابية النائب العقيد فؤاد لحود:

اخيرا اقتنع المسؤولون، كما يبدو، بوجوب ارسال الجيش الى الجنوب تطبيقا للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ولكن هذا الامر، اي ارسال الجيش الى الجنوب، هو ذو حدين اذ يجب لانجاح هذه العملية توفير معطيات معينة والا جاءت النتيجة عكسية.

وقال: انني ادرس امكان عقد جلسة للجنة الدفاع البرلمانية يحضرها المسؤولون الرسميون للوقوف على وجهة نظرهم الحقيقية والتداول معهم حول كيفية تنفيذ هذه العملية الدقيقة.

معالجة حرب المخيمات انتقلت الى دمشق
البزري: كوادر عرفات دخلت المخيمات ويجب ايجاد حل لضبط الوجود المسلح

تهدد «حرب المخيمات» في منطقة صور بالامتداد الى المخيمات الفلسطينية الاخرى سواء في صيدا او في بيروت الغربية ويزداد التخوف من هذا الامتداد عقب فشل المعالجات القائمة لوضع حد للمعارك العنيفة التي استمرت طوال الليل وحتى الصباح لتنقطع بعد ذلك بين «امل» والفلسطينيين في مخيمي الرشيدية والبص.

وكانت محاولات سابقة فشلت في التوصل الى وقف راسخ للنار بعد رفض الفلسطينيون تسليم اسلحتهم ورفضت حركة «امل» في المقابل فك الطوق المفروض على المخيمات ووسط هذه الاجواء استمر التوتر بين الطرفين. وذكرت الانباء من الجنوب ان التوتر انتقل الى مخيمي عين الحلوة والمية ومية بالقرب من صيدا.

وذكر متحدث باسم المنشقين عن «فتح» ان المعارك ما زالت مستمرة حول مخيم الرشيدية المحاصر من قبل حركة «امل» منذ الثلاثاء الفائت. واوضح ان قذائف الهاون تساقطت على المخيم طوال ليل اول امس بمعدل قذيفة في الدقيقة الواحدة، مما ادى الى اصابة عدد من الاشخاص بجروح.

هذا وانتقلت المعالجات الجارية في هذا الصدد الى دمشق، حيث توجه الى العاصمة السورية امس، الامين القطري لمنظمة البعث المهندس عاصم قانصوه وعضو المكتب السياسي لحركة «امل» هيثم جمعة وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب، للاجتماع بنائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

وكان تقرر هذا اللقاء، بعد اجتماع للاحزاب والقوى الوطنية عقد في منزل قانصوه. وسوف ينضم الى الوفد الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي الموجود في العاصمة السورية.

وينتظر ان يجري الوفد اتصالات مع قيادة جبهة الانقاذ الفلسطينية، من اجل الاتفاق على اسس ثابتة تضمن وقف النار، وتؤدي الى معالجة احداث المخيمات.

مواقف:

الى ذلك دانت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» و«الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» و«فتح - المجلس الثوري»، ما وصفته بالاعتداء المتعمد لحركة «امل» على مخيمات صور. ووصفت طلب «امل» نزع سلاح المخيمات بانه «وهم» وسالت عن الهدف من المعارك التي اثارتها حركة «امل» عشية «غزو اسرائيلي وشيك هدفه توسيع رقعة الحزام الامني».

وطالبت «المنظمات الفلسطينية» «بوقف المعارك فورا وفك الحصار عن المخيمات».

من جهته، اعلن عضو المكتب السياسي لحركة «امل» السيد هيثم جمعة ان الحركة تامل بتسليم اسلحة المخيمات الى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». فيما يطلب المسؤولون عن الحركة في الجنوب ان يتسلموا هم اسلحة المخيمات الفلسطينية.

حديث البزري

هذا واكد نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ان وجود الكوادر المسلحة التابعة لفريق ابو عمار ازداد في المدة الاخيرة في مخيمات صيدا، مما يشكل خطر الانفجار ودعا الى ايجاد حلول تضبط هذا الوجود المسلح ضمن اطار العلاقة القوية بين الفلسطينيين والجنوبيين.

فقد حاورت مجلة «مونداي مورننغ» النائب البزري، وهذا بعض ما جاء في الحديث:

● الوزير وليد جنبلاط اعلن ان الحل ليس بمتناول اليد في الوقت الحاضر. كيف تفسر ذلك.

□ من المعلوم ان الازمة اللبنانية تتداخل فيها مؤامرة من الخارج، بالضبط من الامبريالية والصهيونية وحلفائهما ومن الداخل، من عملاء الامبريالية والصهيونية. فالحل اللبناني ياتي بتفهم بين اللبنانيين ووفاقهم على اصلاح سياسي يبعد لبنان عن الهزات في المستقبل ويحصن مؤسساته ويجعله قادرا على حماية نفسه وحدوده وشريكا فعالا مع اشقائه الدول العربية ويثبت هويته العربية بما لا يقبل اي تشكيك فيها بالمستقبل. والمدخل الى ذلك العلاقة مع سوريا. هذه العلاقة التي سميت علاقة مميزة لكنها في الواقع علاقة وجودية. ذلك ان ما يربط بين سوريا ولبنان يربط بين اللبنانيين انفسهم. فالحل بايدينا من ناحية توحيد صفنا كلبنانيين ووصولنا الى اتفاق والوفاق على ما نقوم به من الاصلاح وهذا يجعل دخول المؤامرة الامبريالية الصهيونية والعملاء اصعب واقل تاثيرا. من هذه الناحية الحل بايدي اللبنانيين ولكنه يبقى شيئا غير محلول ويتعلق ايضا باللبنانيين وهو اخراج اسرائيل من لبنان ووضع حد لاعتدائها حتى يخلق تيار له علاقة دولية بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بانسحاب اسرائيل غير المشروط وتمكين الحكومة الشرعية وقواتها من نشر سلطتها حتى الحدود المعترف بها. اذا، الحل بايدينا لانه يقلل من اختراقات المؤامرة في صفوفنا وتاثيرها في قرارنا. والحل يحتاج الى دعم دولي لتسهيل انسحاب اسرائيل المعتدية وفقا لقرار الامم المتحدة دون قيد او شرط.

● نائب رئيس حركة امل عاكف حيدر قال ان الوضع قابل للانفجار في المخيمات وان جماعة ابو عمار موجودة بشكل كثيف وانها تستطيع السيطرة على الوضع لكن ظروفا معينة تؤخر ذلك. ما هو تعليقك وما هو وضع المخيمات الفلسطينية في منطقة الجنوب؟

□ صحيح ان وجود الكوادر المسلحة التابعة لفريق ابو عمار ازداد في المدة الاخيرة. وصحيح ايضا ان هذا الوضع المسلح غير موجه للعدو ويمكن ان يشكل خطر الانفجار ولكن علينا الا نستكين ونهدا ونستسلم لهذا الواقع. فعلينا ايجاد الحلول لضبط هذا الوجود المسلح ضمن اطاره الطبيعي بالاحرى التاكيد على العلاقة القوية بين الفلسطينيين والجنوبيين وهذا ما نسعى اليه. فنحن نعقد اجتماعات دورية يلتقي فيها الانقاذ المركزي والمحلي وعن امل ايضا والمجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا بغية الوصول الى قواعد تحكم هذه العلاقة وتمنع اي تفجير. بالامس حصل اشكال وتمكنا من التدخل مع «امل» المركزي والمجلس ومع اخواننا في الانقاذ لتطويق هذا الاشكال والبدء بالتحقيق ومتابعة المسيرة لارساء القواعد الصحيحة التي تبنى عليها العلاقة بين اللبنانيين والفلسطينيين. والوجود الفلسطيني واقع يجب ان نتعامل معه بانفتاح حتى نصل الى حلول مقبولة. وقد سبقتنا بيروت وعقدت نوعا من ورقة العمل التي اتفق عليها ممثلون للانقاذ المركزي وحركة امل ونحن بدورنا ستعمل على ايضاح ما يمكن ان ينفذ من ورقة العمل هذه في الجنوب وكيف يجب ان ينفذ وما لا يمكن باتفاق صريح وعريض.

● هناك تحرك عسكري للفلسطينيين على الارض في منطقة صيدا كيف تفسر ذلك ولنت اعلنت اكثر من مرة رفض العودة الى ما قبل ٨٢؟

□ نحن لا نزال نعلن رفض العودة الى ما قبل ٨٢. كما قلت في حديثي ان الفلسطينيين زادوا من سلاحهم وكوادرهم المدربة على ارض مخيمات صيدا، ولكن هذا لا يعني ان التفجير امر واقع وعلينا نحن ان نعالج الامور كي نضع لها ضوابط تمنع كل تفجير. وهم يعرفون معنا ان لا عودة الى ما قبل ٨٢ اي عودة هيمنة السلاح الفلسطيني. السلاح اليوم موجه نحو العدو فلا يمكن ان يستعمل في معارك هامشية. ولا يسمح بذلك. من هذا المنطلق نتطلع الى ان السلاح الفلسطيني لن يسبب عودة الى ما قبل ٨٢، وهم يقرون بذلك ويطلبون بالحاح وضع قواعد للعلاقة الفلسطينية اللبنانية لضبط السلاح والممارسات.

قبلان زار صور ودعا الى التهدئة

زار سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان قبل ظهر امس مدينة صور وبعض البلدات المجاورة لها حيث عقد عدة اجتماعات مع مسؤولي حركة امل في المنطقة اطلع منهم على الوضع الامني ولا سيما في المخيمات الفلسطينية الواقعة في المنطقة.

وكان المفتي قبلان عقد فور وصوله الى صور اجتماعا مع مسؤولي حركة امل في المدينة ناقش معهم مطولا الاوضاع السياسية والامنية في المنطقة ولا سيما ما تتعرض له منطقة صور من مؤامرة جديدة هدفها الايقاع بين الاخوة من الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وقد اعطى سماحته تعليمات مشددة الى مسؤولي الحركة دعاهم الى ضبط النفس والالتزام بخط الامام السيد موسى الصدر الذي اعلن في ما مضى انه يحمي الشعب الفلسطيني بجبته وعمامته. بعد انتهاء الاجتماع ادلى المفتي قبلان بالتصريح الاتي:

لقد شكرنا الاخوة في حركة امل للجهود الكبيرة التي بذلوها من اجل تهدئة الوضع في المنطقة وحقنا للدماء البريئة وبالفعل فلقد وجدنا الوضع هادئا تماما ولمسنا تفهم المسؤولين في حركة امل للمؤامرة التي تحاك ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

اضاف: اما بالنسبة للمخيمات الفلسطينية فاننا نناشد شعبنا في المخيمات التعاون مع حركة امل من اجل استمرار الهدوء لانه يكفينا مهاترات ومتاجرة بالشعب الفلسطيني فنحن نعتبر الشعب الفلسطيني اخا لنا وما يصيبهم يصيبنا ونقول للغيارى عليهم اتركوهم وشانهم فنحن بخدمتهم ولا نفرط بهم ابدا والمسلمون جميعا امانة في اعناقنا.

اما مسؤول حركة امل الدكتور علي جابر فقال:

تلبية لدعوة سماحة المفتي قبلان وبعد جولته في منطقة صور استمعنا الى توجيهاته للالتزام بخط الحركة والعمل بكل الوسائل لبقاء الحالة هادئة على ما هي عليه الان ونحن من جهتنا نعمل على تنفيذ هذه الاوامر.

«امل» تقيم احتفالا تابينيا في معركة

اقامت حركة «امل» ظهر امس احتفالا تابينيا في بلدة معركة حضره عدد من قيادة الحركة وجمهور من المواطنين وذلك بمناسبة ذكرى اربعين حيدر خليل وحسن دهيني وعلي الحاج علي.

وقد القى كلمة حركة «امل» السيد عبد المجيد صالح فقال:

ان الذين يذرفون الدمع اليوم على المخيمات ويتاجرون بالامهم كعادتهم طيلة ٣٧ عاما من الحروب الاعلامية على قاعدة اكذب. هؤلاء الزعماء الذين يتباكون على الشعب الفلسطيني وهم قتلة هذا الشعب وخونة القضية، انهم يتامرون مع ياسر عرفات ليبقى رقما صعبا في المعادلة لينضم الى قافلة المساومين على حقوق الشعب الفلسطيني والمقاتلة الذين كان لهم الشرف في هزيمة اسرائيل واجبارها على الانسحاب.

ولهذا فقط دفعوا بالسلاح الى مخيم الرشيدية ولباقي المخيمات وقالوا لهم شكلوا حالة تكون مقدمة للعودة الى الساحة اللبنانية واعادة الامور الى سابق عهدها لارباك المقاومة لانها المخرز والشوكة في خاصرة الانظمة العربية المستسلمة.

اضاف نحن نقول لابناء المخيم ان الذين يتامرون عليكم من تونس ومن بغداد ومن السعودية ليسوا معكم ولا تنجرفوا مع المؤامرة فكفانا وكفاكم هجرة وتهجيرا.

وبالنسبة للموقف من المخيمات قال: نحن على قرارنا بصدد تسليم السلاح الخفيف والثقيل وامن المخيمات من امن القرى والمدن في الجنوب.

رابطة الكاثوليك تتمنى عقد لقاء مسيحي موسع

عقدت رابطة الروم الكاثوليك اجتماعا ظهر امس برئاسة السيد نعمة الله كفوري وحضور الاعضاء ودرست خلاله الاوضاع واطلعت من رئيسها على نتائج الزيارة التي قام بها لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

اثر الاجتماع اصدرت الرابطة البيان الاتي:

• ان رابطة الروم الكاثوليك ازاء الاحداث الاليمة التي حصلت في المنطقة الشرقية خلال الايام الاخيرة:

اولا: تعرب عن اسفها لهذه الاحداث وتناشد الجميع العمل صفا واحدا لمواجهة الاخطار المحدقة بلبنان وخصوصا في المنطقة الشرقية وعدم الوقوع في الفخ الذي نصب لهذه المنطقة.

ثانيا: تتمنى الرابطة على القيادات المسيحية من مسؤولين سياسيين وحزبيين المبادرة الى عقد لقاء مسيحي واسع يتم خلاله درس كل الامور بصراحة على ان تستمر هذه الاجتماعات مفتوحة.

ثالثا: تعتبر الرابطة ان ما حصل خطير جدا وتهنىء العقلاء على تداركه بحكمة وتشيد بمواقف الاطراف لمعالجتهم لهذه الاحداث وتطويق ردود الفعل السلبية وخنق الفتنة في مهدها.

رابعا: تهيب الرابطة بوسائل الاعلام العمل على توجيه اخبار الاحداث بايجابية لحصر التشنجات انطلاقا من ان ما يحصل لا تنحصر انعكاساته في منطقة واحدة بل ان شرارتها تطاول كل لبنان».

الوضع الامني: قنص وحذر

قرابة الاولى بعد ظهر امس اقفل معبر المريجة - الحدث، المتنفس الوحيد ما بين شطري بيروت، اثر اطلاق نار نتج عنه اصابة شخص بجروح. فيما المعابر الاخرى على حالها من الاقفال ما خلا معبر المتحف - البربير المخصص للتواب والسلك الدبلوماسي. وهو كان شهد في عطلة نهاية الاسبوع حركة خفيفة. ثم اعيد فتح معبر الكفاءات في وقت لاحق.

في غضون ذلك شهدت المحاور التقليدية في العاصمة رمايات رشاشة بين حين واخر ترافقها قذائف صاروخية استهدفت مواقع الجيش اللبناني والاحياء السكنية المتاخمة من الطيبة حتى السوديكو الى الاسواق القديمة.

وعرفت المحاور التقليدية في الجبل والمتن الشمالي هدوءا ملحوظا.

قصف على عربصاليم ومحيط النبطية

افادت الانباء الواردة من الجنوب ان مدفعية القوات الاسرائيلية في تلال سجد، قصفت صباح امس بلدتي عربصاليم وجرجوع، مما ادى الى حصول اضرار مادية. ولم يبلغ عن اصابات.

كما قصفت من تلة السويداء محيط بلدة النبطية وكفر رمان، من دون معرفة الخسائر.

اضواء على انتخابات نقابة المحامين
٥٦ مرشحا يتنافسون لعضوية مجلس النقابة و٤ مرشحين لمنصب النقيب مع اقفال الترشيح

الاربعاء الفائت، الاول من تشرين الاول، اقفل باب الترشيح للانتخابات الـ ٣٥ في نقابة المحامين في بيروت التي يتوقع لها ان تجري، استنادا الى اكتمال النصاب، في الثاني من تشرين الثاني المقبل او في السادس عشر منه او ترجا سنة جديدة الى تشرين الثاني من العام المقبل.

ومع اقفال باب الترشيح الذي ترافق وتسديد ١٧٥٠ محاميا من المسجلين في الجدول النقابي الرسوم السنوية، ينتظر ان يجتمع مجلس نقابة المحامين برئاسة النقيب السيد عصام كرم في غضون الاسبوعين المقبلين لدعوة الجمعية العمومية للنقابة الى اجراء الانتخابات لـ ١٢ مقعدا في مجلس النقابة يتنافس عليها ٥٦ مرشحا ولمنصب النقيب والمرشحون له ٤.

المرشحون:

المرشحون الـ ٥٦ لعضوية مجلس النقابة هم المحامون السادة: سامي عون، كميل رعد، محمد قماطي، انطوان سلامة، ادوار حنا، انطوان الحايك، جريس كرباج صونيا ابراهيم، ريمون عيد، سامي طعمه، عمر زين، سعدالدين الحوت، عادل قانصوه، عادل بطرس، نبيل مشنتف، فهيم سمعان، عبدالكريم ضو، سمير لطفي، جوزف جعجع، انطوان ابو ناضر، البر نجم، محمود المبر، فايز النصولي، جوزف لحود، منير حداد، شفيق الترك، بشارة ابو سعد، واصف الحركة، فيكتور الهاشم، سمير بوماروين، جهاد عقل، اسامة جابر، انطوان بمبينو، جوزف صفير، نزيه الخطيب، رامز الحسيني، ادولف تيان، علي حمادة، انطوان قليموس، روجيه شمعة، جوزف فرح، الياس حنا، سمير ابي اللمع، شاكر العريس، سامي عواد، احمد الصباغ، محمد عاصي، خالد لطفي، اسعد لبكي، ضاهر ديب، محمد الساحلي، خضر حركة، نعمة حمية، زياد حمادة، محمود رمضان، سليم غاريوس.

والمرشحون الـ ٤ لمنصب النقيب الـ ٣٢ هم المحامون السادة. ادوار حنا، انطوان الحايك، ريمون عيد، خضر حركة.

آلية الانتخابات:

انتخابات نقابة المحامين في بيروت تشمل المحامين في الاستئناف المسجلين في الجدول النقابي (دونهم المتدرجون) في المحافظات اللبنانية ما عدا محافظة الشمال التابعة لمجلس نقابة المحامين في الشمال، وعدد المحامين في النقابة في بيروت هو ٢٤٥٠ في الاستئناف يؤلفون الجمعية العمومية. اما اجراء الانتخابات فيتطلب نصابا قانونيا حتميا هو نصف عدد المسجلين زائد واحدا. اي ان عدد الناخبين الذين تكتمل بهم الجلسة القانونية هو ١٢٢٥ زائد واحدا يشكلون الاكثرية المطلقة على ان يكونوا من الذين سددوا الرسوم.

والانتخابات ستشمل هذه السنة في ان مجلس النقابة الـ ١٢ المحددة ولايته ٣ سنوات (انتخب في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٣) ومنصب النقيب المحددة ولايته سنتين (انتخب في التاريخ ذاته) والتي انتهت في تشرين الثاني من السنة الفائتة الا ان عدم اكتمال النصاب القانوني في دورتي الانتخابات (تشرين الثاني ١٩٨٥) مدد للنقيب كرم تلقائيا سنة جديدة تنتهي الشهر المقبل. والحال هذه مهياة لان تتكرر في حال لم يكتمل النصاب القانوني مجددا في الدورة الاولى للاقتراع (الاحد ٢ تشرين الثاني) او بعد ١٥ يوما في الاحد الثالث من تشرين الثاني، اي في ١٦ منه.

وآلية الانتخابات هذه تاتي استنادا الى المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٤٢ الذي اعاد تنظيم النقابات (بمن فيها نقابة المحامين) والجمعيات بالنظر الى الظروف الاستثنائية التي تمر فيها البلاد. فاملت هذه بدورها تشريعا استثنائيا اوقف العمل بقانون الاحوال العادية المعمول به قبل ذلك التاريخ. وكان يقضي بالاقتراع في الدورة الاولى بناء على اكتمال النصاب القانوني بالاكثرية المطلقة. وفي الدورة الثانية بمن حضر. وفي ظل التشريع الاستثنائي اصبحت الاكثرية المطلقة ملازمة لدورتي الاقتراع. والانتخابات اسيرة نصاب قانوني قاس.

القرعة:

وللمرسوم الاشتراعي ملحق يعرف بقانون القرعة اوقف بدوره ما كان سائدا في الاحوال العادية. اي ان يتبدل مجلس النقابة كل سنة بمعدل الثلث فينتخب دوريا ٤ جدد من الاعضاء الـ ١٢، بحيث يتغير هؤلاء جميعا خلال ٣ سنوات التي هي مدة الولاية العادية للمجلس.

في التشريع الاستثنائي الولاية نفسها لـ ٣ سنوات لكن القرعة، لتامين الانتخابات الدوري بعد اختيار المجلس الجديد للنقابة، تقرر اي من الاعضاء الـ ١٢ يحتفظ بالعضوية لسنة او لاثنتين او لـ ٣ سنوات. وبذلك فان ثلثي المجلس (٨ اعضاء) يتغيرون في السنتين الاولين من الولاية فيما الثلث الاخير (٤ اعضاء) يكملون هذه الولاية تماما في سنواتها الثلاث.

تنتخب الجمعية العمومية اولا الاعضاء الـ ١٢ في مجلس النقابة من بين المرشحين (الترشيح مسبق والزامي). بعد ذلك تنتخب النقيب الجديد من بين الفائزين في عضوية مجلس النقابة المرشحين اساسا (الترشيح الزامي ايضا) لهذا المنصب على ان يشار الى حق العضو في مجلس النقابة التعاقب على هذا الموقع ولايتين متتاليتين فقط في حين يحظر ذلك على النقيب الذي تجوز له العودة الى منصبه بعد تمرير ولاية كاملة ما بين رئاسته السابقة للنقابة وترشيحه الجديد.

بعد ثلاثة ايام على اجراء الانتخابات يعقد المجلس المنتخب للنقابة برئاسة النقيب اجتماعه الاول وينتخب فيه الهيئة الجديدة لمكتبه التي تضم امينا للسر وايمنا للصندوق ومفوض قصر العدل. وولاية هيئة مكتب المجلس تستمر طيلة ولاية النقيب.



■ عصام كرم ■　　■ عصام خوري ■

تعاقبوا:

في ٦٧ سنة تعاقب ٣١ نقيبا على رئاسة نقابة المحامين في بيروت هم السادة: وديع دوماني (١٩١٩ - ١٩٢١)، البرقشوع (١٩٢١ - ١٩٢٢)، اميل اده (١٩٢٢ - ١٩٢٣)، بترو طراد (١٩٢٣ - ١٩٢٤)، وديع نعيم (١٩٢٤ - ١٩٢٥) و(١٩٢٥ - ١٩٢٦)، روكز ابو ناضر (١٩٢٦ - ١٩٢٧)، حبيب ثابت (١٩٢٧ - ١٩٢٨)، وديع نعيم (١٩٢٨ - ١٩٢٩) و(١٩٢٩ - ١٩٣٠)، بشارة الخوري (١٩٣٠ - ١٩٣١)، دعيبس المر (١٩٣١ - ١٩٣٢) الياس نمور (١٩٣٢ - ١٩٣٣)، جان جلخ (١٩٣٣ - ١٩٣٤)، نجيب الدبس (١٩٣٤ - ١٩٣٥) و(١٩٣٥ - ١٩٣٧)، يوسف حنا الخوري (١٩٣٧ - ١٩٣٩)، فؤاد الخوري (١٩٣٩ - ١٩٤٢)، جان تيان (١٩٤٣ - ١٩٤٤) ادمون كسبار (١٩٤٤ - ١٩٤٦)، جبرايل نصار (١٩٤٦ - ١٩٤٨) جان تيان ١٩٤٨ - ١٩٥٠)، نجيب الدبس (١٩٥٠ - ١٩٥٢)، ادمون كسبار (١٩٥٢ - ١٩٥٤)، فريد قوزما (١٩٥٤ - ١٩٥٦)، فؤاد رزق (١٩٥٦ - ١٩٥٨)، جورج فيليبيدس (١٩٥٨ - ١٩٦٠)، فيليب سعادة (١٩٦٠ - ١٩٦٢)، جان تيان (١٩٦٢ - ١٩٦٤)، نمر وهبه (١٩٦٤ - ١٩٦٦)، ميشال عقل (١٩٦٦ - ١٩٦٨) فايز حداد (١٩٦٨ - ١٩٧٠)، جان نفاع (١٩٧٠ - ١٩٧٢)، وجدي ملاط (١٩٧٢ - ١٩٧٤). روجيه شيخاني (١٩٧٤ - ١٩٧٦) وسددت ٥ سنوات بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٤٢ حتى ١٩٨١. عصام الخوري (١٩٨١ - ١٩٨٢) اذ عين في تاريخ ١٩٨٢/١٠/٧ وزيرا. وتولى امين السر في النقابة السيد محمد شهاب مهمات النقيب بالوكالة حتى موعد الانتهاء القانوني للولاية في ١٩٨٣/١١/٢٠. عصام كرم (١٩٨٣ - ...).

قراءة احصائية:

من بين النقباء الـ ٣١ الذين تعاقبوا ٢ راسوا النقابة مرتين هما النقيبان وديع نعيم وادمون كسبار، وواحد راسها ثلاثا هو النقيب جان تيان. والولايات الاطول هي للنقيب روجيه شيخاني التي استمرت بفعل التمديد ٧ سنوات. اما الولاية التي لم تكتمل فهي للنقيب عصام الخوري نتيجة تعيينه وزيرا بعد سنة واحدة على الانتخاب.

النقباء الذين تبوأوا رئاسة الجمهورية في وقت لاحق ٣ هم الرؤساء اميل اده، بترو طراد، بشارة الخوري.

المحامون الاعضاء في النقابة الذين تبوأوا الرئاسة الاولى ايضا ٧ هم الرؤساء: شارل دباس، الفرد نقاش، كميل شمعون، شارل حلو، الياس سركيس، بشير الجميل، امين الجميل.

النقباء الذين تبوأوا مناصب وزارية ٩ هم السادة. وديع نعيم، روكز ابو ناضر، فؤاد الخوري، ادمون كسبار، فريد قوزما، فؤاد رزق، وجدي ملاط، روجيه شيخاني، عصام الخوري.

والمحامون المسجلون في الجدول النقابي صاروا نوابا او بلغوا مناصب وزارية فهم اكثر من ان يتسع المجال لاحصائهم في مجلس النواب اليوم او خارجه ووزراء حاليين او سابقين.

طالب بترجمة الشعارات
مكتب الجبل متمسك بالعودة ويطالب بانشاء مجلس اعمار

اكد «مكتب الجبل» تمسكه بعودة المهجرين المسيحيين الى مناطقهم في الجبل و«ان لا تبقى هذه العودة شعارات تطرح، بل يجب ان تتحول الى مضمون يترجم عمليا على اسس ثابتة». وطالب مجددا بانشاء مجلس لاعمار الجبل. وطالب بتحديد دور القوة الدولية في الجنوب وان يكون اكثر فاعلية وتوسيع الانتشار في المنطقة.

التامت «هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل» في جلستها الاسبوعية برئاسة السيد جورج عدوان وعرضت التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية عموما والمسيحية خصوصا وانعكاساتها على الوضع المحلي واصدرت البيان الاتي:

١ - لقد سبق لهيئة التضامن القومي من خلال مؤتمرها السنوي الثاني الذي ضم ممثلين وفاعليات قرى الجبل والاقليم ان حدد الاسس التي يجب ان يقوم عليها التفاهم في الجبل واقليم الخروب والتي يهم هيئة التضامن ان تعود فتعلن تشبثها بها واهمها ان لا تبقى العودة شعارات تطرح. انما يجب ان تتحول الى مضمون يبحث في كل جدية ويترجم عمليا ويقوم على اسس ثابتة واضحة اولها الشمولية والتوازن الكامل بين مجموعات الجبل. وان لا يقوم اي حل على اسس التفرد او الاستفراد. كما يهم هيئة التضامن ان تعود وتكرر موقفها من انشاء مجلس لاعمار الجبل بحيث ياتي هذا المجلس ترجمة للتفاهم والتوازن وان تختار بالتالي كل مجموعة من يمثلها ليكون التمثيل كاملا وشاملا. فياتي الاتفاق مبنيا على اسس ثابتة ونهائية.

ان هيئة التضامن معنية بقضية العودة بابعادها القومية فهذا هدفها وهذه غايتها. فنظرتها ومفهومها الى العودة هو من هذا المنطلق وعملها سيكون مترجما لها.

٢ - بحثت «هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل» في القضايا التربوية والتعليمية. وهي اذ تتوقف امام الزيادة الخيالية على الاقساط المدرسية وغلاء الكتب المدرسية والاوضاع المعيشية الصعبة التي يعاني منها المهجرون تدعو المسؤولين الى الاهتمام بهذه القضية ومساعدتهم لتخفيف اعباء التعليم عن كاهلهم. كما تدعو مديري المدارس واصحابها الى التضامن مع اخوانهم المهجرين وتسهيل امورهم. وفي هذا الاطار لن توفر الهيئة جهدا في سبيل خدمة المسيحيين المنكوبين بمساعدتهم على تخطي الازمة التعليمية. اذ ان المهجر يهمه الى جانب تامين الماوى والماكل في الدرجة الاولى تامين العلم والمعرفة ايضا لابنائه لانهم في النتيجة امل المستقبل وعماد الوطن.

وفي هذا المجال تتشكر الذين ابدوا تعاونا وهي تطالب الحكومة ومجلس الانماء والاعمار الاسراع في صرف المبالغ المخصصة للمهجرين المسيحيين ليصار الى المساعدة في التخفيف من الاعباء المدرسية.

٣ - توقفت الهيئة عندما يجري في الجنوب ووضع القوة الدولية هناك. وهي اذ تطالب باعادة تحديد دور هذه القوة وجعلها اكثر فعالية. تطالب بتوسيع انتشارها ليشمل كل المناطق مما يساهم في عودة المهجرين المسيحيين والمساهمة في ضمان امنهم. وتذكر اننا عندما نتكلم وتتكلم الحكومة عن الجنوب سواء هنا او في المحافل الدولية يجب ان لا يغرب عن بالها الوجود المسيحي في الجنوب من جزين الى الناقورة والمشاكل التي يعاني منها خصوصا مع الاصوليين. وبالتالي فاي حل للجنوب يجب ان ياخذ هذا الوجود في الاعتبار وكذلك عودة المهجرين المسيحيين الى قراهم.

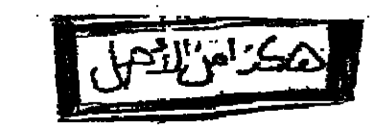
٤ - رات الهيئة ان تسليم المرافىء الى الدولة من شانه المساهمة في التخفيف من حدة الازمة الاقتصادية التي تتفاعل وتمنت ان تتبع هذه الخطوة خطوات اخرى تخفف من عبء الازمة عن كاهل المواطن.

مناقشة شؤون كلية الطب

قام وفد من قيادة اتحاد الشباب الوطني برئاسة رئيس الاتحاد عدنان برجي، بزيارة مدير فرع الطب العام في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدكتور فخري علامة وبحث معه شؤون الكلية، وسبل تطويرها وتقدمها، باعتبارها الكلية التي كسرت احتكار تعليم الطب، وافسحت في المجال امام ابناء الفئات الشعبية لان يخوضوا غمار هذا العلم اعتمادا على كفاءاتهم العلمية وليس على كفاءات ذويهم المادية.

وقد لمس الوفد رعاية من الدكتور علامة لهذه الكلية وحرصا على تطورها وتقدمها. خصوصا وان اماله معقودة على بناء المستشفى الحكومي في منطقة بئر حسن، ليتكامل مستقبلا مع كلية الطب في جميع اقسامها.

وافاد الدكتور علامة حول امتحانات الدخول الى كلية الطب فقال انها سوف تجري بعد اصدار نتائج الامتحانات في كلية العلوم.



«المناصف» بوابة الشوف على الساحل حضور في التاريخ ومواكبة للحاضر

الشوف ـ كمال حيدر :

المناصف مدخل الشوف وبوابة العبور اليه ترتفع عن سطح البحر قرابة ٦٠٠ م وتضم قرى دميت . كفرحيم . دير بابا . كفر فاقود . بشتفين . دير كوشة . الكنيسة الجاهلية عدد سكانها حوالي ١٨٠٠٠ نسمة .

والحديث عن منطقة المناصف تاريخيا وسياسيا هو الحديث عن الاسرة التكدية التي ارست اقطاعها على منطقة المناصف والاقليم والشحار الغربي ودير القمر . والعائلة التكدية المقاطعجية اتخذت من قرية دير بابا مقرا لادارة مقاطعتها . ويعود تاريخ قرى المناصف الى ما قبل علم ١٥١٦ حين ورد في كتاب صالح بن علي اسماء دميت وكفر فاقود ودير بابا . وذلك في العهد التنوخي وقبل سنة ١٧١١ كانت المناصف خاضعة لسلطة عائلة حمدان ، وبعد سنة ١٧١١ جرى نفي العائلة الحمدانية الى سوريا لوقوفها الى جانب اليمنيين في معركتهم مع القيسيين الذين انتصروا عليهم في معركة عين دارة الشهيرة .

تحالف البشيرين ...

وبعد هذه المعركة بدات الاسرة التكدية تاخذ موقعها المقاطعجي بالسيطرة على سلحل الشوف حتى اقليم الخروب وحكم التكديين المناصف من سنة ١٦٩٧ حتى ١٧٩٧ اي قرابة المئة سنة . وبعدما نكبوا في معركة مع الامير بشير الشهابي والشيخ بشير جنبلاط ضد العائلة التكدية ، وطرد امراؤهم الى عكار ومصر وبدا التحول لصالح الاسرة الشهابية . منذ ذلك الوقت .

والتكديين هم عرب من بني تغلب ، قدموا الى الشوف مع المعنيين ونزلوا في بعقلين وانتقلوا معهم الى دير القمر . عندما اصبحت عاصمة للامارة المعنية . وقاعدة لهم ويعني عهد الامير يوسف بمثابة العهد الذهبي لحكمهم حيث سيطروا على القرى واخضعوا الفلاحين والمرابعين واستغلوا املاك دير القمر .

وفي اوائل القرن الثامن عشر عاد زعماء التكديين المنفيين من عكا ومصر واستعادوا املاكهم التي فقدوها بعد معركة البشيرين وفي سنة ١٨٢١ قاتلوا الى جانب الامير بشير الشهابي واصبحوا حلفاء له . وسنة ١٨٤٠ حركوا ثورة في دير القمر لكن دون تبنيها علانية . ووقفوا بين رايين من فتنة ١٨٦٠ الطائفية ، فالشيخ ناصيف التكدي مع الحل العسكري والشيخ محمود التكدي مع الحل السلمي . مما يدل على انهم ادركوا اللعبة السياسية الدولية انذاك .

المناصف اليوم

بعد هذا العرض ننتقل الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي . في المناصف ومدى تاثره بالحرب التي حولت هذه المنطقة الى مركز خدمات واستقطاب تجاري ولعب العنصر الامني دورا اساسيا في وقف الهجرة الداخلية من الجبل الى المدينة من جهة وعودة بعض الرساميل والتوظيفات من العاصمة الى الجبل والابرز في هذا المجال التوظيفات الحالية . وقد اسهمت اموال المهاجرين الى بلدان الخليج العرب في تطوير هذا الحقل مما زاد في ازدهار منطقة المناصف وتقدمها العمراني .

الوضع الزراعي في منطقة المناصف يعتبر اساسيا اضافة الى الاشجار المثمرة هنالك الزيتون الذي يغطي ما يوازي ٨٠٪ من مساحة الارض المزروعة في حين تراجعت بعض المزروعات لكلفة الاسمدة وقلة الايدي العاملة ومنافسة المنتجات في بقية المناطق .

عن الوضع الصحي في المناصف تحدث الدكتور «ناجي غنام» فاشار الى الاهتمام المتزايد بقضايا النظافة العامة وسلامة البيئة حيث اصبح مطلوبا من اصحاب المصالح تقديم شهادات صحية . ومما يبعث على الارتياح تكاثر العيادات الطبية في المنطقة وتوجد ثلاثة مراكز للصحة العامة تهتم بالامراض النسائية والتوليد والجراحة العامة وطب الاسنان فضلا عن وجود قابلات قانونيات ومختبر للتحاليل الطبية بالاضافة الى مركز للانعاش الاجتماعي يقدم الدواء مجانا . واربع صيدليات . واضاف الدكتور غنام ورغم ذلك فان صورة الوضع الصحي لم تكتمل بعد في منطقة المناصف بسبب الثغرات التالية

ـ عدم وجود حملات مركزة في حقل الطب الوقائي والارشاد الصحي والتثقيفي .

ـ عدم التكامل في مجال الخدمات الطبية بسبب فقدان الاختصاصات والباراكينيك .

ـ عدم وجود مركز طبي متطور يؤمن الدوام الكامل وتكون امكانياته افضل من الموجود اضافة الى ذلك ارتفاع كلفة الطبابة واسعار الادوية وهذا مرهق للناس وعلى الهيئات المسؤولة الرسمية والشعبية ان تتصدى لهذا الواقع عن طريق ايجاد تعاونيات للادوية والاستشفاء لتخفيف ما امكن عن كاهل المواطنين .

الوضع التربوي

وعن الوضع التربوي في منطقة المناصف تحدث السيد انور ضو مسؤول مكتب لجنة التربية والتعليم في الادارة المدنية للجبل فقال. ان الوضع التربوي في منطقة المناصف لا ينفصل عن واقعه فمنطقة المناصف تعتمد على المدارس الرسمية والتعليم الذي ندرك اهميته في البيئة التربوية اللبنانية . لم تعرفه منطقة المناصف الا في السنوات الاخيرة . وبعد الانهيار المذهل للمدرسة الرسمية نتيجة تاثرها بالاحداث . والمعاناة تكمن اليوم في ابتعاد المدرسة الرسمية عن حقيقة كونها قطبا جاذبا للطلاب وتحويلها عن دورها الاساسي فمن الطبيعي ان ينعكس ذلك ضعفا في المستوى التربوي في ظل غياب الامتحانات الرسمية والتفتيش الاداري والفني . والدورات التاهيلية . وفي ظل الترفيع التلقائي وانشغال المعلم بامور كثيرة خارج رسالته التربوية . فكان على لجنة التربية في الادارة المدنية ان تعمل ومنذ علم ١٩٨٣ على سد الفراغ الرسمي في قطاع التربية فقدمت الكثير من الخدمات التربوية التي هي هاجس الوزير وليد جنبلاط . من حيث رفع المستوى العام الذي يعتبره مهمة استراتيجية لا تغفر لنا الاجيال المقبلة اهماله.

وعن عدد المدارس الرسمية والخاصة قال ضو: هنالك مدرستان ابتدائيتان في دير كوشة ودير بابا وخمس مدارس متوسطة في بشتفين كفر فاقود ودميت وكفرحيم والجاهلية وثانوية واحدة في كفرحيم اما على الصعيد الخاص فهنالك مدرسة خاصة غير مجانية متوسطة هي مدرسة المناصف الوطنية ومدرسة مجانية في الجاهلية . واضاف ان هذه المدارس كافية لاستيعاب طلاب المنطقة اذا ما استحدثت لها الابنية المناسبة ونامل ان تعاد الثقة المفقودة بالمدرسة الرسمية وتجدر الاشارة الى ان بعض الطلاب يقصدون مدارس خارج المنطقة طلبا للغة الانكليزية غير المعتمدة في مدارس المناصف . واضاف السيد ضو في هذا المجال قررنا فتح شعبة للصف الاول المتوسط باللغة الانكليزية في ثانوية كفرحيم الرسمية للفصل الدراسي الاتي تزاد سنويا حتى اخر المرحلة الثانوية .

المطالبة بكلية تربية للجبل

وحول امكانيات المدارس والتجهيزات قال ضو. رغم ان بناء الثانوية حديث وفيه غرف مجهزة للمختبر وللتحضير الا انها لم تحصل على اية تجهيزات من وزارة التربية التي تتذرع دائما بانها لا تجرؤ على تزويد المدارس بالتجهيزات المتقدمة خشية سرقتها في ظل الاوضاع الامنية الراهنة وكذلك الكتب والوسائل المكتبية المختلفة .

وحول الجهاز التعليمي قال: ان الكادر التعليمي غير كاف في المواد العلمية وقامت اللجنة بسد النقص النوعي والعددي على نفقة الادارة المدنية ، ونحن نطالب بفتح كلية التربية لتامين المدرسين الثانويين بالاختصاصات المطلوبة ونطالب بفتح فرع لكلية العلوم في الجبل وباعادة فتح دور المعلمين وتخصيص الجبل بدار او اكثر لتامين المدارس الرسمية على المستوى الاتي خاصة التعاقد مع مدرسين جددا لتغطية النقص الحاصل في المدارس المتوسطة والابتدائية .

وقال السيد ضو اخيرا ، اننا نطالب الدولة بمد المدارس بالخدم لان النظافة في ازمة وندعوها الى تامين الكتاب المدرسي والى وضع خطة تربوية شاملة تهدف الى انقاذ المدرسة الرسمية من الانهيار الذي تعانيه ونحن مستعدون في لجنة التربية وضع امكاناتنا من اجل هذا الهدف الكبير .

اما عن اوضاع البلديات في المناصف فمعظمها اصبح دون مجلس بلدي وبادارة القائمقام باستثناء دميت التي تقوم بمهامها على اكمل وجه في جميع قرى المناصف وتشرف على النظافة العامة بامكانات متواضعة وبما تؤمنه من عائدات البلدية .

شبكة مافيا تدير الاتصالات الهاتفية الخارجية

كشفت اوساط مطلعة ان الدوائر الاميركية وضعت يدها على شبكة «مافيا اتصالات» اعضاؤها لبنانيون واميركيون يتولون بيع الاتصالات الهاتفية ما بين لبنان والولايات المتحدة بسعر مقطوع هو ١٥ دولارا في عشرين دقيقة .

في مقابل ذلك تجبر الحكومة اللبنانية على تسديد فواتير الاتصالات الخارجية بين البلدين بدلا من المشتركين ولهذه الاسباب تشوب الاتصالات من الولايات المتحدة الى لبنان صعوبات نظرا الى ان الخطوط تحتجزها المافيا .

مشغرة جوهرة البقاع تدعو سكانها للعودة

غزاله: لن نسمح بتكرار ما حدث وعلاجنا البتر وندعو جميع النازحين للعودة الى الارض والزرع
الحزب انجز دراسة وافية لـ «البنك الاخضر»

■ اهالي مشغرة بين الرحيل والصمود ■



■ الجيش اللبناني والسوري في مشغرة ■

كتبت نجاح ابو منصف:

منذ بداية الاحداث في لبنان والبقاع الغربي يعيش وضعا يمكن وصفه بالشاذ . في الوقت الذي نراه فيه منساقا ومنجذبا مع القوة المسيطرة التي تفاوتت بتفاوت الاحداث وفي الوقت ذاته بقي محافظا على طابعه الوحدوي وعلى لغة التعايش التي تمسك بها الى اقصى حد .

حوالي ٢٧ قرية . كل منها كناية عن تجمع لعدة طوائف: شيعة وسنة ودروز وموارنة وروم وكاثوليك . يعيشون جنبا الى جنب . يتبادلون الزيارات والواجبات الاجتماعية . يتعاونون في كافة امورهم الحياتية . الا ان تعاونهم هذا لم يبعد عنهم خوف المجهول. دائما الهاجس كان موجودا . والخوف لم يفارقهم لحظة . «فعشرة» الايام الطويلة لم تنسهم يوما امكانية حصول الفتنة رغم ان الاحداث المتفاوتة وتعاقب القوى المسيطرة المختلفة الغريبة منها والمحلية لم تتوصل يوما الى احداث هذه الفتنة في صفوف المواطنين . علما انه لا يسعنا انكار انتماء السواد الاعظم من المواطنين الى الاحزاب المختلفة . هذه الانتماءات التي هربت عددا كبيرا من شبان المنطقة عن بلداتهم .

ولكن برغم بعض النقاط السوداء . والتي لا تنكر امام ظواهر التالف والانفتاح التي يبديها معظم الطوائف تجاه بعضها البعض . تمتعت المنطقة دائما بحياة طبيعية بعيدة عن التشنجات السياسية والعداوات المستفحلة وعن كافة الاحداث التي تفاعلت وتفاعل معها اللبنانيون في كافة المناطق .

فما بين الهيمنة الاسرائيلية والهيمنة السورية . ولختلاف الاحزاب الوطنية المسيطرة وفي كافة الاحوال كان موقف الحزب المسيطر واحد: التعاون مع الاهالي الى اية فئة او طائفة انتموا . السياسة والانتماء الحزبي لم تنس اهالي تلك المنطقة او بالاحرى احزابها . التعايش الذي ترعرعوا في كنفه منذ صغرهم . هذا التعايش الذي ابت عليهم اصالتهم خيانته وخيانة مبادئه عند استحكامهم وسيطرتهم .

الا ان بلدة واحدة شذت عن هذا الوضع من بين ٢٧ قرية بقاعية وهي بلدة مشغرة . احداث مشغرة كانت الفريدة من نوعها في تلك المنطقة . وكانت دائما مثار الخوف والقلق فيها . وكانها بؤرة الفساد الذي يخشى تفشيه وتسربه الى بقية البلدات المجاورة حيث حاول المسؤولون عنها دائما الترفع عن كافة الاستفزازات وتداركها ومداراتها الى ابعد حدود الحكمة والتعقل تحت شعار التعايش ووحدة الاهالي ويبدو انهم نجحوا حتى الان في هذه المساعي .

فاذا تطلعنا الى الظروف التي تعيشها بلدات البقاع الغربي نراها تنعم بهدوء امني تام يبعد اهاليها عن الاجواء الامنية والسياسية المتشنجة التي تعيشها سائر المناطق . لا بل تنسي اهاليها سماع نشرات الاخبار اكان في الاذاعات ام على شاشات التلفزيون . وهذه ظاهرة مستغربة في لبنان . علما ان الصحف والمجلات لا تصل الى تلك المنطقة فيشتريها البعض من زحلة . وكذلك الامر التلفزيون اللبناني الذي قطع بثه في البقاع منذ مدة بعيدة . رغم المحاولة السابقة بايصال برامجه عن طريق تسجيلها وبثها في زحلة . الا ان هذه الطريقة ايضا قمعت حيث قامت القوات السورية بقطع البث نهائيا عن المنطقة وهكذا اضطر البقاعيون لمشاهدة برامج الاردن واسرائيل وسوريا ومصر والشرق الاوسط التابعة لقوات لحد .

والجدير بالذكر ان قرى البقاع الغربي نعمت بالهدوء التام بصورة خاصة على اثر احداث مشغرة . اذ لا يسعنا انكار موجة الشغب والقلق التي احدثها افراد «جند الله» الذين ارتكبوا عدة جرائم بحق المواطنين . المسيحيين منهم بصورة خاصة. فعلى اثر احداث مشغرة قمعت تلك التجاوزات الا ان ذلك لم يمنع تهجير عدد لا يستهان به من اهاليها الى البلدات المجاورة . عيثنيت وصغبين وعين زبدة . هذا التهجير نراه اليوم في ذروته رغم حيرة الاهالي ووقوفهم بين نارين اما الهرب الى القرى المجاورة تاركين ممتلكاتهم عرضة للمصادرة وللسرقة واما الصمود في بيوتهم متحدين الاخطار المرتقبة .

فعلى اثر الاحداث الاخيرة في مشغرة وقصفها من قبل القوات الاسرائيلية وقوات الجيش الجنوبي . تفاوتت الاخبار في هذا الشان وتناقضت المشاهدات خاصة وان بيوت المسيحيين كانت مستهدفة بصورة مباشرة خلال القصف على حد قول البعض الذي ذهب الى اتهام عناصر اللواء الاول بتوجيه هذا القصف وبالتحيز وبارتكاب بعض



■ المنفذ العام للحزب القومي السوري محمود غزالة ■

التجاوزات منساقا وراء اعتبارات فئوية . يضاف الى ذلك تقدم القوات الاسرائيلية الى بلدة ميدون التي هرب سكانها الى مشغرة واحتلوا بيوت المسيحيين الهاربين بدورهم الى بلدات مسيحية . وفي الوقت نفسه تجتاح مشغرة هذه الايام موجة اخرى وهي سرقة البيوت التي يرتبكها المهجرون من بلدات اخرى .

وهكذا تتناقل هذه الاخبار في تلك البقعة من البقاع . وتتناقض محدثة موجة من القلق والذعر . القلق على المستقبل وعلى مصير مجهول . والخوف من اجتياح اسرائيلي مرتقب قد يحدث تغييرات خطيرة تهدد البقاعيين . في امنهم واستقرارهم . وعدا هذا الترقب يبدو كل شيء ما يرام: القوات السورية اللواء الاول التابع للجيش اللبناني ، والحزب القومي السوري يتعاونون في حفظ امن تلك المنطقة والمواطنون يظهرون الرضى تجاه الوضع الحالي. ولكن حتى الان هذه القوى لم تفلح في التوصل الى حل جذري لمنطقة مشغرة . في حين تتردد الاقاويل حول التدريبات المستمرة والضخمة التي يقوم بها الحزب القومي السوري بانتظار ضرب المشاغبين الضربة الحاسمة وحسم احداث مشغرة نهائيا .

منفذ الحزب القومي

«الانوار» التقت المنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي في البقاع الغربي السيد محمود غزالة . فاستوضحت منه بعض النقاط حول احداث مشغرة ووضع منطقة البقاع الغربي الحالي وذلك من خلال الحوار التالي:

● ما مدة تاثير احداث مشغرة على الوضع الامني في البقاع الغربي؟

□ بعد مجزرة مشغرة . انصب همنا على اعادة الاستقرار للذين هجرتهم خطة الرعب والترهيب التي مارسها الفريق الذي ارتكب المجزرة . فبعد ان حوصر هذا الفريق لمنعه من امتداد شره الى سائر قرى المنطقة . تحول همنا بالتعاون مع قوى الامن الشرعية القائمة وهي الجيش اللبناني والامن الشامي على توفير الاستقرار للمواطن في منزله ومتجره . في حقله وفي كل مجالات الحياة ويمكننا القول اننا بعد مجزرة مشغرة تمكنا من توفير حدود قصوى من الامن والاستقرار نتيجة التفاعل مع المواطن ومنع اصابع الشر من العودة لتمتد من جديد .

● ماذا على الصعيد الامني داخل مشغرة؟

□ اقولها بصراحة ، طالما لم نبتر اصابع الشيطان فهي متمادية بالاساءة الى المواطن . الا ان الظاهرة الاخرى السيئة هي ان السواد الاعظم من المواطنين . وهم في مجملهم يرفضون هذه الاساليب . تركوا بلداتهم هربا وعلى اسلوب «ابعد عن الشر وغنيلو» . وهو اسلوب يمكن القول انه يصب في خانة التراجع والهزيمة في بعض الحالات . فلو ثبت المواطنون في بلدتهم وتعاونوا مع القوى غير الطائفية لامكنهم التخلص من اصابع الشر .

اصحاب اللحى

● تجاوزات «اصحاب اللحى» تتكاثر يوما ما بعد يوم . فما الذي يمنع الحزب القومي من قمع هذه التجاوزات؟

□ استطيع وصف دور الحزب القومي كدور الاب الشرعي الذي يتريث كثيرا قبل ان يبتر او يوافق على البتر . فنحن اهل الطفل الشرعيون اي نحن الذين نشعر بالام الناس . لذلك نحاول قدر الامكان ان نستبعد اسلوب البتر لانه يؤدي الى نتيجة دموية خصوصا واننا رضينا بجراحنا وقبلنا ان نسكت على دم شهدائنا الذين مثلت باجسادهم ابشع تمثيل مقابل ان لا يمتد الجرح ويشتد النزف . واصدقك القول اننا لو قررنا منذ اللحظة حسم موضوع مشغرة لفعل القوميون الاجتماعيون ذلك خلال ساعات . لكن هذا الفعل سيؤدي الى مزيد من الجراح والدماء والالام . اكتفينا حتى اللحظة بحصار الشر . لكن الامر لا يمكن ان يطول الى اللانهاية . في المدى الحيوي لمشغرة اذا اخذنا التنوع المذهبي في المنطقة . وهي التي تشمل ثمانية مذاهب نرى ان التمازج الاجتماعي قائم على اساس المواطنية بعيدا عن الفوارق المذهبية . وقد لمس الحزب التفافا ايجابيا واضحا من المواطنين عندما شدد على طروحاته التي تختصر بعبارة: ازالة الحواجز بين مختلف الطوائف والمذاهب . ووجد في صفوف المواطنين عطشا الى هذا التفكير والى هذه الممارسة بعد سلسلة من التجارب مروا فيها بمازق التسلط الفئوي محمديا ومسيحيا .

من النماذج على هذا الاستقرار هو ان قرى الشريط الغربي للمنطقة شهدت بعد مجزرة مشغرة حالة من الاطمئنان دفعت باهاليها المهجرين تحت ضغط الرعب ووسائل الترهيب الاخرى وبصفات اللعنة التي رميوا بها سابقا . هذه البلدات شهدت عودة كثيفة من الاهالي ووجدت المؤسسات السياحية ان ابوابها تطرق يوميا بمئات والوف الزوار . وشاهدت بحيرة القرعون الالوف من السياح الذين ياتون من مختلف المناطق للاستجمام . كون هذه المنطقة الاكثر استقرارا في لبنان .

اما على صعيد الشريط الشرقي . كذلك يمكن القول ان قراه . وان لم تتعرض كزميلاتها في الشريط الغربي الى حالة الترهيب . تاثرت في السابق بالجو العام للضغوط النفسية . لكنها الان تجد في طروحات الحزب وفي مبدئية التمازج الاجتماعي الكامل ملاذها واستقرارها .

التنسيق مع الجيشين

● ما مدى التنسيق بينكم وبين الجيش اللبناني والقوات السورية ؟

□ نحن نرى في الجيش اللبناني ، الامن الشامي ملامح الشرعية التي يجب ان ننميها لان الحكم ملح الارض ولاننا لا نطرح نفسنا بديلا للشرعية . ولاننا حزب عقائدي يعرف ان السلطة تتم عبر استفتاء شعبي ديمقراطي يختار فيه ممثلو الشعب ويكونون نموذج السلطة ، نحن لسنا البديل الا اننا مضطرون لان نكون اداة منع امتداد الشر الى المواطنين ما دامت السلطة غير موجودة . فمع الامن الشامي نشعر بالتكامل في المهمات ومع الجيش اللبناني نتمنى ان نصل الى حدود هذا الشعور .

موقف اللواء الاول

● يتحدثون اهالي مشغرة عن خروقات تحصل بين صفوف اللواء الاول تدفع ببعض عناصرها الى قصف بعض البيوت المسيحية فهل هذا صحيح؟

□ هناك خلفيات فئوية مسبقة لدى بعض عناصر اللواء الاول فيمارسون سلطتهم من خلالها وهكذا نلاحظ خروقات كثيرة في صفوفه . ولكن ليس صحيحا بالمطلق ان هذا اللواء وجه القصف الى بيوت المسيحيين . وذلك لعدة اسباب اولها ان مهمة اللواء الاول تقتصر على التصدي للعدو وقد تبلغنا هذه المهمة بوضوح في لقائنا مع العقيد ابراهيم شاهين في ابلح كما شاهدنا بالعين المجردة ممارسة هذا اللواء لدوره المنوط به .

اما الاسباب الاخرى التي تمنعنا من الشك باللواء الاول . فمنها ان هذا اللواء لا يملك الاسلحة الكافية واسلحتهم من النوع الذي مضى عليه الزمن وتاكل بفعل العوامل الطبيعية . فاللواء الاول يحتاج الى تجهيز جديد بالسلاح والذخيرة . فهو يملك الاسلحة المتوسطة التي يمكن استعمالها في المواجهة القريبة .

قصف بيوت المسيحيين

● اذا من يقصف بيوت المسيحيين؟

□ الاخبار دائما تاتي مضخمة . فمن الواضح ان المحور المعتمد بالقصف كان محددا . القصف كان موجها الى مواقع الوحدات الخاصة ومواقع المفرزة الشامية . وانحصرت القصة ضمن هذه الدائرة وتكررت مرارا . وثبت لنا من خلال اجهزة التنصت ان هذا الامر تم وفق توجيهات يقال عنها باللغة العسكرية «الاحداثيات» وتبين وجود حالتين: اولها وجود مجموعة من العملاء داخل البلدة . وثانيها استهداف القصف لنقاط محددة وهي مواقعنا ومواقع المفرزة الشامية .

واستطيع التاكيد على ان القلق الامني حاليا في مشغرة يقتصر على الاعتداءات الاسرائيلية التي تتم بمعدل يومي بالتراشق المدفعي . وقد كان لنا دور بعدم منع دخول اسلحة للفرقاء الاخرين وحتى الخصوم لانهم حملوا فوق اسلحتهم بافطة. السلاح جاء لمحاربة العدو .

اما الوضع الداخلي في مشغرة فلم يعد من يستطيع تفجير وضعها واقولها بكل ثقة لان ما تساهلنا به في الامس لن نسمح به في المستقبل .

مهجرو مشغرة

● ماذا عن تهجير اهالي مشغرة؟

□ شهدت مشغرة في سياق الاعتداءات الاسرائيلية عليها موجة تهجير تخللتها عملية تضخيم متعمدة لجوانب من هذه الموجة . ولذلك اخذت الهجرة منها شكلا جماعيا . فيما بدات الهجرة اليها من القرى الامامية شكلا جماعيا ومنظما . الا انه بالتنسيق مع قوات الامن الشامي توصلنا الى قرار باخلاء المنازل التي تم احتلالها ومنع اقامة اي مهجر في اي منزل الا اذا كانت هذه الاقامة بموافقة صاحب المنزل . وبدانا بتطبيق هذا القرار منذ صباح الخميس الفائت وباشراف الامن الشامي .

وموجة التهجير هذه عرفتها مشغرة على اثر حالة الرعب التي فرضتها العصابة (حزب الله) بحيث هجر من بين ٢٧ الف نسمة ما يوازي ٢٢ الف نسمة . كما هجرت هذه العصابة القسم الاكبر من اهالي القرى المجاورة نتيجة المشاغبات والتجاوزات التي ارتكبتها بحق المواطنين وتلت حالة التهجير هذه القصف الاسرائيلي الذي احدث اضرارا وخسائر كبيرة في الممتلكات .

ندعو الجميع للعودة

● كلنا يعرف أن منطقة البقاع الغربي تتفاوت طوائفها واحزابها ولنتماءاتها . فما كان موقفكم من الاحزاب الاخرى؟

□ اعلنا هذا الموقف في الاندية العامة . اذ ليس لنا اي تحفظ على اي مواطن الا «المرتكب» اي مرتكب «جرم العمالة» . وخارج هذا الاطار ليس لنا اي تحفظ على اي مواطن . وجرم العمالة لا يعني ان الذين ذهبوا في السياق في سبيل تامين لقمة عيشه انما الذين تورطوا عن سابق تصور وتصميم واساء بتورطه الى المنطقة .

واكثر من هذا . وجهنا رسائل شخصية باسم المنفذ العام الى عدد كبير من شباب المنطقة المقيمين خارجها ندعوهم فيها للعودة . وبالفعل عاد الكثير منهم .

المنطقة بالف خير

● نلاحظ تخوفا من المستقبل لدى مواطني البقاع الغربي . فما هو تبريرك لهذا التخوف . وكيف تنظر الى مستقبل المنطقة؟

□ انني لا اتحدث باسم المواطنين . انما كمواطن اشعر بالاستقرار اكثر من ذي قبل ولمزيد من التاكيد اقترح عليكم ان تستفتوا المزيد من المواطنين في رايي الشخصي ان المواطنين ينعمون ببداية استقرار نامل ان يتعمق اكثر في المستقبل المنظور. وطموحنا ان يعود الوقت الذي نشهد فيه مزارعنا يعود مساء الى حقله وقد وضع المعول على كتفه وهو يغني يا اوف يا ليل مطعننا

اما عن مستقبل المنطقة فانني ارى ان كل النظريات في العالم لا يمكنها ان توفر لقمة العيش ولا يمكنها ان تحقق المطلوب اذا لم تقترن بالفعل . ونظرياتنا التي نطرحها مع المواطنين تبدا وتنتهي بالتزاوج بين الانسان والارض وهذا التزاوج الافقي والعمودي بين الانسان والارض كفيل بخلق ظروف عمل وانتاج تعيد نظرية الهجرة من الريف الى المدينة بشكل عكسي اي عودة الذين نزحوا عن الريف اليه ليستثمروا كل طاقة من طاقاته . ونحن في سياق صراعنا في لبنان والعالم العربي مع المنساة . نجد ان الحل يكمن في استثمار ثرواتنا البشرية والطبيعية فهل يمكننا ان نطرح النموذج هنا في البقاع الغربي .

البنك الاخضر

لعل الجواب على هذا السؤال يكمن في مشروع متواضع تحاول المنفذية ان تطل به مع المواطنين لتنفيذه مرحليا . وهو انشاء محترفات ومشاريع وبؤر انتاجية تسعر الزنود والافكار في الارض لذلك بدات المنفذية بالتعاون مع مجموعة من الخبراء والميسورين في اعداد مشروع البنك الاخضر . وهو عبارة عن مؤسسة دراسية تجري مسحا للمنطقة . وقرية اثر قرية . وتعد المشروع الملائم وترفعه الى مجلس ادارة ما يسمى بالبنك الاخضر لتمويله . اما

(البقية على الصفحة ١١)

مسؤولة مستوصف سد البوشرية تعدد الخدمات الصحية

جبر: مساعداتنا مادية وغذائية واجتماعية وهناك رواتب للعجزة وعناية بالحوامل والاجنة

■ ولدان يساعدهما المستوصف لشراء الكتب المدرسية ■

■ السيدة جبر تتحدث الى اليانا كرم ■ (تصوير بشارة الشايب)

■ السيدة توفيقة كوكباني ■

كتبت اليانا كرم:

في لبنان كما في سائر بلدان العالم النامية مؤسسات خيرية وجمعيات تعنى بشؤون البائسين واليتامى والمعوزين عن طريق تقديم مساعدات مادية وغذائية وكسائية وطبية، صارفة النظر عن اي مقابل نظرا لغايتها الاحسانية في اساس تكوينها والمتمثلة بالعطاء المجاني.

ومثل هذه المؤسسات الخيرية عادة تتوفر في السلم والحرب معا، نسبة الى ان الانسان هو ذاته في اي بلد في العالم، كائن بشري متعدد الطبقات الاجتماعية، ثري يعطي ويحسن وفقير ومحتاج يأخذ. الا ان الاعمال الخيرية اجمالا تكثر في البلدان التي تعيش حربا او تعاني من ضائقة اقتصادية، يضطر معها المحسنين والمتطوعين الى التحرك والعمل بنشاط واندفاع اكثر.

ولبنان بحالته الاستثنائية عرف بدوره العديد من هذه المؤسسات. فحربه طالت وخلفت ولا تزال الكثير من المآسي، من اشخاص ظلموا بتهجيرهم من مسقط رأسهم، وسرحوا من اعمالهم نسبة لافلاس مؤسساتهم، واصيبوا بالتالي بنكبة قلة توفر المادة مما استدعى الحاجة والعوز.

وامام هذا الواقع المرير، كان لافراد لبنانيين عديدين النشاط الواضح في مجال اعمال البر والاحسان، ساعين عبر مؤسسات او جمعيات او مراكز معينة تعمل ضمن هذا الاطار، الى العمل على تقديم كل مساعدة اجتماعية ممكنة، موسعين اتصالاتهم نحو كل ميسور بامكانه المساعدة وحتى نحو دول متقدمة تستطيع من جهتها المساهمة.

مستوصف خيري

السيدة مرسيل جبر، المسؤولة عن مستوصف سد البوشرية الخيري او المركز الصحي الاجتماعي، منذ العام ١٩٧٧ ومن دون اي مقابل مادي، تحمل على عاتقها مسؤوليات جمة هي على قدر تنفيذها، وتعتبر بالتالي احدى السيدات المهمات العاملات في مجال المساعدة والخير، لا تكاد بالمقابل ان تجد اي وقت اضافي اخر. فهي المسؤولة عن العائلات في مناطق الجديدة، سد البوشرية، البوشرية - الفنار - السبتية والروضة.

«الانوار» التقت السيدة جبر بعد انتهاء اشرافها على رحلة لاطفال لبنانيين الى فرنسا، وحاورتها حول عملها كمساعدة اجتماعية ومسؤولة عن مستوصف خيري.

● ضمن اي اطار تندرج رحلة الاطفال هذه؟

□ تنظم سنويا رحلات لاطفال مهجرين وفقراء ويتامى الى فرنسا للترفيه بعد عام دارسي عادي يعودون بعدها في الصيف الى لبنان. ويقدر عددهم بحوالى المائتين والخمسين ولدا، وذلك بواسطة جمعية فرنسية مسؤولة عنها السيدة جيزيل دو بواسونة وبالتعاون مع رهبانية الكسليك عبر الاباتي نعمان والاب شربل زكريا وتم اختيار الاطفال من كافة المناطق اللبنانية. والجمعية الفرنسية تاخذ على عاتقها دفع كافة المصاريف اضافة الى ما تؤمنه العائلات الفرنسية هناك من مساعدات للاطفال وذلك لمدة ثلاث سنوات. وكمساعدة اجتماعية ادرس حالات العائلات المحتاجة بطريقة منطقية وعميقة وعلى اساسها، اساهم في سفر احد افرادها وابقى على اتصال دائم مع الاطفال والعائلات في فرنسا عبر الهاتف او الرسائل.

والملفت للنظر ان الجمعية ذاتها وعدت لاحدى العائلات اللبنانية الفقيرة باجراء عملية جراحية بقلب طفل في فرنسا آخذة على عاتقها كافة المصاريف.



■ مهجرون يتلقون المساعدات ■



■ مساعدات غذائية للمهجرين ■

الطبابة في المستوصف

اما بالنسبة لاعمال التطبيب فانها تقدم مجانا، ويحتوي المستوصف ستة اطباء لكافة الاختصاصات. والمريض هنا يتعاين ويحصل على الدواء مقابل مبلغ رمزي هو خمس ليرات فقط. اما في حال عدم توفر الدواء في المستوصف وحالة المريض بائسة جدا نعمل كمساعدة منا على تامينه مجانا له وذلك بواسطة الاب كوكباني.

● من اين للمستوصف بالادوية مجانا؟

□ كانت الحركة الاجتماعية تؤمن لنا الدواء ولكن مساعدتها توقفت بعد انتهاء موازنتها التي كانت تغطيها وزارة الصحة. مما ادى بنا الى التحرك شخصيا نحو الجمعيات والمحسنين والمغتربين للاسهام ماديا والتمكن بالمقابل من شراء الدواء للمحتاج.

المساعدات المتنوعة

● ما هي نواحي المساعدة الاخرى في المستوصف للمحتاجين؟

□ المواد الغذائية عمل مهم نقوم به واتصالاتنا في هذا المجال مع اشخاص انعم الله عليهم لبنانيين كانوا ام اجانب ام مغتربين. وتوزيع هذه المواد المختلفة الانواع من عدس وارز وسكر وحليب وجبنة وبيض وفول ودجاج ولحوم واسماك، الى العائلات المحتاجة تتم شهريا بعد درس مطول للعائلة ووضعها الاجتماعي. اما اللحوم فتوزع اسبوعيا وكل اربعاء.

● هل من مشاريع غذائية اخرى؟

□ منذ حوالى السنة كان هناك مشروع التغذية للمرأة الحامل التي تحصل على المساعدات منذ شهرها الرابع وحتى ولادتها، بعدها تتم مساعدتنا لها وللطفل من خلال تامين الحليب بشكل دائم ولمدة سنة. وهذا المشروع قد توقف لان مصدر تمويله كانت الدولة والانعاش الاجتماعي.

رواتب للعجائز

● هل من مساعدات مادية للعائلات؟

□ نؤمن رواتب معينة لاشخاص معينين كالعجائز الذين لا معين لهم والمرضى في الكلى التي تحتاج الغسيل الدائم مما يمنع صاحبها من الحركة والعمل، وهناك حوالى العشر عائلات من هذا النوع.

ولولا المساعدات المالية الكثيرة التي نحصل عليها من المحسنين والمغتربين والدائمة لما امكننا المساهمة ولو بجزء يسير والمعروف اننا نساعد اربعمائة عائلة لبنانية عبر مركزنا.

● هل من مساعدات بالنسبة للطلاب؟

□ لدى الدخول الى المدارس نعمل على مساعدة الطلاب الذين ليس بمستطاعهم شراء الكتب او دفع القسط المدرسي من يتامى وفقراء ومساهمتنا تبلغ حوالى ٢٥ بالمائة.

● وبالنسبة لتامين الثياب؟

□ الثياب توزع في بحر السنة من ثياب قديمة تتبرع بها بعض العائلات. اما الثياب الجديدة فلا توزع الا في عيد الميلاد حيث يجمع المركز حوالى الـ ٣٠٠ يتيم. اما التبرعات من العاب وثياب ومواد غذائية فتأتي في حينها مصدرها مصانع لبنانية متعددة مثل «المازة»، وبقا واصواف بريك، ومصنع بدرو للثياب وسكينالس للحريب. وكل طفل يكسى بقيمة الف ليرة.

واليوم نؤمن شرانف وصوف للسيدات للحياكة والتطريز والبعض لهن وهناك حوالى العشرين امرأة مهجرة وامية تعمل في هذا المجال نظرا لعدم قدرتها على تأمين وظيفة اخرى لها في السوق الخارجية.

● هل من اعمال ترفيهية للاطفال المحتاجين؟

□ الاعمال الترفيهية معدومة ولا مجال لها نظرا لعدم توفر الاشخاص للمساعدة. فالمستوصف لا يضم سوى ثلاثة انا المسؤولة هنا، ليلى قطيش الممرضة وغسان كسرواني المسؤول عن المحاسبة، اضافة الى الاطباء الستة الذين يقدمون طبابتهم مجانا.

● هل من نشاطات اخرى للمركز؟

□ في مركزنا نؤمن مساعدة مرضى في دير الصليب وملاحقتهم لكل مساهمة، كما نساعد في حل الكثير من النزاعات العائلية والزوجية، كما نساعد مرضى في المستشفيات الحكومية.

● هل من مشاكل معينة تعترضكم؟

□ مشكلة الهاتف لن تحل، فنحن نستعين بهاتف مستشفى مار يوحنا، والدولة لم تؤمن لنا هاتف حتى اليوم وهذه مسألة صعبة علينا.

اما السيدة توفيقة الكوكباني، المديرة السابقة للمستوصف منذ تاسيسه في العام ١٩٥٥ على يد الخوري يوحنا كوكباني والمتعاقدة حاليا ولكنها لا تزال على اتصال ومساعدة للمستوصف، قالت: مع بداية تاسيس المستوصف كانت وزارة الشؤون الاجتماعية وجمعية رابطة الضمان الاجتماعي ومطرانية بيروت المارونية تساهم في انجاح المستوصف. اما المساعدات فاقتصرت على الادوية والطبابة والاشعة مجانا للعائلات المحتاجة. لكن الامر مع بداية الحرب اختلف واخذ الاب كوكباني ولبكي كاجتهاد خاص منهما الى جمع التبرعات من المحسنين وشراء المواد الغذائية واللحوم وتوزيعها. واليوم اضافة الى مختلف المساعدات الغذائية والكسائية والمادية التي يؤمنها المستوصف. فان هناك «ترويقة» صباحية اسبوعية لحوالى الخمسين ولدا من محسنين عديدين وبواسطة السيدة جبر تؤمن لهم. وفي المستوصف المذكور العديد من السيدات اللواتي يبدو الارهاق عليهن من الاوضاع العامة كما يلي.

السيدة خوري احدى مهجرات دير القمر، لديها ستة اولاد، ثلاثة منهم معاقين وزوجها مريض لا يعمل من هنا مطلق مساعدة لا تكاد تكفيها قالت تلقى مساعدات من المستوصف من حوالى السنة واحصل شهريا على اعاشات مقابل ١٢ ليرة. وتتنوع المساعدات بين الحليب احيانا والفول والبرغل والارز والسكر والعدس والزيت.

ولكن ثمن الادوية التي ادفعها شهريا لزوجي واولادي تقدر بحوالى الالفي ليرة وهذا فوق مقدرتنا.

وانا بانتظار بعض اللحوم او الدجاج للتغذية قليلا والتي نفتقدها.

امرأة اخرى مهجرة من منطقة الدامور اولادها يعانون من المرض نتيجة صدمة نفسية كبيرة من الحرب، قالت: اتيت لاحصل على ثمن للكتب، فوضعنا الاجتماعي تعيس. وزوجي احيانا كثيرة لا يجد عملا. وادعو بالتوفيق الدائم للسيدة جبر وعلى الدولة تقدير سيدة مثلها كل همها يقتصر على اعمال الخير، لا بل تكاد تدفع من جيبها حتى تساهم في اعمال الاحسان.

اما السيدة يزبك احدى المنتظرات في المستوصف ايضا للحصول على «الاعاشة» الشهرية قالت: نحن لسنا من المهجرين ولكن احوالنا المادية صعبة قليلا ولدي ستة اولاد، ثلاثة منهم يعملون نظرا للحاجة، في مبيع السكاكر في احدى المدارس، كما اعمل انا بالتالي في تنظيف احدى كنائس المنطقة، فزوجي مريض منذ تسع سنوات ولا قدرة لديه للعمل.

واحصل على مساعدات المستوصف منذ سبع سنوات واكثر تتنوع بين طبابة وغذاء، وهناك مساعدة اضافية لي من خلال سفر احد ابنائي غدا في بعثة الى فرنسا لتلقي العلوم هناك.

لاجئو العالم يواجهون معركة طويلة في مواجهة البؤس

تقول وكالات اللاجئين الدولية ان الكرة الارضية عليها ١٢ مليون لاجىء مشتتون في كل انحائها. وقد فر هؤلاء اللاجئون من بلادهم هربا من الحروب والاضطرابات الاهلية والمجاعة.

وهناك عشرة ملايين لاجىء تساعدهم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة التي تتخذ من جنيف مقرا لها ومليونا لاجىء مسجلين لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة ايضا.

ولكن بالاضافة الى ذلك يوجد ملايين مشردين داخل بلادهم.

وقد اعترف دوليا لاول مرة بالمشاكل التي تواجه اللاجئين في اعقاب الحرب العالمية الثانية التي شردت نحو ٣٠ مليون شخص. ونتيجة لهذا وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على انشاء منظمة اللاجئين الدولية - وهي المنظمة التي كانت تسبق المفوضية العليا للاجئين - لانها «احدى اكثر نتائج (الحرب) مأساوية».

ومع بداية المنظمة لعملها في عام ١٩٤٧ ساعدت على اعادة توطين اكثر من مليون لاجىء على مدى اربع سنوات.

وخلال العقد الماضي اخذت تحركات اللاجئين ابعادا جديدة مع رحيل اعداد كبيرة من البشر من قارة لاخرى.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين ميشيل بارتون ان القمة التي حدثت في الاونة الاخيرة حيث عثر على ١٥٥ من التاميل يبحرون قبالة الساحل الكندي اوضحت ان مشكلات حماية اللاجئين تؤثر على كل انحاء العالم.

وقد حدثت اكبر عملية انتقال للاجئين منذ انشاء المفوضية العليا للاجئين عام ١٩٥١ في عام ١٩٧١ عندما مر حوالى عشرة ملايين شخص مما كانت تسمى باكستان الشرقية في ذلك الوقت الى الهند. وقد عاد هؤلاء الاشخاص الى بنغلادش بعد حصولها على الاستقلال في نهاية عام ١٩٧١.

وقد بلغ اجمالي عدد اللاجئين في المناطق الاخرى من العالم عام ١٩٧١ حوالى ٢٫٥ مليون لاجىء. وبحلول عام ١٩٨٠ زاد عدد اللاجئين في افريقيا وحدها الى ٢٫٨٥ مليون لاجىء. وقد بلغ عددهم في كل انحاء العالم سبعة ملايين لاجىء. وكان السببان الرئيسيان وراء ذلك استمرار عمليات الهجرة الجماعية لسكان من الهند الصينية في اعقاب الانتصار الشيوعي في فيتنام عام ١٩٧٥ والحرب في افغانستان.

وقد تسبب القتال في افغانستان حيث تدور حرب اهلية شرسة بين النظام الحاكم الذي يدعمه السوفيات والثوار في اكبر تجمع للاجئين في العالم في باكستان.

وتقدر الاحصائيات الحكومية انه يوجد حوالى ثلاثة ملايين لاجىء بالمقارنة الى عددهم في عام ١٩٨٠ والذي كان يبلغ ٤٠٠٫٠٠٠ لاجىء. وتقول ايران انها تاوي ٢٫٣ مليون لاجىء افغاني اخرين.

والشعب الفلسطيني الذي فقد وطنه منذ عقود ويمثل نقطة حاسمة قائمة منذ فترة طويلة في نزاع الشرق الاوسط يعد ايضا احدى مشكلات اللاجئين الرئيسية.

ويوجد ٢٫١ مليون لاجىء فلسطيني مسجلين لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التي تتخذ من فيينا مقرا لها. ويعيش حوالى ٤٠ في المئة منهم في الاردن.

وقال تقرير للوكالة نشر في شهر ايار ان معظم مخيمات اللاجئين تفتقر الى انظمة ملائمة للصرف الصحي مما يجعل الاخطار الصحية كثيرة.

ومن بين المناطق الرئيسية الاخرى التي تعاني من مشكلات لاجئين اميركا الوسطى، حيث يوجد اكثر من مليون شخص شردوا بسبب الخوف والعنف والفقر خلال العقد الماضي. ولا يستفيد سوى اقلية بسيطة. حوالى ١٢٠٫٠٠٠ شخص، من الحماية التي توفرها وكالة الامم المتحدة. ويشمل هذا العدد نحو ٣٤٫٠٠٠ سلفادوري واكثر من ٤٢٫٠٠٠ غواتيمالي وما يقرب من ٣٤٫٠٠٠ لاجىء من نيكاراغوا.

القرن الافريقي: عادت اعداد من اللاجئين الاثيوبيين الى موطنها الاصلي في مقاطعة تيغراي في شمال اثيوبيا هذا العام من دولة السودان المجاورة.

يوجد ايضا تدفق من حوالى ٨٠٫٠٠٠ اثيوبي الى شمال غرب الصومال فارين من الجوع والحرب. وتقول المفوضية العليا للاجئين انه يوجد ما بين ١٢٠٫٠٠٠ و١٥٠٫٠٠٠ لاجىء اوغندي في جنوب السودان.

الشرق الاقصى: يوجد حوالى ٣٥٫٠٠٠ من لاجئي القوارب يعيشون في معسكرات انتقالية في كل انحاء جنوب شرق اسيا منتظرين فرصة لنقلهم الى اماكن اخرى. ومن بين هؤلاء اكثر من ١٠٫٠٠٠ شخص ينتظرون منذ ثلاثة اعوام او اكثر.

وفي تايلاند ينتظر ٢٠٫٠٠٠ لاجىء من الهند الصينية مستقبلا افضل.

وقالت الهند ان اكثر من ١٢٥٫٠٠٠ من التاميل من سري لانكا قد لجأوا الى ولاية تاميل نادو الواقعة جنوب الهند منذ تموز ١٩٨٣ عندما تفجرت اعمال الشغب المناهضة للتاميل في جزيرة سري لانكا.

وقالت المفوضية العليا للاجئين انه ما يقدر بنحو ٥٠٫٠٠٠ تاميلي توجهوا الى اوروبا على الرغم من انه لم يعترف الا باقلية بسيطة منهم كلاجئين.

ويوجد حوالى ٣٠٫٠٠٠ لاجىء منهم في المانيا الغربية. واعترف التاميل الذين عثر عليهم مبحرين قبالة ساحل كندا ان رحلتهم بدأت من المانيا الغربية.

الجنوب الافريقي: تقول المفوضية العليا للاجئين ان الاولوية الاساسية هي حماية اللاجئين من تعرضهم للخطر وتقول المفوضية انه منذ وقوع هجوم في شهر ايار الماضي على مركز للاجئين في زامبيا انتشرت موجة من الخوف بين اللاجئين في معظم دول جنوب القارة الافريقية.

جنيف - ر



■ لاجئون فيتناميون يصلون الى هامبورغ بعد ان انتشلوا من قوارب في بحر الصين ■ (رويتر)

احتجاز عدد من المسؤولين في جنوب السودان

اشارت صحيفة «سودان تايمز» امس الى ان ٢٩ على الاقل من كبار المسؤولين الاقليميين محتجزون حاليا في ملكال في جنوبي السودان وقد وجهت اليهم تهمة مساندة «المتمردين» من الجيش الشعبي لتحرير السودان وهي المعارضة الجنوبية المسلحة بزعامة العقيد جون غارنغ.

واكدت الصحيفة ان اجهزة الامن احتجزت ٢٩ الى ٦٤ شخصا يشتبه في انهم من انصار الجيش الشعبي دون ان توجه اليهم تهم ودون محاكمة. وقد عزل المحتجزون تماما ولم يسمح لهم بتلقي زيارات من عائلاتهم.

ومعظم الاشخاص المقبوض عليهم من كبار المسؤولين ورجال الاعمال. وذكرت «سودان تايمز» ان بعضهم تعرض للتعذيب ولقي مصرعه في السجن.

ونشرت «سودان تايمز» قائمة باسماء ٢٩ شخصا تاكد امر اعتقالهم وبينهم مديرين اقليميين للوزارات وضباط في الادارة المحلية واساتذة وخبراء محاسبون وصيادلة.

وقد سجل انجلو غوانغ دينغ نائب المنطقة لاول مرة في نهاية «ايلول» هذه الاعتقالات وطلب اطلاق سراح المحتجزين على الفور او تقديمهم للمحاكمة.

الخرطوم - ا ف ب

قضايا

حكاية لوحة مع فيروز
سايد القرطباني وريشة رسام

علم ١٩٦٨، اقامت لجنة مهرجانات بعلبك الدولية، مسابقة لاجمل لوحة عن تلك الامسيات..

وان تقول مهرجانات بعلبك، يعني ان ترد عمر النبيذ الى الوراء.. لتدلق اول نقطة من اول جرة وترشفها كرمى لعيني فيروز.

فيروز الطالعة من ملح عاصي ومنصور. المغمى عليها في حان يديهما.. المترجمة لغة الملائكة الى الناس، بصوت:

كـانـه الحلم يمشي في انـاقتـه
تظنـه رجـعـة.. لكنـه سفـر..

اغاني تدفينا في الشتاء.. الخمر.. الشعر.. صوت فيروز.. من يختصر المجد بنفضة ريشة؟

وبدا الرسامون، يشدون قماشتهم..

في حين، كان الرسام سايد القرطباني يضرب الضربات الاخيرة على لوحة لم تنته بعد.. او نفض يديه عن اخرى.. وقلبه! هنا ـ ساحة زغرتا ـ تمتد صامتة.. صامتة.. كشفاه الاشجار على «كتلة» مار جرجس.

هل هي الساحة ـ اللوحة؟ ام هي الساحة ـ الحقيقة؟ حين تخطىء العين، تستعين باليد ـ اداة اللمس ـ كما قال البحتري الواقف امام صورة انطاكية، يعاطي «ابرويز» ويغني لهما «البلهبذ».

«يغتـلي فيهـم ارتيـابي حتـى
تتقـراهـم يـداي بلمس

وهناك وجه ريفي عتيق، من عمر اول سنديانة.. الشوارب البيض.. محكوفة كلفافة سيجارته.. مفلوشة كالثلج على جبل «مار سركيس».. ولبادة مجعدة بقيت على الراس ـ رغم انف المدينة.

وعندما سمع القرطباني بخبر المسابقة، كانت شمس الساحل قد بدات تنفض عينيها على جبينه الواثب الى الخارج.. تلوح ريشته بسمرة خفيفة. علامة لبدء لوحة جديدة.

بعض الاحيان، كانت اصابعه ـ في غفلة عنه



■ سايد قرطباني ووجه «الجبل» ■

ـ تكرج في السواقي تنام مع اللوز.. والزهر.. والليمون.

ولما حصد لوحته في الجرد العالي، نزع عنها المعطف والشال، وجرها الى الساحل عارية، كانه يوافق الاخطل الصغير في قوله:

«اذا الجبال «ازرتك» الغيد كاسية
فـالشط اذوق منها حـين عراهـا..»

حملها على القلب والجوانح، «شكلها، زهرة في شعر بيروت.. بيروت الجميلة..

وضجت القاعة باللوحات المتنافرة من صمت كل ناحية. ولكن، في تلك الفترة بالذات، اندلعت شرارة حرب، كان من نتائجها ان توقفت المسابقة، واغلقت القاعة. كمن ينفض عن الذاكرة ابيات سعيد عقل الثمانية في ذكرى الراحل امين نخلة. ترى لو جرى المهرجان، ماذا كان سيفعل سعيد عقل ـ والقافية «جيم»؟ هل كان سيكتفي بابياته الثمانية؟ ام كان سيتكل على بطحة عرق، كما فعل امين نخلة في «غوطة» دمشق؟ وكان مطلعه الشهير.

«افسحـوا في محفـل الشعـر لنـا
نحن من لبنـان من عليـا الـدنـا»

حين نزلت فيروز الى المعرض، تمسح الغبار عن اعشاب الرسوم، اعجبتها لوحة: باغتها فيها اله الخمر يشرب كاسها واله الحب يرفع فوق راسها التاج او ربما جاء على «جبهتها الشماء يستلم»..

كانت تلك لوحة الزغرتاوي، فطلبت ان تتعرف اليه. كان اللقاء في مكتبها بالذات، والمرة الاولى التي يحط يده في يدها، منشدا: «نسيت من يدها ان استرد يدي..» وفي الغرفة الاخرى، كان عاصي وسعيد عقل يدردشان.. من يعلم؟ ربما حول قصيدة ما.. او اغنية ما.. يا ليت اذني، في تلك اللحظة، كانت على باب هاتيك الغرفة.. وحين ارادت فيروز ان تشتري اللوحة، رفض سايد، مقدما اياها هدية، ومعلنا انه كلما يسمع صوتها، يعود الى قلبه.. والى يديه..!

يا صديقي، سايد، انا احسدك على المسحة التي اخذتها من زيت يدي فيروز.. هي تبارك البيت.. والازهار.. والاولاد هي كلله من جرن العماد.

يا صديقي، انا حين ادخل معبد صوتها، اترك قلبي على العتبة. وحين ابدا بالصلاة لها، يخاف الله من موجة عبادة جديدة.. بعلبك اليوم، هادئة.. المطارح دافئة.. دعسات سمر.. وربما اغنية منسية خلف الاعمدة ـ دمعة على الذي راح ـ

فوزي يمين



■ لوحة فيروز في قلعة بعلبك : معبد باخوس ■



■ زغرتا العتيقة بريشة القرطباني ■

دفاتر الصيف ٢

ليل الجبل بالصيف، ولو ما كان فيه حدا، بتحس انو الموسيقى فيه ما بتخلص.

صوات جيزان، وضفادع، ووراق الشجر اليابس... موسيقى ما الا اصول وقـواعد، وكتار من الموسيقيي، تمنّو لو يقدرو يقلدو مقطع زغير من سمفونية الطبيعه.

* * *

ليل الصيف بالجبل، صحبي هوّي والقمر، والنسمه البتروح ع السهر، ولابسي بس مشلح حرير.

بكل البيوت عندا صحاب، وبتفوت ع كل البيوت.

تيالك يا هالنسمه، بتبوسي كل الناس، وما حدا بيغار منك.

* * *

ليل الجبل بالصيف بتسهر فيه الاحلام، وبتسولف خبار عن اشيا ما صارت، واشيا بدا تصير.

واذا العينين غفيت، بتغفى ع الحلم الما بيخلص مع طلوع الضو.

ـ٢ـ

ساحات الضيع بالصيف، عجقة ولاد وعياد وبياعين.

البياعين قلّو. العياد ما عادو يلبسو تيابن الجداد.

والولاد... الولاد ضجـرو صارت الايـام بتشبه بعضا

* * *

الحرب غيّرت كل شي. مش بس الحرب.

الضيـع بلشت تسافـر، وتترك مطـرحا. واخدت معا صورا العتيقه.

مين بيعرف، يمكن يجي يوم وما نعـود تلمحلا خيال.

* * *

صيف الضيع ما كان يمرق ع الهدا.

كان لو رهجه، والناس تنطرو من سنة لسنة.

اليوم صارو الناس يهربو ع البحر. والبحر واسع.

اكتر من عشر سنين، وصيف الضيع قاعد ع بواب البيوت، ناطر العياد والبياعين.

جوزف ابي ضاهر

الثلاثي العائلي



■ الثلاثي العائلي اندري كورساكوف ويولاند ميروشنيكوفا وابنتهما ناتاشا ■

احيا عازف الكمان اندري كورساكـوف وزوجته عازفة البيانو يولاند ميروشنيكوفا مع ابنتهما تلميذة الصف السادس في المدرسة الموسيقية التابعة لكونسرفتوار موسكو، في اب العام ١٩٨٥، حفلة موسيقية معا لاول مرة.

واندري كورساكوف ابن عائلة موسيقيين. وقد كان جده نقادا فنيا. وكان والد يولاند ووالدتها يغنيان في الاوبرا. اما هي فقد بدات العزف على البيانو في ربيعها الثالث.

ويصيب الزوجان الان شهرة واسعة لدى محبي الموسيقى السوفياتيين. ويعرف فنهما ايضا في المانيا الديمقراطية وبولونيا وبلجيكا ويوغسلافيا وبرلين الغربية.

وقد قادت جولات اندري ويولاند العديدة في ارجاء الاتحاد السوفياتي الزوجين الى البلم والشمال والشرق الاقصى السوفياتي.

ومنذ ان صعدت ابنتهما الى المسرح مع ذويها برهنت هي ايضا على انها عازفة موهوبة.

حكاية عمشيت
شعرا زجليا

صدر للشاعر الشعبي اسعد بو سعد اخيرا كتاب بعنوان «حكاية عمشيت مع الشعر الفكاهي والزجلي» قدم له مخايل ارسانيوس، وجاء في كلمته: «من ذاكرة التاريخ اعاد اسعد بو سعد الى ذاكرتنا ما قاله اسلافنا من عمشيت لسنوات خلت، واضاف من شخصيته الشعرية ما يغني عمله، بحيث اعتبر تحفة زجلية لها طابع تاريخي ربطت بين الموروث والمعاصر».

واثنى المحامي عبدالله لحود في كلمته على هذا العمل وقال: «من حق النكتة الزجلية اللبنانية ان يخصص لها بضعة احاديث لا حديث واحد او عمل واحد».

قسم بو سعد كتابه الى قسمين: الاول عرض فيه مختارات زجلية لشعراء عمشيت والذين يسكنونها مع نبذة عن حياة كل شاعر، والشعراء هم: ليشاع فارس كرم ـ رياض جرجي سليمان، عادل جرجي الكلاب ـ سليم بربر رشدان ـ بوبر بطرس الحويك ـ انطوان مخايل القويا ـ ليشاع طانيوس ابي رميا ـ ميشال سعيد الزعتي (تولا ـ البترون) ـ جان بطرس السمراني.

وفي القسم الثاني من الكتاب عالج اسعد بو سعد باسلوبه الخاص عددا من المواضيع الاجتماعية والحياتية بطريقة الشعر العامي، قصيدة البنزين، روح كول قبل القول، ما طارت حالات.. وفيها يرسم الواقع الذي نعيشه.

ويشير ايضا الى معاناة الشاعر اللبناني للحصول على لقمته فيقول:

الشـاعـر بـعـمـرو بيشقـى
ويـبـربـى بـبحـر الحـرمـان
بيغنـى واشـعـارو بتبقـى
دمـعـة غ خـدّ الـزمـان

عصام حداد في « اعياد الجمال »
ادب قروي متجدد لوصف الحالات

كاد الادب القروي في لبنان، ينعدم انعداما تاما فيما مضى. فما من كاتب فكر يوما ان يسجل حوادثه او يكتب شيئا عن محيطه وقريته، ولذا فقدنا ثروة عزيزة كنا حراصا على ان نظفر بها من العصور الخوالي، لنعرف العوامل النفسية والاجتماعية التي ادت الى نشاة هذا الكاتب او ذاك، ونعرف اسلوبه وتاثيره بطبيعة ضيعته ومناخها واحداثها وفلاحيها، وصباياها وعاداتها وعواطف ساكنيها المشتركة في الافراح والاتراح ومنابع انفسهم واسرارها، جميع هذه، ظلت مجهولة في ادبنا.

وان الادب اللبناني كان ادبا تقليديا في اغراضه ومعانيه وصوره، لانه لم يظفر بالمعين الذي يجدد شبابه ويهبه الحيوية الدافقة بالرجوع الى الطبيعة والتراث، الا في مطلع عصر النهضة الحديثة حين اتصل بالاداب الاجنبية، فبعث من جديد، وكتب الادباء عن شخصياتهم وانفسهم وسجلوا احساسهم وشاركوا في كل ما جد ويجد على الارض اللبنانية، يدونون حياتهم وما يوحيه محيطهم، في قصة او حكاية او دراسة.

ومن هؤلاء، الدكتور عصام حداد العينكفاعي الذي عايش القرية المعطاء طفلا ويعيشها بشغف، شابا بكل جوارحه، فهو اديب مطبوع وشاعر في طليعة الشباب يكتب باعصابه، بروحه، بقلبه... وقلما عرفت من المحدثين من يكتب بعفوية ووفاء كما يذوب «عصام» على الورق: رقة وعذوبة، بغير تزوير... يقول كما يفكر ويكتب بما يعمل، مدرسته الانسانية، وقضيته العطاء والادب الصافي، لتخاله يكتب باحرف نار، بعصب دائم: يلين حيث تجب الليونة ويخشن بكلام كانه الحراب متى اهيب به للدفاع عن الحق والوطنية والانسان.

وقد اوتي لي ان عرفت الشاعر الاديب الكبير عن كثب فاحببته باعجاب: عرفته في اخلاقه المثالية: تضحية وشفافية، عرفته في ادبه عميق المعاناة في «جداول الفيروز» رائع الصياغة والوطنية والفكر والشعر في «من جراحي» واعرفه اليوم في «اعياد الجمال» يقطع من قلبه وينزف من شرايينه غامسا قلمه في ضلوعه ومياه عينيه.

ورب قائل: إن عين الصديق المحب عمياء ولكني اراها مفتحة لان صديقك من صدقك لا من صدقك. فقد زرت عين كفاع مرارا واسعدت بزيارة الشاعر الدكتور فالفيته يصور حياته الضيعوية كما يعيشها لا يرصف كلمات مبعثرقبل يشك الاملاء، يشركك بحلاواتها: وهي صور ريفية شاهدنا بعضها ومارسنا بعضها وهي اقرب الى الطريقة التصويرية منها الى الانشائية التاريخية.

هناك في «الايكة» المنسكة الفريدة من ورد واخضرار وسنديان وغار ولوز وعرار، على حدود النهر، قبالة عرانين الجبال يضم الشاعر الحبيب احباءه في جلسات وتر وكاس، جلسات سحرية موحية فلا تعجب بعدها من قوله:

«ضيعتي منجم الفكر والجمال، كل قدة من صخورها وبواح من عبيرها، وضوء من روائها، منسوج من خدود السماء...

عمرها: ستون ضوئية... الوف اقمار... شقع ذكريات...

حدودها، طاقة بلا حدود...

اسمها: مجالي العبقريات...

فراشها، المجد مسيج بالصعتر...

لحافها، الريح مندوف من نفناف مشالح الثلوج...

وعباءات الضحوات...

ثم كما عهدناه، كلمة وايمان وبطولة وامل، ينهي مقطوعته الرائعة بالقول:

«ضيعتي، باقية هنا...

تهاوت العناصر وغلفها الضباب...

ام نامت في العرازيل، معها النجوم... وصرعت على انفها اعطاف الدهور...

ضيعتي.. لا تهم..

ستبقى الزيت والسراج... الامراء والعطاء... ومنطلقا الى كل السماء...» ص ٧

الله الله! ما اطيب هذا الوصف وهذه التعابير المنسوجة من خيال شاعرنا الكبير «الحداد» الذي وصل ضيعته بكل ضيعة.. وصلها بالانسانية. بالعطاء... لقد اختار من عين كفاع التي تفسيرها «العين المخفية» او «عين الملتقى». لقد اختار التفسير الثاني، لانه يضم الانسانية في قلبه، حيث تلتقي في الحب والفداء. وعين كفاع من «جذر» سرياني شاءها عصام حداد «منجم البهاء» عينا تتفجر في كل العيون، لا تخفى على بصير.

واللافت في المؤلف خاصتان: ايمان وامل، دائما يبتسم من بين الجراح، ويصلي ويعطي... ومتى اعطى «عصام» من غير قلبه وروحه، كل صفاء؟!! ومتى احب بغير تفان؟ ومتى اشرق عليك بغير ابتسامة وهرول اليك بغير لهفة وشغف؟»

قرات له في «جداول الفيروز» هذه الرائعة:

«حملـت كـل ينـابيعـي عـلى كتفي
وطفت اسقي ولم اشرب سوى قربي
اوؤء الحـب والاقـلام مـن لـهفـي
واكتفـي بجـراحي، حـرقتـي تعبـي
ولم اخـل سـوى الانـاث من نتفي
تـذيبني بجحيمي، شـهـوتي، لـهبي
ولم ابـال بمـا اجنيـه من شغفي
حسبي من الخمر، وهم السكر بالعنب»

وتراه في كتابه، المدرسة، «من جراحي» يبدا بالصلاة وينتهي بالصلاة:

«ربّ حولني غمامات مواسم لبلادي
ربّ حولني، كرامه...
رب حولني ضمادات لجرح من جراح البشرية».

وهنا في «اعياد الجمال» يقول:

«تعالي نصلي على الشوك راكعين هنا، بقرب الله ليرحم الله الاشقياء ص ١١».

او «... وصليت كفارة عن باروته، عل الله يرحم هذه الطيور.. ص ١٦

او «... لا لا يا رب بحق جراحك وجراحه (ويعني الوطن) اتزيح عنه الجلجلات ليهنا ويعيش، بلا موت الى غير انتكاس وجراح؟!!» ص ١٩٠ و ٢٠

ثم بعد ان يصلي ولم يجد لوطنه غير الالتفات الى السماء وطد ثقته وايمانه بربه ووطنه وقال بكل ثبات:

«فاطلعي علينا ايتها القيامة المجدة، بكل بهاء.. واصبح علينا الى الابد.. ايها النهار..» ص ٢٠

والدكتور عصام الواسع الثقافة الذي يجيد لغات عدة، لفتني به تاثره بادباء الغرب الذين ينزعون الى الوحدة، بالادباء والفلاسفة الصوفيين الذين يرون في الوحدة، شفاء العصر، من الضجيج، يرون في العزلة الايحاء والعزاء.

«... من ينجّيني من التنانين الهاجمة اليّ مع الاعاصير، قاتلة الكرامات، الزاحفة على الجباه، خلف الدواليب والنتانة والغباء؟؟!

ردوني الى ضيعتي..

انا هنا مع الحثالات المسمومة بالف رئة وفم وروح...

ردوني الى ضيعتي

لاشم عبير الالهة والصعتر والوزّال والرياحين، على كفي ابي وامي سلمي الى الله، الى البقاء... ص ٢١ ـ ٢٢..

ان الكاتب لا يشبه احدا، رغم وفرة المعالجات عن الادب القروي فلا يسرد قصصا واخبارا وعادات بل يضمن كل صورة ولوحة تجددا وحياة...

وفي مقال «البركة والعنفوان» اسمعه يقول:

«امس وارت ضيعتي اخر زيّ لبناني وتوارت معه الكثيرات من المعاني والمبادىء والحياة... مات «بو حاتم» ومات معه اخر طربوش خمري ما انحنى الا لعتبة بيته والعنفوان... وماتت معه اخر صدرية مزّرة ومات اخر شروال مقصّب واخر «كمر».. «بو حاتم» صورة وجه الله على وجه هذا الجبل.. ص ٥٣».

لم يؤثر فيّ منذ طفولتي صورة او عبارة كتبت عن فلاح مثل ما هزّ عواطفي هذا المقطع الذي اعاد في ذكرى فلاحي بلدتي «عشقوت» ان فيه كل المعاني اللبنانية من اباء وكرامة ومراس وبطولات:

وكتاب «اعياد الجمال» يحتاج الى كثير من الدراسات ليقف الجميع على محتواه الفني... ولكني اكتفي بهذه العجالة بالاطلالة على الروح الوطنية التي اصابت شاعرنا «المداوي» في الصميم يقول عن لبنان:

«... يفرغ ذاته على كل شفة ومنعطف ويراع... على كل ترابة سخيّة... عاقرة... وقفار... ولليوم لا يبالي لانه اعطي ان يكون العطاء... ص ١٧.

ورغم «ان الطحالب تنمو في جسمه البهي» يخاطب وطنه:

«فلا ضننت عضة رحمة على غرسة وعليّقة ولا حبست شعاعة على عين...» ص ١٦٩.

وكاني به كما في كل كتبه يلتفت دائما الى السماء... بعد ان خيّل اليه ان اهل وطنه متعنتون في خطاياهم قال:

«... ويا رب سالتك بهذه البحار من الدموع والدماء، ان تخلق، من هذه الحجارة، اولادا للبنان...» ص ١٧٢.

ذكرني بقصيدته الاولى في ديوانه «من جراحي»

ايجهض يا رب هذا الوجود؟
وينسل منه وجود جديد؟
وتمحى الحدود؟
ايبقى على الارض بين عبيد؟
وبيض وسود؟
وناس عبيد؟».

منير وهيبه الخازن

مدخل الدكتور خوري الظاهراتي
هوسرل واعتلاء الخط المستقيم

الظاهراتية حركة فلسفية، انشاها ادموند هوسرل (١٨٥٩ ـ ١٩٣٨) في النصف الاول من هذا القرن. وهي حركة تبغي استشفاف بنية ظواهر الاشياء، وتوصل العقل الى عين الاشياء ذاتها، لكي تحول الفلسفة الى علم متكامل في تراكميته كسائر العلوم. والفيلسوف الظاهراتي يدرك الاشياء انطلاقا من قصة الادراك. لادراك الاشياء بما هي عليه خارج نطاق الوعي. ليس الاشياء فقط بل كل ما يتصل باحاسيس الانسان. ومن ثم ـ كما يقول د. انطوان خوري ـ يصبح الحب هو الصعود بالنفس من قيمة دنيا الى قيمة عليا. ويمسي الشرف صوت ماضينا الذي يابى على مستقبلنا، الا يندرج معه اعتلاء في خط مستقيم، غايته درء الاعوجاج في امتدادية زمنيتنا.

وفي كتاب الدكتور خوري «مدخل الى الفلسفة الظاهراتية» الصادر عن دار التنوير علم ١٩٨٤، يقول: ان المنهج الفنومنولوجي هو منهج للرؤية الذهنية او الحسية، «يسير بالنظر الذي يتقدم الرؤية، حتى تاتي الرؤية صادقة، لكي يصبح للنظر علما تكونه الفلسفة.

اما عن المنهجية الفنومنولوجية فيقول: انها مسيرة العقل الى الاشياء او المعاني ذاتها. وهذه المسيرة (نهايتها) عيان: ادراك مباشر لماهيات الاشياء عينها، يسقط معه الجدار التاريخي بين الظاهر والواقع. ومن ثمة يعود الوعي من خلاله الى «عالميته». ومن هنا لا تصبح الاشياء حسب هوسرل ـ تعطى للوعي، بل تصبح معطيات في الوعي. والوعي نفسه يصير وعيا للاشياء ذاتها على انها ظاهرة، وليس وعيا مملوءا بصفات ظاهرة.

فالعالم ـ من خلال الظاهراتية ـ موجود بالنسبة لي، على نحو ما اعنيه في افعالي الذاتية. وان موضوعية العالم تعني انه معنيا من قبل الذات، متمثلا كموضوع في افعال عينها: كان يكون مدركا.

او متذكرا، او محبوبا... الخ. ومن ثمة تصبح الاشياء ظاهرات «في الوعي» متقومة.

ويميز هوسرل بين الوجه الذاتي لتجربة الوعي، ويسميه Noesis، ويعربه د. خوري بنواط، والوجه الموضوعي، ويسميه Noema، ويعربه د. انطوان نماط. والنواط هو فعل الانا من حيث حضوره الفعال في عملية الوعي والادراك. اما النماط فهو الموضوع المعني، المتقوم في نواطية العني (الوعي).

هذا التضايف بين النماط والنواط هو تضايف بين انحاء العني (الوعي)، والموضوعات المعنية من جهة اخرى. وهذه الاخيرة هي معطيات. اذ ان تقوم الموضوعات المعنية في افعال الوعي هو فعل عطاء. والتضايف في افعال الوعي له افاق اربعة هي: الافق الداخلي، والخارجي، والزمني، والبينذاتي. وكل افق من هؤلاء، يحيلنا على الاخر، لكي نتعلم ادراك الشيء ـ كما يقول هوسرل ـ نفسه. فما هو الافق.

تعريف الافق وتحليل للافاق الاربعة

الافـق تـعـبـير اسـاسي في مصطلحـات الفنومنولوجيا، وضعه هوسرل من اجل توضيح بنية الوعي القصدية المتعالية. فكل فعل يعيشه الوعي يتسم، بصفته فعلا متغيرا باستمرار ان لجهة ترابطه في الوعي او لجهة المراحل المختلفة لانسيابه، بافق متغير ـ افق قصدي لامكانيات الاحالة الخاصة بهذا الافق.

ان كل ادراك حسي لا يعطى في التمثل بكليته، فهو يعرب للوعي عن ذاته تدريجيا. من خلال فض مضمون افاقه المختلفة ـ والتعبير لـ د. خوري ـ ومن خلال افاق جديدة متفتحة من خلال فض هذا المضمون. فالافق هو الجانب الذي لا اراه عيانيا، بل ضماريا، والذي يحتوي على امكانيات لا متناهية. فحدود افق البحر الممتد امامي، يخفي وراءه ماء ضماريا لا اراه امامي عيانيا.

ومن ثمة تكون «موضوعية» المدرك اول ما يدرك في الادراك، بحيث اصل بعد ذلك، وفي ادراكات تركيبية لاحقة، الى التوسع في ادراك الموضوع، الذي ادرته كما «بضربة واحدة، على حد تعبير هوسرل. ولقد اتخذ د. خوري جريدة، كمثل لتوضيح الافاق الماهوية الاربعة، بالنسبة الى الادراك بصفته فعلا قصديا.

الافق الداخلي ان اول ما راه د. خوري هو رؤيته للجريدة كموضوع يشغل حيزا على الطاولة. موضوع لاحظ هو ان ليس بمقدوره استنفاد كليته في ادراك واحد، لكنه ارتسم امامه، كافق من امكانيات، يحيله كل افق منها على افاق اخرى جديدة، فاقترابه منها، او تقليبه صفحاتها، قد جعله يتعرف على شكلها، فلونها، فلمسها... وهكذا.

لكنه لاحظ انه كيفما كان قربه، وطال تقليبه لها، فذلك لن يجعله يدركها على نحو كلي. وهذا يحمل مؤشرا ـ في نظر هوسرل ـ الى تفوق الموضوع (جريدة د. خوري) على كل ادراك. والى امتناع ادراكها نهائيا. في سلسلة معينة من الادراكات المختلفة. وفي هذا الامتناع تكن مفارقة الموضوع، لكل وعي منظوري. كما ان اكتشاف اي افق امكاني فيه، يحيلنا دائما لافق اخر. وهذا يعني لا محدودية الموضوع، ومحدودية الادراك الموجه نحوه.

الافق الخارجي

عرفنا ان الافق يحيلنا على افاق جديدة من امكانيات الادراك. وسوف نعرف الان ان سيرورة الاحالة، لا تنحصر ضمن اطار الافق الواحد: فالافق يحيلنا على افق. واذا بدا مع هوسرل ننتقل من الافق الداخلي للشيء، الى الافق الخارجي له. اما مرد هذه الاحالة فيعود الى بنية الوعي الترانسندنتالية وطابعها الموقعي المنظوري. فالوعي تضايف قصدي بين نواط ونماط وهو يتسم ماهويا بطابع موقعي منظوري، وله اكثر من موقع ممكن.

واذا كان كل ما في جريدة د. انطوان «يرى»، وليس فيها شيء مما لا يرى، فيجوز له اذا، اعتبار افقها الداخلي «افقا اماميا»، وذلك باعتبار كل مرئي بشكل، بصفته مرئيا «اماما» بالنسبة للنظر. وكل ما هو خلف شيء، هو ايضا خارجه. وليس كل ما يكون خارج شيء يكون ايضا خلفه. وفي النظرة الفنومنولوجية، كل ما هو خارج الشيء، مما يظهر في حقل النظر، يفهم كمساهم في تقوم خلفية هذا الشيء. ومن هنا جاز للدكتور خوري تسمية الافق الخارجي «افقا خلفيا»، لان هذه التسمية ادل، بالنسبة الى المعاني الفنومنولوجية.

واذا عدنا الى «جريدته»، لراينا معه انها شيء بين اشياء، ملقى على طاولة، والطاولة في غرفته، وغرفته بدورها في بيته، وبيته يشكل طبقة رابعة في بناء، والبناء قائم في احد شوارع بيروت. اذا هذه الجريدة، هي جريدة في العالم، وهي بالحري، وجه امامي له. والعالم يتراجع ليظهر للدكتور خوري من حول الجريدة كمجرد خلفية لها. ومع ان الجريدة هي من صلب العالم، فان العالم، بالنسبة لتوتوقها عنه، يظهر مجرد افق من افاقها. افقها الخارجي، على حد تعبير هوسرل.

الافق الزمني

واذا كان شرح د. خوري، للافق الداخلي والخارجي، قد بين لنا ان مكانية جريدته هي صلة الاصالة بين افقها الداخلي والخارجي. فسوف نرى معه الان ان زمنية هذه الجريدة، هي صلة اصالة اخرى بين افقها الزمني، وافق اخر هو الافق البينذاتي.

ولقد تبادر الى ذهنه، اولا، وهو يفكر في زمنية هذه الجريدة، ان القاؤه لها امامه، قد ادخل في تعريفها ابعادا مكانية وزمانية، امست من صلب ماهيتها الفنومنولوجية. فهو قد القاها قبل استئنافه الكتابة. وهذه العلاقة التاريخية بينهما، اصبحت من مقومات ظهورها العياني امامه.

ثم ان الجريدة، ثانية، لم تزل ملقاة امامه، ولسوف تبقى كذلك، ما لم يُغير موقعها. ومهما حدث للجريدة، خلافا لذلك، فسوف يحدث لها بصفتها تتمتع بموقع زمني ومكاني ايضا.

لكن شيئا ثالثا يتبادر الى ذهنه، بالنسبة الى زمنية الجريدة. فهو قبل ان يلقيها على المائدة قد اشتراها من بائع، وهو بعد ان اشتراها، قد قرا خبرا اثار اهتمامه. وسوف يطلع زميل له عليه مساء. فالجريدة اذا لها موقعا زمنيا محددا، يلتفت الى الماضي، ويطل على المستقبل.

ثم نراه يتساءل: كيف لي ان افهم هذه الجريدة الملقاة امامي، كجريدة ان كنت لا ارى علاقتها الماهوية بالزمن، وان كنت لا ارى الزمنية في صلب ماهيتها الفنومنولوجية؟ وكانت اجابته ان هذه الجريدة، اما ان تكون يومية... اسبوعية.. الخ. وهو لن يفهم الجريدة كجريدة، ان لم ينتظرها في موعدها المحدد، ويتوقع ملاقاة بائع الجرائد صباحا، وان كانت «طازجية» الخبر لا تهمه، وان كان لا يفقه فنومنولوجية الخبر وافاقه الزمنية.

اذا، فلكل موضوع من موضوعات الادراك والوعي، طابعا زمنيا خاصا، يتسم به بصفته تضايفا نواطيا، نماطيا في قصيدة الوعي.

للافق البينذاتي

هل كل معارفنا تتسم ببداهة متمنطقية (وهي تعريب د. خوري لكلمة Apodictic) ولا يعوزها اي تصحيح؟ لذا كان ذلك كذلك، لانتقى البعد البينذاتي (بعد بيني وبين الناس) الاصيل للمعرفة. فنحن من خلال العيش المشترك، يتاح لكل منا الاشتراك في حياة الاخرين، ومن ثمة نحصل في هذا البعد (بيني وبين الناس) وباستمرار على تبدلات قيمية في تصحيح متبادل. فتاريخ الانسان من صنعه هو واخرون.

من خلال هذا المنظور الفنومنولوجي، يقول د. خوري ان هذه الجريدة لم تكن من صنعه هو، فهي حصيلة مجهودات جماعية بينذاتية تاريخية. هدفها تكوين راي معين واتخاذ موقف محدد لدى الانسان.

فاذا كان الراي ما يتكون لدى الانسان، من خلال الافق البينذاتي لهذه الجريدة، فان عملية الرد Reduction، غايتها تحويل الراي الى رؤية، الى عيان متمنطقي، لان هذا الافق البينذاتي الذي من خلاله تكون قناعات الانسان، وما يوقن به، يتحول في الموقف الترنسندنتالي، الى مثار للشك، ومن ثم الى مدعاة لتطبيق عملية الرد، والتعليق بالنسبة الى مضامينه، الى ان اتحقق من الجذور عيانيا، اي فرديا.

ماذا نستنتج اذا من «افاق الادراك المختلفة، من حيث بناها العامة، لدى هوسرل؟ وما هو موقف هوسرل من «حرية الانسان» في فلسفته بوجه عام؟

١ ـ ان هذه الافاق بنى عامة لتضايفات ذاتية ـ موضوعية. وانها خطوط عريضة ماهويا لكل تجربة انسانية.

٢ ـ تفهمنا الوعي كوعي ـ في ـ العالم. ومن ثم فهو تيار منساب وحدويا من التضايفات المشار اليها انفا.

٣ ـ ان النماذجية القبلية تنبثق من فض الافاق المختلفة الوعي، وتشمل ادراك الموجودات الحسية الى جانب كل ما تلفه زمكانية (زمان ومكان) العالم وكل الابعاد المعنوية.

٤ ـ ان قصدية التضايفات الذاتية ـ الموضوعية، هي طابع وظيفي، تمارسه الذات المتعالية، كوجه اخر لعالميتها. وهذا الوجه يدعوه هوسرل: تقوم المعنى في الذات المتعالية.

٥ ـ من خلال عملية الرد، توصل هوسرل الى الانا المطلق، الذي وضعه على حافة العالم، وجعل هناك امكانية للحرية. وان الفلسفة الظاهراتية هي من اعطاء المعنى للاشياء.

عادل صوما

قصائد
عربية

«قصائد عربية على جدران وينابيع الحمراء» كتاب المستشرق الاسباني غارسيا غوميس، تناولته جريدة «ا. ب. ث» في ملحقها الادبي الصادر في خلال الشهر الماضي.

جاء في تعليق الجريـدة: «ان هذا العمل الفريد الذي قام به غوميس بلغ مداه، ويمكن ان يصبح مضرب الامثال للشعر العربي المنقوش كتابة»...

ويشير المؤلف في مقدمته ان الكتاب عصارة عمل امتد حوالى خمسين عاما.

القصائد التي عالجها غوميس في كتابه منقوشة على جدران وينابيع قصر الحمراء في غرناطة، اي في جنة العريش، وساحة الاسود، والابراج وسواها. ويقول غوميس ان السبب الذي جعله يقدم على تاليف هذا الكتاب هو حوار دار بينه وبين الشاعر غارسيا لوركا في مدينة برشلونه سنة ١٩٣٥ قال فيه لوركا انه سيكتب كتاب شعر ويهديه الى الشعراء العرب الذين كتبوا قصائدهم على جدران غرناطه.

نبوخذنصر
جبرا ابراهيم جبرا

«الملك الشمس»، لقب اطلقه نبوخذنصر على نفسه، وصار عنوان كتاب صدر اخيرا عن دار الشؤون الثقافية العامة في العراق للكاتب جبرا ابراهيم جبرا، وهو في مضمونه سيناريو لفيلم سينمائي.

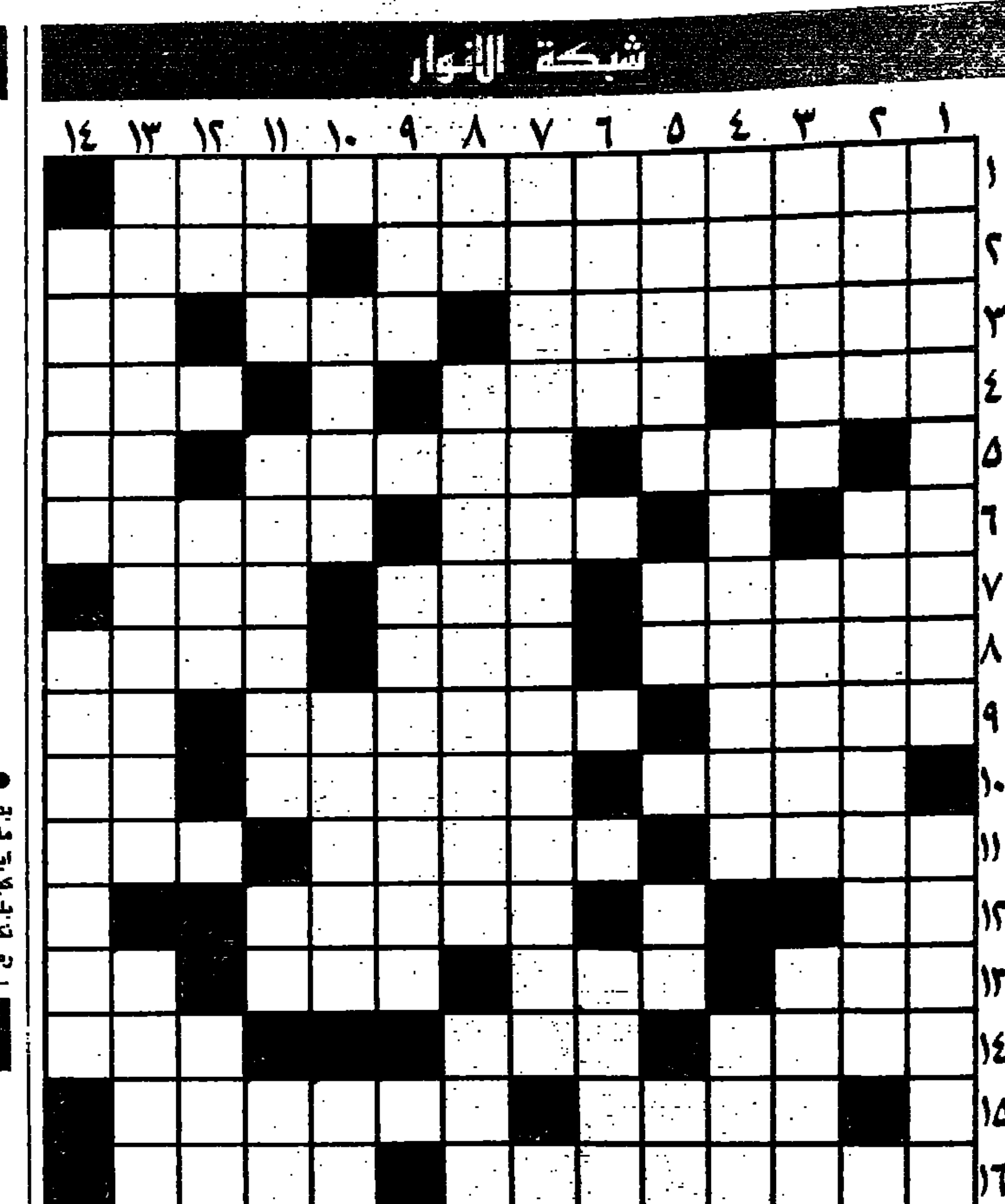
يقول جبرا في مقدمة كتابه: «لم يعتد الكتاب نشر ما يؤلفون من سيناريوهات، سـواء اخرجت افلاما، ام لم تخرج، لانهم يعتبرونها كتابة وضعت من اجل فن اخر هو فن السينما، غير ان هناك سيناريوهات نشرت على ندرتها لان مؤلفيها اعتبروها اعمالا ابداعية، وضعوها في شكل (روائي) مغاير... وهذا بالضبط ما جعلني اعيد النظر في سيناريو «الملك الشمس»، وانتهي الى ان هذه الصيغة الكتابية للموضوع الذي اخترته فيها من الحركة والحيوية، ومن رسم للشخصية ومتابعة للحدث من خلال الحوار ما يؤهلها لتقديم نفسها كعمل روائي، رغم اختلافها الظاهر عن الشكل المالوف للرواية، او بسبب هذا الاختلاف بالذات».

استراحة



حميد طربيه

شبكة الأنوار



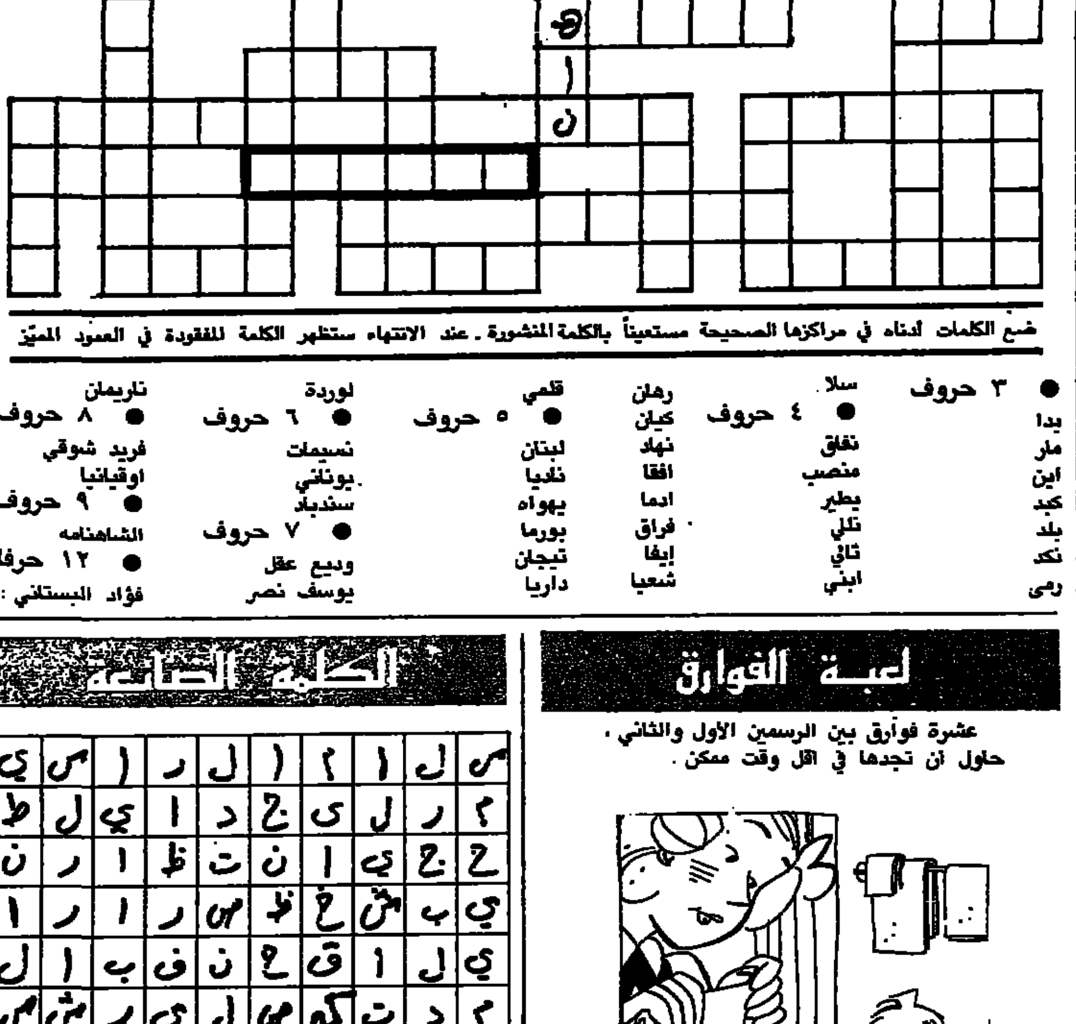
● افقيا :

١ ـ قديس لقب بكنارة الروح القدس .
٢ ـ كيميائي فرنسي اكتشف تركيب الهواء ـ مطلب .
٣ ـ اكبر للمتهم ـ اول مولود لابويه ـ يبس ونشف .
٤ ـ الم ـ براد ـ جيل .
٥ ـ قنوط ـ تركب وتساير ـ قطع (الصوف) .
٦ ـ حرف جر ـ مهرب او موضع الفرار ـ ضد حضارة .
٧ ـ مستشرق دانمركي ... حضارة النيل (١٧٥٥ ـ ١٨١٧) ـ حلول الشر او الهلاك ـ اسف وتاب .
٨ ـ عالم اميركي (١٨٨٠ ـ ١٩٤٢) تراس بعثة اميركية ـ انكليزية للتنقيب عن الاثار في العراق ـ الخبيث الرائحة ـ مبتدا كل شيء .
٩ ـ نسري (مبعثرة) ـ مخدتي ـ جذب او سحب .
١٠ ـ معا او استواء ـ صفتنا وهيئتنا (معكوسة) ـ حب .
١١ رقدت او نعست ـ تخالف الحق وهي عارفة به ـ محدث .
١٢ ـ حرفان متشابهان ـ اسم قرية في قضاءي الشوف وكسروان .
١٣ ـ اسقف حران الملكي (٠٠٠ر٨٢٠) له مؤلفات جدلية تدافع عن المسيحية ـ هزل وقل لحمه ـ ماركة اقفال ـ خاصتي .
١٤ ـ يعلق على الصدر ـ يربط ويشد ـ احرف متشابهة .
١٥ ـ اسم علم مذكر ـ قرية في الشمال .
١٦ ـ مقاطعة في انكلترا اشتهرت بصناعة الانسجة والمعادن ـ اسم يطلق على الهنود في اميركا الوسطى .
١٧ ـ لقب بني القرنين .

● عموديا :

١ ـ صاحب «الكتاب المختصر في حساب الجبر والمقابلة» ـ عاصمة جزيرة في المتوسط .
٢ ـ مرض يبطل الاحساس والحركة في احد شقي الجسم ـ عاصمة في اميركا الجنوبية ـ حرف شرط (معكوسة) .
٣ ـ شاعر عثماني (٠٠٠ر١٤٠٩) صاحب كتاب «الكنز» ـ كنية ابرهة ملك اليمن وقائد الحملة على الحجاز ـ جبل في ارمينيا علوه ٥١٥٦ م (معكوسة) .
٤ ـ كبد بالاجنبية (معكوسة) ـ مدينة قرب اللاذقية اكتشفت فيها الابجدية المسمارية (١٩٣٢) ـ اخر مستشار في الامبراطورية الالمانية .
٥ ـ رسام فرنسي (١٨٦٩ ـ ١٩٥٤) ترك تاثيرا عميقا في الرسم المعاصر ـ حرف جواب يقع قبل القسم ـ نبا وخشن (المضجع) ـ ما يُشك به .
٦ ـ جامعة في مصر ـ آلة للوزن او لقياس الارتفاع .
٧ ـ قائد الماني دافع عن فلسطين (١٩١٦ ـ ١٩١٧) ضد الحلفاء ـ في الجسم .
٨ ـ نعم بالاجنبية ـ دولة في افريقيا الغربية ـ معاد .
٩ ـ خاف ـ رجل دولة بريطاني ساهم في وضع معاهدة «سانت ـ اليانس» وفي دعم التحالف ضد نابليون .
١٠ ـ نجم ـ حجر يُكتحل به (يونانية) او الزنك ـ مضجر .
١١ ـ طلب فعل شيء ـ قرية في البقاع ـ للتعريف ـ كوب .
١٢ ـ صوت (القوس) (معكوسة) ـ اضغ خلسة ـ مثقف .
١٣ ـ شخصان رمزيان (توراة) يمثلان قوى الشر ـ مركز المحكمة الدولية .
١٤ ـ فصيلة او جماعة من الجند ـ جزيرة في المتوسط تابعة لايطاليا .

الكلمة المفقودة



ضع الكلمات أدناه في مراكزها الصحيحة مستعيناً بالكلمة المنشورة . عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة في العمود المميّز

● ٣ حروف
بدا
مار
اين
كبد
بلد
نكد
رمى

● ٤ حروف
سلا
نفاق
منصب
يطير
تلي
ثاني
ابني

رهان
كيان
نهاد
افقا
ادما
فراق
ايفا
شعيا

● ٥ حروف
قلمي
لبنان
نادبا
يهواه
بورما
تيجان
داريا

● ٦ حروف
لوردة
نسيمات
يونانى
سندباد

● ٧ حروف
وديع عقل
يوسف نصر

● ٨ حروف
ناريمان
فريد شوقي
اوقيانيا

● ٩ حروف
الشاهنامه

● ١٢ حرفا
فؤاد البستاني :

شغل فكرك



اكتشف العلاقة بين العبارات المدونة ادناه والصور او الأسماء المنشورة أعلاه وضع رقم كل صورة واسم صاحبها في المكان الصحيح .

ـ امراة مطلقة		
ـ انتحار صاحب الشقة		
ـ قفص الحريم		
ـ البريء		
ـ رجل لهذا الزمان		
ـ حد السيف		

لعبة الفوارق

عشرة فوارق بين الرسمين الاول والثاني ، حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن .

الكلمة الضائعة

ي	س	ا	ر	ل	ا	ء	ا	ل	س
ط	ل	ي	ا	د	ج	ى	ل	ر	ء
ن	ر	ا	ظ	ت	ن	ا	ي	ج	ح
ا	ر	ا	ر	ص	ظ	خ	ش	ب	ي
ل	ا	ب	ف	ن	ع	ق	ا	ل	ي
ص	ش	ر	ي	ل	ص	ك	ت	د	ء
ر	ن	ن	ا	ر	ل	ر	ي	م	ل
ا	م	ص	ر	لا	ش	م	ن	ج	ك
د	ن	و	ع	م	ش	ا	ف	ل	ز
ي	و	ث	ر	ق	ص	س	ث	د	م
ج	ل	م	ش	ي	ر	ق	و	لا	لا
م	ذ	ن	ف	ن	ذ	ق	ب	م	ر

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يجب البدء بالكلمات الطويلة .

مدينة لبنانية

زلفا شمعون
مجيد ارسلان
سلام الراسي
رلى جدايل
صالح خير
انتظار
شاتين
ظنين
منشار
فندق
قريش
محيي
مهر
ملك
جبل
دمج
شهر
قصر
كرم
صفر
دهم
ولد
ثمن
ثوب
صقر .

الحلول السابقة

حل شبكة الأنوار :

● افقيا :

١ ـ عزت العلايلي ـ ٢ ـ بهرج ـ سان ريمو ـ ٣ ـ دردنيل ـ طهران ـ ٤ ـ اتيتم ـ كابة ـ ٥ ـ لاد ـ اوسلو ـ خل ـ ٦ ـ مل ـ غرينادا ـ ٧ ـ جعبوب ـ وا ـ لن ـ ٨ ـ الامالي ـ ما ـ ٩ ـ دام ـ لانكاستر ـ ١٠ ـ اشيب ـ ارنبة ـ ١١ ـ جاك بالانس ـ ري ـ ١٢ ـ وهران ـ يميل ـ ١٣ ـ وج ـ تامل ـ ١٤ ـ بولندا ـ سمل ـ ١٥ ـ نا ـ منافسة ـ ١٦ ـ اجبارهم ـ رقيق ـ ١٧ ـ بيلبندا لي ـ فا ـ ١٨ ـ دمال ـ نث ـ نعيب ـ ١٩ ـ انّس ـ يتلفان .

● عموديا :

١ ـ عبد المجيد مجذوب ـ ابدا ـ ٢ ـ زهرة العلا ـ جون جيمس ـ ٣ ـ ترديد ـ باماكو ـ لابلاس ـ ٤ ـ اجنة ـ روم ـ شبهان ـ ايل ـ ٥ ـ يما ـ بالبيار ـ تردد ـ ٦ ـ عسل ـ وغ ـ لا بلاتا ـ هدنة ـ ٧ ـ لا ـ كسروان ـ انا ـ مماثل ـ ٨ ـ انطاليا ـ كان ـ مسن ـ ٩ ـ يرهبون ـ مارسيل مارينا ـ ١٠ ـ ليرة ـ الآسن ـ لفق ـ عن ـ ١١ ـ امي ـ خدن ـ تبريز ـ سيفي ـ ١٢ ـ الدنو ـ ترتيل ـ يتقابل .

حل الكلمة الضائعة :
رغدة

حل شغل فكرك :
١ ـ حارس ـ ٢ ـ جهاد ـ ٣ ـ يكمل ـ ٤ ـ يرمي ـ ٥ ـ جفاف ـ ٦ ـ بوسي ـ ٧ ـ جاهل ـ ٨ ـ يشنا . المربعات المظللة : سالي فيلد .

حل صور وكلمات :
١ ـ (فرح فاوست . احدهم قتل زوجها ، ملائكة تشارلي) ـ ٢ ـ (سمير غانم : المتزوجون . كله تمام) ـ ٣ ـ (يسرا : درب الهوى ـ شباب يرقص فوق النار) ـ ٤ ـ (جيمس دين : شرق عدن . العملاق) ـ ٥ ـ (هلا عون : المرمورة ، حبي الذي لا يموت) ـ ٦ ـ (كيرك دوغلاس : معركة اوكي كورال ، الغروب الاخير) ـ ٧ ـ (سيدني بواتييه : من اجل حب الفي ، في حرارة الليل) ـ ٨ ـ (ناتالي وود : ثائر بلا سبب . قصة الحي الغربي).

حل الكلمة المفقودة :
الجوز



السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦): (مغلقة حاليا) .
● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١): « شانسونييه الدرب » (مسرح ، بالفرنسية) .
● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ « عصابة اليد » .
٢ ـ « مخيم الجحيم » .
٣ ـ « قذرون » (بيتي ميدلر) .
٤ ـ « تسعة اسابيع ونصف » .
٥ ـ « اتفاق خام » .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): « توم بوي » (كوميديا) .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤): « الفارس الخالد » .
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): « قذرون » (بيتي ميدلر) .
امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ ـ « عصابة اليد » (مغامرة) .
٣ ـ « خارج اللكمة » (كوميديا) .
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ « تحت قمر الكرز » .
٢ ـ « نادي الفردوس » (كوميديا) .
٣ ـ « اختزني » .
٣ ـ « كوبرا » (سيلفستر ستالوني) .
● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٨): « حديقة غوركي » .
● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): « كوبرا » (سيلفستر ستالوني) .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢): « ملكة الجبل » (مغامرة) .
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ « توب غان » .
٢ ـ « دم الشباب » .
٣ ـ « خارج افريقيا » (ميريل ستريب) .
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): اسبوع الفيلم السوفياتي .
● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣): « سوزان من كل يد » (مادونا) .
● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦): « الفارس الخالد » (كريستوف لامبير) .
٢ ـ « تكس ، سيد الهاوية » (جوليانو جيما) .
٣ ـ « الدركي يتزوج » (لوي دو فونيس) .
٤ ـ « غرام المرأة الشرقية » .
● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): « مولد نجمة » (بربارة ستريساند) .
● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): « الأشداء الخمسة » (هندي) .
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): « هرم الرعب » .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
آني (كليمنصو)	٣٦٦٧٧٢٥	جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
اوتيل ديو	٢٢٢٨٥٢	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٢	الشعار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٦٦
الاتحاد للزرعة بالمصيطبة	٣٠٤٣٠٩	شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
ايبيل	٣٣١٣٥٧	صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
اوتيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	صراف (الاشرفية)	٣٣١٣٥٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦	طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
باوتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤	الطريق الجديدة (الملعب)	٣١١٧٠٩
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٢٩	العلية (شارع سامين)	٣٣٥٤٢٢
بهاموريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٢٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١١٠٠
بيبلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
بستروس (الصنائع)	٣٤٩٧٤٣	غرلملم (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	فلحوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٢٢	فردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
بدويه (السيوفي)	٣٣٣٦٧٢	قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	القلشي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
تريانفارماسي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كوموفور (الكوموفور)	٣٥٣٠١٤
الجمال (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	كتة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٢٨	كيليكيا (طريق النهر)	٣٩٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣٦٦٤٣
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مكرزل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٢	موسى (ويغان)	٣٣٥٨٣٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٥٠٦	مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	الملتقى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	نوفل (الزيدانية)	٣٠٤٨٤٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٦١	النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
السلام (ويغان)	٢٢٥٠٧٨	هوم فارماسي (الروشة)	٨١٣٦٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	هيبليكيس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٠٨٠	الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
سان ميشال (طريق النهر)	٢٢١٨٨٩	وكيل (مار نقولا)	٣٣١٤٣٠
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١	لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦٠
		جلول (بربور)	٣١٩٦٣٨

طوارىء

الاطفائية

المركز الرئيسي : مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٦/٢٢٠٤٠٥ .
الملعب البلدي : ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥ .
الباشورة . ٣٩٢٦٤٠ و ٣٢٩٦٤١ .

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٦ ـ ١٠ ـ ٨٦

البرنامج الاول

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦.٣٠ مجلة زراعية ٧.٣٠ ابو سليم ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ المسرح المصري ١٠.٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثاني

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ السنافر ٦.٣٠ مجلة زراعية ٧.٣٠ ابو سليم ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ النساء (مسلسل انكليزي) ١٠.٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثالث

٦.٠٠ السنافر ٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٠٠ منوعات ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ايوستروف ١٠.٣٠ موسيقى هادئة .

القنال ١٢

٦.٠٠ عالم ليليان الصغير ٧.٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨.٠٠ الاخبار ٨.٣٠ الانياشي (مسلسل محلي الحلقة الاولى) ٩.٣٠ مسلسل الاسبوع الغربي ١٠.٣٠ لبنان الدائم .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) لا تضع وقتك سدى عند معالجة الامور الثانوية .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) الجو العام جيد والمتاعب ستكون عابرة. استرح .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) استغل بعض فراغك للقيام ببعض الاصلاحات الضرورية
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ثبت علاقاتك العاطفية بقوة وحسن صلاتك مع الاصدقاء .
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) تعلم جيدا ما عليك فعله لتحسين ظروف عملك
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) مناسبات جيدة للفنانين والتجار حالة مادية ثابتة .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١) نشاط وحيوية مبادرات جيدة على الصعيد العملي .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) حلول موافقة لبعض الخلافات المالية الراحة ضرورية .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) حب من اول نظرة اذن الحذر مهم في هذه الحالة
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) نفذ المشاريع التي تبعث كثيرا لا ترهق نفسك في العمل
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) قد تكون متوتر الاعصاب رجل سيساعدك لخروج من وضع سيىء .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) لا تبد اية موافقة قبل التفكير الجدي في اي موضوع

كلمات متقاطعة

حميد طربيه

افقيا :
١ ـ ينحني ويطاطىء رأسه ـ مميت
٢ ـ وسائل نقل بحرية
٣ ـ رئيس حكومة لبناني راحل
٤ ـ اسم علم مذكر (في عكار)
٥ ـ ...
٦ ـ احد مؤلفات امين الريحاني
٧ ـ حرب طويلة سببها ناقة
٨ ـ قرية في قضاء عاليه
٩ ـ مورد ـ ملك عربي (معكوسة)

عموديا :
١ ـ يعظم وينزه ـ شهر قمري
٢ ـ حرف نداء ـ ثلثا لير
٣ ـ اسم علم مذكر
٤ ـ ما تفتخر به من حسب وشرف ـ اسم علم مذكر
٥ ـ احرف متشابهة ـ واظب والحف
٦ ـ متوج ـ صنوبر
٧ ـ شده (معكوسة) ـ ما كان بلون لعاب النحل
٨ ـ نصف دليل ـ الجبال الثوابت الرواسخ
٩ ـ اسم علم اجنبي ـ هر .

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ فاتن حمامة
٢ ـ رشيد الصلح
٣ ـ يوسف شعبان
٤ ـ درا ـ وقد
٥ ـ ستيل
٦ ـ واجه ـ مدرب
٧ ـ قربت ـ لوار
٨ ـ يقلدها ـ قب
٩ ـ ي ي ـ بدر .

عموديا :
١ ـ فريد شوقي
٢ ـ اشور ـ ارقد
٣ ـ تيس الجبل
٤ ـ ندف ـ يهتدي
٥ ـ حاشدة ـ هي
٦ ـ المستعلم
٧ ـ اصبو ـ دو
٨ ـ هلا ـ فراقد
٩ ـ تحنو ـ ربرب .

لا تركزوا على النجوم

عجالة «في المرمى» قبل يومين. تحت عنوان «شتان».. اثارته. فاتصل يقول . هذا غريب. فكيف يمكن لنجم من وزن «مارادونا» ان يضيع ضربة جزاء. فيفرض على فريقه الخروج من الدور الاول لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي. وكيف يعقل ان تخرج البرازيل من بطولة كاس العالم لان «زيكو» لم يحول هذه الضربة الى هدف لا يرد. في وقت يستطيع اي لاعب مبتدىء وجوعان وطفران ان يزرع كرته في قلب الشباك وبسهولة ؟

وقلت لنجم الكرة اللبنانية القديم جوزف ابو ناضر قبل زيكو ومارادونا، وقع «بوشكاش» الذي كان عصر الكرة قبل «بيليه» يتسم باسمه، في الخطأ نفسه. فعاقب نفسه، وهو سيد الكرة في الخمسينات. بمضاعفة التمرين على تسديد البنالتي بمعدل مئة مرة في اليوم الواحد. ومن يومها لم يعد يخطىء، ولا عاد تسديده يخيب. بل باتت كرته تسكن في المكان الذي يحدده داخل المرمى .

ان اضاعة البنالتي ، وبنوع خاص . عندما تكون مصيرية، كما حدث مع زيكو ثم مع مارادونا. لهو امر يدخل في باب انهاء دور منتخب او فريق في مسابقة مرشح لاحراز كاسها والوقوف على قمتها .

وتبلغ ماساة المنتخب او الفريق، ذروتها عندما تطيش الضربة على قدمي لاعب نجم، تمنه اغلى من بئر بترول، مما يعني ان الفريق فقد كل اسلحته، وصار كما اي فريق اخر ياتي من المجهول لمقارعة فرق النجوم والحاق الهزيمة بها، فتضيع ملايين الدولارات، دون الافادة منها ومن الذين اهدرت عليهم، لان اسماءهم تملأ الدنيا وتشغل الناس .

ومرة بعد، اعود الى التاكيد، ان اللاعب عندما يصبح اسمه اكبر من اسم فريقه، فانه يؤدي المباراة باسلوب اللامبالاة، او باهتمام لا يتناسب وطموح النادي الذي يرهن احيانا كل ممتلكاته ليبتاع لاعبا من وزن مارادونا .

من هنا يفترض ضرورة عدم التركيز باستمرار على اللاعبين النجوم، وعدم اهمال سائر اللاعبين، لان من شان التركيز ان يلهي الفريق كله باللاعب النجم، فتقطع كل الكرات من اجله، ويجند الفريق نفسه في سبيل خدمة النجم، الذي يمنح ايضا الضربات المباشرة وغير المباشرة، وركلة الجزاء، فيضيعها كما فعل السيد مارادونا، فضيع فريقه واخرجه من مسابقة كان يطمح الى امتلاك كاسها، وكل ذلك لان نفسية مارادونا لم تكن مستقرة، وخاطره الكريم لم يكن على المزاج المطلوب .

كذلك على الفرق ان تدرك جيدا ان اللاعب النجم يلعب لنفسه اكثر مما يلعب لفريقه، فهو حريص على سلامة ساقيه وسائر اطرافه، لقناعته ان هذه الاطراف هي ثروته وعليه المحافظة عليها، اكثر من محافظته على فريقه، فتراه يتخلص من الكرة بذكاء، ويوزع بمهارة قبل ان يلتحم بمنافسه ولا يقتحم المنطقة الصعبة الا عندما يجد الطريق معبدة امامه .

واذا كان اكثرية النجوم يعتمدون اسلوب الحرص على سلامتهم، فلا يعني انهم كلهم يتشابهون في الطريقة اياها، لا . فهناك العديد منهم الذين تفانوا في سبيل فرقهم، وعرضوا اجسادهم لشتى الاخطار، لقناعتهم ان النادي دفع لهم فاغناهم، وعليهم بالتالي اغناءه بفنهم واهدافهم وأدائهم الذي يبلغ حد الاعجاز .

فريد خوري

بينانغو يستعيد لقبه العالمي في الملاكمة

في ايطاليا استعاد الملاكم الفنزويلي برناردو بينانغو بطولة العالم لوزن الديك بعد ان اوقف الحكم مباراته مع الايطالي دي ليفا في الجولة العاشرة من مباراتهما المقررة من ١٥ جولة. فلقد اصاب البطل الفنزويلي عين خصمه اليمنى في ضربة قوية مما جعل من المتعذر عليه ان يفتحها وقد نال بينانغو ٧٠ الف دولار وهذا الانتصار هو العشرون له من ٢٤ مباراة خاضها كمحترف.

■ ديفيد موسمان ■

■ نيل ويب ■



■ عوف هنتر ■

■ ايان راش في الطريق لاحراز هدف ■

□ في احصاء عن عدد الاهداف التي سجلها اللاعب ايان راش والذي سينتقل في الموسم المقبل من ليفربول الى جوفنتوس ان عدد الاهداف بلغ ١٢٤ في ٢١٦ مباراة في الدرجة الاولى ومنذ موسم ٧٨ - ٧٩ الى موسم ٨٥ - ٨٦ وطبعا لم تسجل له الاهداف التي احرزها في الدوري الانكليزي الذي بدأ قبل شهر.

□ نيل ويب مهاجم نوتنغهام فوريست متصدر الدوري الانكليزي بكرة القدم حتى الان ما زال يثبت انه هداف من الطراز الخطير خاصة بعد الفوز الذي احرزه ناديه على ساوثهمبتون ٣ - ١ وسجل بنفسه الاهداف الثلاثة.

□ كولين كلارك مهاجم فريق ساوثهمبتون والذي انتقل اليه هذا الموسم لقاء ٤٥٠ الف جنيه استرليني قال. رغم انني احرزت بعض الاهداف لفريقي الجديد هذا الموسم فما زلت غير مسرور بالنتائج حتى الان واني امل ان احرز له المزيد ليحسن موقعه في قائمة الدوري.

□ كولين كلارك مهاجم فريق ساوثهمبتون الانكليزي بكرة القدم انضم الى العاملين الصحفيين في مجلة «ماتش» الانكليزية كمحرر رياضي وكان كولين قد انضم الى فريقه الجديد من فريق بورن ماوث لقاء مبلغ ٤٠٠ الف جنيه استرليني.

□ دايفد موس مان ما زال جالسا على مقاعد احتياطي فريق شيفلدونسداي ومنذ ثلاث سنوات وقد بدأ بالتفكير جديا بالتخلي عن ناديه بعد ان اصبح عمره ٢٢ سنة ولم ياخذ فرصته بعد.

□ غوف هنتر طلب من ادارة ناديه مانشستر يونايتد وضعه على لائحة البيع والسبب انه لم يتاقلم مع الفريق كما يجب وكان هنتر قد انتقل قبل سنتين من واتفورد الى مانشستر.

رغم تعادله جوفنتوس بقي متصدرا للدوري
فوز نابولي وانترناسيونالي والتوبيلي يتألق
بوردو في فرنسا وبرشلونة في اسبانيا



■ لقطة من مباراة بوردو وباريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي بكرة القدم ■ (ا. اف. ب)

يوم امس كان يوم كابتن فريق انترناسيونالي ساندرو التوبيلي في ايطاليا اذ استطاع هذا النجم الذي اشترك مرتين مع فريق بلاده في كاس العالم ان يسجل ثلاث مرات لفريقه في شباك فريق روما رغم انه اضاع ضربة جزاء. وبذلك يكون قد تصدر لائحة هدافي الدوري برصيد اربعة اهداف. اما جوفنتوس متصدر اللائحة فقد تعادل مع ميلان دون اهداف وخيب امال انصاره الذين زادوا عن الستين الف متفرج. بالنسبة لفريق النجم الارجنتيني العالمي مارادونا نابولي فقد استطاع الفوز على تورينو ٣ - ١ الا ان مارادونا لم يسجل شيئا بنفسه ولكنه صنع الاصابة الاولى من ضربة حرة رفعها لزميله باغني الذي اودعها الشباك برأسه ثم علود المدافع فيرارا ليسجل الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٠ من المباراة وقبل ١٢ دقيقة من نهاية المباراة استطاع مارادونا ان يخترق دفاع تورينو ويسدد في المرمى ولكن حارس تورينو فابريزيو لوريري كان بالمرصاد حارما النجم الارجنتيني من هدف محقق، ليعود جيردانو فيسجل الهدف الثالث لنابولي. اما عن سائر النتائج فقد جاءت كما يلي. خسر اسكولي امام افلينو صفر - واحد وفاز اتلانتا على امبولي ١ - صفر وكومو على برسيا ١ - صفر وخسر فيورنتينا امام اودنيسي صفر - واحد وتعادل فيرونا مع سمبدوريا بهدف واحد لكل منهما وبذلك بقي جوفنتوس متصدرا برصيد ٧ نقاط يليه نابولي ٦ نقاط ثم كومو ٦ نقاط. انترناسيونالي ٦ نقاط. افلينو ٥ نقاط. اسكولي ٥ نقاط. فيرونا ٥ نقاط. امبولي ٥ نقاط واخيرا روما وله ٥ نقاط ايضا.

الدوري الفرنسي

تصدر بوردو لائحة الدوري الفرنسي بكرة القدم عقب هزيمة المتصدر السابق مرسيليا امام سوشو باصابتين مقابل لا شيء. فلقد فاز بوردو على باريس سان جيرمان بطل الدوري السابق باصابتين لصفر سجلهما اللاعب الدولي فيليب فيركروز في الدقيقة ٧٦ ثم اضاف الثانية اليوغوسلافي زلاتكو فيوجوفيك بقنيفة من ٢٥ مترا في مرمى حارس فرنسا الدولي باتس. بالنسبة لمرسيليا الذي بقي متصدرا لائحة الدوري دون هزيمة بعد ١١ مباراة فان هزيمته بالامس امام سوشو جاءت عكس ما توقعه الجميع وهي الاولى له هذا الموسم كما ذكرنا سجل اصابتي سوشو تيري فيرنو وستيفاز بيلي. اما عن النتائج الباقية فلة فاز نيس على موناكو ١ - صفر ورنت على تولوز ٢ - ١ وخسر رينس امام لنس ١ - ٢ وفاز الهامز على نانسي ٣ - صفر وتعادل متز مع سانت اتيان الصاعد من دوري الدرجة الثانية هذا الموسم ١ - ١ وراسينغ باريس مع برست ٢ - ٢ وليل مع اوكسير ١ - ١ وفاز تولون على لافال ٣ - صفر هذا بالنسبة للنتائج اما الترتيب العام فيتصدر كما ذكرنا بوردو برصيد ١٩ نقطة من ١٢ مباراة يليه مرسيليا ١٧ نقطة ثم باريس سانت جيرمان ١٥ نقطة فتولوز ١٤ نقطة. نانت ١٤ نقطة. ليل ١٣ نقطة. اوكسير ١٣. ميس ١٢. لاهافر ١٢. موناكو ١٢. لونس ١٢. سوشو ١٢. نيس ١٢. بريستا ١١. لافال ١٠. سانت اتيان ٩. راسينغ باريس ٩. رين ٩. نانسي ٨. واخيرا تولون ٧ نقاط.

الدوري الاسباني

بفضل الانكليزي غاري لينيكر والويلزي مارك هيوز تصدر برشلونة الاسباني قائمة الدوري في بلاده وبفارق نقطة واحدة عن ريال مدريد الذي له مباراة مؤجلة بعدما استطاع الفوز على ارضه وبين جمهوره على فريق ريال فالادوليد بثلاثة اهداف للاشيء. افتتح التسجيل لبرشلونة جوليو البرتو ثم اضاف لينيكر بضربة راس الهدف الثاني قبل انتهاء الشوط الاول باربع دقائق. في الشوط الثاني سجل مارك هيوز برأسه الاصابة الثالثة عجز حارس مرمى فالادوليد الارجنتيني الدولي كارلوس البرتو ومدافعه فيكتور مينوز عن صدها. كذلك تعادل ريال سوسيداد مع اسبانيول ٣ - ٣.

الدوري الالماني الغربي

فاز بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري في المانيا الغربية على فريق بوخوم ٣ - ٢ وتعادل الوصيف شتوتغارت مع نوريمبرغ ١ - ١ وهامبورغ مع كلايزرسلاوترن ١ - ١ وفاز بروسيا دورتموند على دوسلدورف ٤ - ١ وتعادل فالدهوف مانهايم مع بوروسيا مونتشنغلادباخ ١ - ١ وفاز كولونيا على شالكه ٤ - ٢ وخسر هامبورغ. امس في الثالث بفارق الاهداف عن شتوتغارت امام باير اوردينغن صفر - واحد وتعادل انتراخت مع بلاوفيس ٢ - ٢ وبذلك تصدر الترتيب بايرن ميونيخ برصيد ١٥ نقطة يليه شتوتغارت ١٢ نقطة. هامبورغ اس. في. ١٢ نقطة. بايرليفركوزن ١١ نقطة. فوردر بريمن ١١ نقطة. فباير اوردينغن ١١. شالكه ١١. بروسيا دورتموند ١٠. كلايزرسلاوترن ١٠. انتراخت ٩. بوخوم ٩. فالدهوف ٩. مونشنغلادباخ ٦. كولونيا ٦. همبورغ ٦. بلاوفيس ٥. نوريمبيرغ ٤. دوسلدورف ٣ نقاط.

الدوري الهولندي

سحق اجاكس امستردام متصدر الدوري فورتونا ستتارد ٦ - ٢ وفاز ب. اس. في الثاني على دن بوش ٢ - ١ وتعادل أ. زد. الطمار مع فندام دون اهداف وفاز اف. سي. اوترشت على ايغلز ٢ - صفر وفينورد روتردام على سبارتا روتردام ٣ - ٢ وخسر زوالي امام اكسلسيور ٢ - ٣ وتعادل اف. سي. تونتي مع اف. سي دن هاغ دون اهداف وفاز غورينغن على هارلم ٣ - ١ وخسر فنلو امام رودا جي. سي صفر - ٤ يتصدر الترتيب اجاكس امستردام برصيد ١٦ نقطة يليه اندهوفن ١٦ نقطة ثم دن بوش ١٥ نقطة ثم فينورد ١٤ نقطة.

الدوري البرتغالي

سحق بورتو بورتيموينس ٥ - صفر وفاز بنفكيا على غوماريز ١ - صفر وخسر براغا امام بيلينس صفر - واحد وتعادل فرنس مع ريو ايف ٢ - ٢ وخسر الفاس امام شيفز ١ - ٢ وفاز فارزيم على اكاديميكا ٢ - صفر يتصدر الترتيب بيلينس برصيد ١٢ نقطة يليه بنفكيا ١٢ نقطة ثم بورتو برصيد ١١ نقطة.

الدوري البجيكي

تعادل كلوب بروج متصدر الدوري مع بيفرن باصابتين لكل منها وسحق اندرلخت الثاني بيرشوت ٥ - صفر وتعادل جنت مع شارلي روي دون اهداف وخسر بيرشم امام مولنبيك صفر - ٢ وفاز سيرنغ على كورتيرجك ٢ - ١ وويرجيم على ستاندرد لياج ١ - صفر وخسر انتورب امام ميشلن ١ - ٢ وفاز اف. سي لياج على راسينغ جت ٣ - صفر وخسر سيركل بروج امام لوكيرن صفر - ٢ وبذلك تصدر كلوب بروج الترتيب برصيد ١٠ نقاط يليه اندرلخت ٩ نقاط ثم بيفرن ٩ نقاط ستاندرد لياج ٨ نقاط. ميشلن ٨ نقاط واخيرا لوكرين ٨ نقاط ايضا.

الدوري السويسري

تصدر سيون قائمة الدوري في بلاده بعد ان فاز على يونغ بويز ٢ - ١ امام نيوشاتيل الذي كان متصدرا في السابق فقد نزل الى مركز الوصيف بعد ان تعادل مع سرفيت ١ - ١ كذلك تعادل سانت غالن مع باسيل دون اهداف وزوريخ مع بيرلينزونا ٢ - ٢ وفاز غراسهوبر على لوكرانو ٢ - صفر. ولحق لوكيرن دي فوند ٦ - ١. كما فاز ارو على فيفي ٢ - صفر وتعادل وتنيخن مع لوزان ١ - ١. يتصدر الترتيب سيون برصيد ١٥ نقطة يليه نيوشاتيل ١٤ نقطة ثم غراسهوبر ١٤ نقطة ايضا. يونغ بويز ١٠ نقاط. ولكل من لوزان وسانت غالن وبيلنزونا ١٠ نقاط ايضا .

الدوري التركي

فاز سامسون سبور متصدر اللائحة على طرابزون سبور وفاز الثاني بكشتاش على الطاي ١ - صفر وتعادل غلاتا سراي مع دنيزلي سبور ١ - ١ وبولوسبور مع اسكشير سبور صفر - صفر وفاز سراير على كوني سبور ٣/صفر وانقره جيوسو على ريزي سبور ٣ - ٢ وتعادل ملتايا سبور مع جنسلربيرليجي دون اهداف وفاز زوجولداك سبور على انتاليا سبور ٢ - صفر وبورصا سبور على دياربكر سبور ٢ - صفر وبذلك بقي سامسون متصدرا برصيد ١٢ نقطة يليه بشكتاش ٩ نقاط ثم طرابزون سبور ٩ نقاط ثم بولو سبور ٨ نقاط ثم غلاتاسراي ٨ نقاط واخيرا الكاي ٧ نقاط.

الدوري الروماني

في رومانيا سجلت امس النتائج التالية: فاز سلاتينا اولت على تابوكا ٢ - ١ و. اف. سي براسوف على بيترولول بلويستي ١ - صفر وبوزو على فيكتوريا بوخارست ١ - صفر وتعادل فلاكارنا موريني مع غلاتي دون اهداف ورابيد بوخارست مع ستيوا ١ - ١ فازسبورتول بوخارست على كورفيزيل ٤ - صفر وسحق دينامو بوخارست شيما ٧ - صفر وفاز باكو على جامعة كرايوفا ١ - صفر. يتصدر الترتيب ستيوا برصيد ١٣ نقطة يليه دينامو ١٠ نقاط ثم باكو ٩ نقاط ثم اولت ٨ نقاط.

فوز السويد على تشيكوسلوفاكيا والمانيا على الاكوادور في كأس دايفيس
نافراتيلوفا وشرايفر على قمة دورة نيواورليانز

■ نافراتيلوفا المرشحة للفوز بدورة نيو اورليانز ■

في اليوم الثالث للدور النصف نهائي لكاس ديفيس بكرة المضرب بين الولايات المتحدة واستراليا فاز في الدور المزدوج الاميركيان كن فلاش وبول اناكون على الاستراليين بات كاش وجون فيتزجيرالد بنتيجة ٨-١٠. ١-٦. ٧-٥. ١٣-١١. ٩-٧ . وبقيت استراليا متقدمة ٢-١ رغم هزيمتها .

اما في لقاء السويد وتشيكوسلوفاكيا لهذه البطولة فقد استطاع السويدي ميشال بيرلنفورس التغلب على التشيكي ميلان سيرجسبير بنتيجة ٥-٧. ٦ - صفر. ٧-٥. وبذلك تقدمت السويد ٣-١.

كما استطاعت الهند الفوز على الاتحاد السوفياتي بفضل راميش كيرشهنان الذي فاز على اندريه شيزنوكوف بنتيجة ٦-٤. ٦-٤. كما فازت الباراغواي على الدانمارك بفضل لاعبيها فيكتور بيشي وفرانسيسكو غونزاليس اللذين تغلبا على بيتر بلستينسن ومايكل مورتنس بنتيجة ٦-٤. ٦-١. ٥-٧. ٦-٢. كما فازت الارجنتين على تشيلي عندما استطاع الارجنتيني دي لابينا التغلب على التشيلي جيلدميستر ٦-٣. ٧-٩. ٦-٢. ١٠-٨. كما فاز مارتن جاتي على بيدرو ريبوليدو ٦-٢. ٥-٣. في فرنسا فاز الفرنسيان هنري لوكونت وجاي فوركت على توماس ماستر والكس انطونيتش من النمسا في الدوري المزدوج بنتيجة ٦-٤. ٦-٣. ٦-٢. اما اخر النتائج التي سجلت امس فكانت فوز السويدي ستيفان ادبرغ على التشيكي ميلوسلاف ميكر ٦-٤. ٩-٧. مما جعل السويد تفوز على تشيكوسلوفاكيا ٤-١ .

بالنسبة لفريق المانيا الغربية ومباراته مع الاكوادور فقد فاز بوريس بيكر على اندرياس غوميز ٧-٥. ٦-٣. وايرك جيلين على راوول فيفر ٦-٤. ٦-٣. وبذلك باتت النتيجة ٥ - صفر لصالح المانيا. كما فاز فريق اسبانيا على فريق نيوزيلاندا فقد فاز الاسباني فرناندو لونا على بروس دردلين ٦-٤. ٨-٦. واميليو سانشيز على ستيف جاي ٣-٦. ٦-٢. ٦-٣. وفازت اسبانيا بذلك على نيوزيلاندا ٥ - صفر .

دورة نيواورليانز

فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها زينا غاريسون في الدور النصف نهائي لدورة نيواورليانز بكرة المضرب التي تبلغ قيمة جوائزها المالية ١٥٠ الف دولار بنتيجة ٦-٣. ٤-٦. ٦-٣. وهي ستلتقي في الدور النهائي الاميركية الاخرى بام شرايفر التي استطاعت بدورها الفوز على الارجنتينية غبريلا سباتاني المصنفة ثالثة ٧-٦. (٧-٣). ٦-٣ .

وفي الدور المزدوج لدور النصف نهائي فازت السوفياتيتان باركسهومنكو وسافجينكو على الاميركيتين لوري مكنيل وكيم سانتس ٧-٥. ٦-٣. كذلك فازت الاميركيتان رينولدز وسميث على مواطنتيهما بيث هير ومولتون بنتيجة ٦-٤. ٧-٥. ٦-٤ .

تنزاني يحرز سباق الضاحية

احرز التنزاني سليمان نيامبوي امس بطولة سباق اختراق الضاحية السويدي التقليدي والذي تبلغ مسافته ٣٠ كلم وقد حطم ايضا الرقم القياسي للسباق حيث سجل ١.٣٦.٣٨ ساعة متغلبا على الدانماركي الان ياسن وعلى الايطالي جلينلو بوردين بطل اوروبا للماراتون .

في اختتام دورة الالعاب الاسيوية في سيول
كوريا الجنوبية تفوز على السعودية ٢ - صفر
وتحرز الميدالية الذهبية لمسابقة كرة القدم

فازت كوريا الجنوبية على السعودية في نهائي دورة الالعاب الاسيوية التي تجري مبارياتها في سيول باصابتين مقابل لا شيء. الشوط الاول ١ - صفر. سجل اصابتي المباراة شو كوانغ ري في الدقيقة السابعة من المباراة وبيون بيئغ جوني في الدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني وقد حضر المباراة ٧٠ الف متفرج ظلوا يهتفون لفريق بلادهم منذ الدقيقة الاولى حتى الاخيرة. وفي الحقيقة كان الفريق الكوري هو الفريق الاخطر والاقوى وهذا لا يعني ان الفريق السعودي كان في مستوى سيىء بل انه تسلم زمام المباراة في اوقات مختلفة منها ولولا الاصابات في صفوفه وخاصة حارس مرماه الذي لم يشترك وهو ماجد محمد لكان للمباراة شان اخر. وهذه الخسارة للفريق السعودي تعتبر الاولى له منذ بدء الدورة ومن ست مباريات وهو كان قد هزم العراق في الادوار الربع نهائية والكويت في الادوار النصف نهائية بضربات الترجيح .

بالنسبة للترتيب العام للفرق فقد احتلت كوريا الجنوبية المركز الاول واحرزت بالطبع الميدالية الذهبية فالسعودية في المركز الثاني واحرزت الميدالية الفضية ثم الكويت في المركز الثالث واحرزت الميدالية البرونزية وفي المركز الرابع اندونيسيا فالامارات العربية في المركز الخامس ثم العراق في المركز الاخير.

النتائج الرئيسية

فيما يلي النتائج الرئيسية لليوم السادس عشر والاخير في دورة الالعاب الاسيوية الذي اقيم امس الاحد في سيول بكوريا الجنوبية :

□ العاب القوى :

□ الرجال - الماراتون :

١ - تاكيوكي ناكاياما - اليابان ساعتان وثماني دقائق و٢١ ثانية، الرقم القياسي في الالعاب .

٢ - هيرومي تانيجوشي - اليابان ساعتان و١٠ دقائق و٨ ثوان .

٣ - ريو جاي سونج - كوريا ساعتان و١٦ دقيقة و٨ ثوان .

□ النساء : نهائي سباق التتابع ٤ في ١٠٠ متر .

١ - الصين - ٤٤ر٧٨ ثانية (الرقم القياسي في الالعاب) .

٢ - تايلاند - ٤٥ر١٤ ثانية .

٣ - كوريا الجنوبية - ٤٥ر٥٩ ثانية .

□ الرجال : نهائي سباق التتابع ٤ في ١٠٠ متر .

١ - الصين - ٣٩ر١٧ ثانية، الرقم القياسي في الالعاب .

٢ - اليابان - ٣٩ر٣١ ثانية .

٣ - كوريا الجنوبية - ٣٩ر٦٦ ثانية .

٤ - قطر - ٤٠ر٣٢ ثانية .

□ سيدات - نهائي سباق التتابع ٤ في ٤٠٠ متر :

١ - الهند - ثلاث دقائق و٣٤ر٥٨ ثانية، الرقم القياسي في الالعاب .

٢ - اليابان - ثلاث دقائق و٣٩ر٧٧ ثانية .

٣ - الصين - ثلاث دقائق و٤١ر٩٥ ثانية .

□ رجال : نهائي سباق التتابع ٤ في ٤٠٠ متر :

١ - اليابان - ثلاث دقائق و٢ر٣٣ ثانية، الرقم القياسي في الالعاب .

٢ - العراق - ثلاث دقائق و٧ر٣٨ ثانية .

٣ - الفلبين - ثلاث دقائق و٩ر٣٦ ثانية .

□ نهائي سباق ٤٠٠ متر تتابع للرجال :

١ - الصين ٣٩ر١٧ ثانية، رقم قياسي أسيوي .

٢ - اليابان : ٣٩ر٣١ ثانية .

٣ - كوريا الجنوبية - ٣٩ر٦٦ ثانية .

٤ - قطر .

٥ - اندونيسيا .

٦ - تايلاند .

٧ - الهند .

٨ - بنغلادش .

□ نهائي سباق ١٦٠٠ متر تتابع عدوا للرجال :

١ - اليابان - ثلاث دقائق و٢ر٣٣ ثانية - رقم قياسي اسيوي .

٢ - العراق - ثلاث دقائق و٧ر٣٨ ثانية .

٣ - الفلبين - ثلاث دقائق و٩ر٢٦ ثانية .

□ نهائي سباق ١٦٠٠ متر تتابع للسيدات :

١ - الهند - ثلاث دقائق و٣٤ر٥٨ ثانية - رقم قياسي لدورات الالعاب الاسيوية .

٢ - اليابان - ثلاث دقائق و٣٩ر٧٧ ثانية .

٣ - الصين - ثلاث دقائق و٤١ر٩٥ ثانية .

٤ - كوريا الجنوبية .

رياضيون ايرانيون هاربون يقولون حكام ايران يتجاهلون الرياضة

نقل امس عن اربعة لاعبين ايرانيين من ابطال رفع الاثقال انشقوا على فريق بلادهم في دورة الالعاب الاسيوية في الاسبوع الماضي في سيول قولهم ان السلطات الاسلامية في ايران لا تعطي الرياضة قدرا كافيا من الاهتمام .

ونشرت صحف عراقية تقريرا من سيول ينقل عن اللاعبين الاربعة سعد منتظري وسيامك بلجند واردشير باهمنيار ومهدي رضواني قولهم انهم يريدون الحصول على حق اللجوء السياسي في العراق لان رجال الدين في ايران يتجاهلون عدة لعبات رياضية او يمنعون ممارستها .

ونقل عن رضواني الذي حصل على ميدالية برونزية في وزنه في دورة الالعاب الاسيوية قوله «ان تدهور الرياضة في ايران مسببه جهل رجال الدين بها وبحكم انهم ليس لهم اي علاقة بها» .

واضاف قوله انهم (رجال الدين) لا يقيمون وزنا للنتائج التي يحرزها الرياضيون الايرانيون ومنعوا ممارسة النساء للرياضة في البلاد .

وقال بلجند وباهمنيار ان عددا كبيرا من الرياضيين عاطلون عن العمل وان جميع الوعود التي صدرت عن وزير الرياضة الايراني لايجاد وظائف لهم لم يتم الوفاء بها .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الايرانيين الاربعة لجأوا الى القنصلية العراقية في سيول وطلبوا حق اللجوء السياسي في العراق .

واضافت الوكالة قولها انهم ابدوا رغبة في الانضمام الى منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ومقرها العراق للنضال ضد نظام الحكم الايراني .

ولم يتضح من التقارير التي نشرت امس ما اذا كان الايرانيون الاربعة قد غادروا سيول الى بغداد .

فيما يلي توزيع الميداليات امس الاحد على اثر اليوم السادس عشر والاخير في دورة الالعاب الاسيوية التي جرت منذ ١٥ يوما في سيول بكوريا الجنوبية :

	الذهبية	الفضية	البرونزية	الاجمالي
الصين	٩٤	٨٢	٤٦	٢٢٢
كوريا الجنوبية	٩٣	٥٥	٧٦	٢٢٤
اليابان	٥٨	٧٦	٧٧	٢١١
ايران	٦	٦	١٠	٢٢
الهند	٥	٩	٢٣	٣٧
الفلبين	٤	٥	٩	١٨
تايلاند	٣	١٠	١٣	٢٦
باكستان	٢	٣	٤	٩
اندونيسيا	١	٥	١٤	٢٠
هونغ كونغ	١	١	٣	٥
قطر	١	٠	٣	٤
لبنان	١	٠	١	٢
البحرين	١	٠	١	٢
ماليزيا	٠	٥	٥	١٠
العراق	٠	٥	٢	٧
الاردن	٠	٣	١	٤
الكويت	٠	١	٧	٨
سنغافورة	٠	١	٤	٥
السعودية	٠	١	٠	١
نيبال	٠	٠	٨	٨
بنغلادش	٠	٠	١	١
سلطنة عمان	٠	٠	١	١

الاتحاد السوفياتي واميركا على قمة بطولة العالم للكرة الطائرة



■ لقطة من لقاء الولايات المتحدة والبرازيل في بطولة العالم بالكرة الطائرة ■ (ا ف ب)

كما هو متوقع فقد وصل كل من فريقي الولايات المتحدة الاميركية «البطل الاولمبي» والاتحاد السوفياتي الى نهائي بطولة العالم بالكرة الطائرة التي تجري مبارياتها في باريس.

فلقد استطاع فريق الاتحاد السوفياتي الفوز على الفريق البلغاري ٣ - صفر ١٥ - ٨، ١٥ - ٢، ١٥ - ١٣، كما استطاع الفريق الاميركي الوصول الى الدور النهائي على حساب البرازيل بعد ان هزم فريقها ١٥ - ٥، ١٥ - ٩، ٢٥ - ٣ في مباراة استغرقت ٩٠ دقيقة.

واذا كان الفريق الاميركي قد فاز في هذه المباراة فان الفريق البرازيلي لم يكن بالخصم السهل ابدا رغم غياب مدافعه المصاب اميروري ريبريو الذي اصيب في الادوار النصف نهائية مهما يكن من امر فان لقاء الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة له نكهته الخاصة فكيف اذا ما كان في الادوار النهائية لبطولة ما؟ وفوق ذلك فان هذا اللقاء هو لقاء ثار من جانب الفريق الاميركي على الاقل ذلك انه انهزم امام الاتحاد السوفياتي ضمن الدور النصف نهائي لهذه البطولة ثم ان الفريق السوفياتي لهذه البطولة ثم ان الفريق السوفياتي هزم الفريق الاميركي في وقت سابق من هذه السنة في دورة الارادة الطيبة التي جرت مبارياتها في موسكو لذلك فان لقاء اليوم سيكون اللقاء المرتقب بلا ادنى شك.

بطولة العالم للسيارات الرياضية

في اخر سباق لهذا الموسم وبعد سباقات سابقة فاز البريطاني دريك بل والالماني الغربي هانس ستك في سباق بطولة العالم للسيارات الرياضية الذي جرى في اليابان جامعين ٨٢ نقطة .

نجمة الصحراء يقابل الروضة على قمة دورة الناشئين بعد فوزه على الاستقلال ٤ - ١

انتقل فريق نجمة الصحراء للناشئين الى الدور النهائي لكاس الجبل ليقابل فريق الروضة على قمة الدورة بعد ان فاز امس على ناشئي الاستقلال ٤-١. الشوط الاول ٢-١. وكان فريق نجمة الصحراء الفريق الافضل في هذه المباراة التي احتشد لها جمهور غير قليل جاء في طقس مشمس وجميل ليروي غليله من مباريات كرة القدم حتى لو كانت بين الناشئين .

في الدقيقة ٩ يسجل فادي ابو خزعا اصابة نجمة الصحراء الاولى بعد عملية جس نبض بين الفريقين الذي بدا فيه فريق نجمة الصحراء اكثر تماسكا وانقضاضا على الكرة من الاستقلال الذي لعب مستسلما للامر الواقع في الدقيقة ٢٤ سجل داني نصر لنجمة الصحراء الاصابة الثانية قبل ان يسجل ايلي صانع للاستقلال هدفه الوحيد في الدقيقة ٣٠ لينتهي الشوط الاول ٢-١ لصالح الصحراء كما ذكرنا .

في الشوط الثاني يضيف فادي ابو خزعا نجم المباراة اصابتين جديدتين لفريقه وذلك في الدقائق ٦١ و٨٦ لتنتهي بعدهما المباراة بفوز نجمة الصحراء على الاستقلال ٤-١ .

□ قاد المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان عاونه ايلي نعوم واركا .



■ لقطة من مباراة نجمة الصحراء والاستقلال ■ (تصوير بشارة الشايب)

مشغرة : ـ تتمة

كيفية تمويله فهو عن طريق مؤسسة مساهمة يشارك فيها جميع ابناء المنطقة من مغتربين ومقيمين وبكافة فئاتهم وذلك عن طريق طرح اسهم اكتتاب تكون محددة بأسعار منخفضة تعطي المجال لكافة المواطنين المساهمة في تمويل المشروع الذي يصب في خانة المصلحة العامة. اذا كان للمشروع جدوى انتاجية اقتصادية يرفع الى مجلس ادارة البنك الاخضر لتمويله.

هذا المشروع من شانه توفير منفعة اجتماعية واقتصادية تبدأ بمدى استيعاب اكبر عدد ممكن من المواطنين فتوفر لهم مداخيل واستقرار. وهو بالتالي يحتاج الى درس وملاحقة واطلاع المواطنين على حقيقة واهمية واختيار الكادرات الكفية.

نداء لنواب المنطقة

● هل من كلمة اخيرة؟

□ احب ان انهي حديثي بكلمة تتعلق بنواب منطقة البقاع الغربي الذين لم يتقدم احدهم ويسأل عن اهالي المنطقة احدا منهم لم يبلسم جرح او يسأل عن عائلة مهجرة او عرض مساعدات او ضمانات، او عزى بشهيد او اتى بالسماد للمزارعين او قدم المساعدات لمهجر وجهنا مذكرات ورسائل اليهم والى رئيس المجلس النيابي والى اللجان النيابية نقول فيها:

تعرضت منطقة البقاع الغربي لحملة تهجير وتشريد واغتيالات متعمدة نتج عنها مصرع ما لا يقل عن ثلاثين شخصا، وفرغت القرى، والحقول، من اهاليها على امتداد سنة من الزمن ونسفت المؤسسات الصناعية. ونهبت المتاجر والمنازل، ومثل بعدد من قادة الاحزاب فوق ذلك بقي نواب المنطقة يرتعون في قصورهم بعيدا عن الامها واليوم هنالك مشردون بالالوف، ولا يزال نواب المنطقة على رأس المشردين. ولكن باختيارهم نهبت المدارس والمؤسسات التعليمية والصحية، والمستشفيات والمستوصفات. ولا يزال النواب ـ نواب المنطقة ـ يدرسون الوضع بعيدا عن الهموم، ويستجمون من غير ارهاق.

اننا نضع حضرتكم امام هذه المأساة، املين ان نفوز منكم باكثر مما فزنا به من نواب المنطقة. الا ترون معنا ان الحاجة ملحة الى من يسهم في بلسمة الجراح؟

وحتى الان لم نجد اي تجاوب تجاه هذا النداء، جاءتنا مساعدات من الخارج من اوستراليا وكندا للمهجرين. والنواب حتى الان لم يظهروا اي مساعدة. بهذه المناسبة احب ان اوجه نداء لنواب البقاع الغربي الذين يتقاضون ٣٦ الف ل. ل راتبا في الشهر علما ان لديهم مداخيل كثيرة غير هذه الرواتب فهل من الممكن ان يتبرعوا بهذه الرواتب للمشردين واليتامى واهالي الشهداء؟

ريغان : ـ تتمة

تقدم في المفاوضات التي تعقد يومي ١١ و ١٢ تشرين الاول الحالي في العاصمة الايسلندية ريكيافيك فانه لا يشعر بانه مضطر الى الوصول الى اي اتفاق فوري.

وابلغ السيد شيفاردنادزه اعضاء مجلس الشيوخ المكسيكي ان على القوتين العظميين ان تنتقلا من مرحلة الاقوال الى مرحلة الافعال وانه على هذا الاساس «قرر الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية».

ووصف السيد شيفاردنادزه في مأدبة عشاء ليلة امس الاول اجتماع القمة المقبل بانه «اهم حدث عالمي في العصور الحديثة حتى وان كان اعداء الوفاق ينفون ذلك».

● في واشنطن، اعلن ريغان انه سيتخذ موقفا حازما للغاية في مواجهة غورباتشيوف الا ان الولايات المتحدة ستسعى الى احراز تقدم جاد في سلسلة من الموضوعات المختلفة.

وصرح الرئيس ريغان خلال حديثه الاسبوعي عبر موجات الاذاعة بقوله «اننا لن نضحي بقيم ومبادىء ومصالح الولايات المتحدة الحيوية لمجرد توقيع اتفاق سابق لاوانه». كما حذر من ان الولايات المتحدة «ستبلغ السوفيات بوضوح بانها على وعي تام بنواياهم الجغرافية السياسية».

الا ان ريغان اكد ان مباحثاته مع غورباتشيوف ستكون «ذات اهمية قصوى» بالنسبة للاعداد للقمة الاميركية السوفياتية المرتقبة في الولايات المتحدة.

وحدد اربعة موضوعات «شائكة» لو احرز تقدم فيها فقد يفضي ذلك الى «اعطاء دفعة صوب السلام العالمي والحرية وهذه الموضوعات هي احترام حقوق الانسان وخفض الاسلحة وتسوية النزاعات الاقليمية فضلا عن اجراء اتصالات ثنائية واسعة النطاق» مع السوفيات.

واعرب رئيس الولايات المتحدة عن اعتقاده بان «لقاءات القمة قد تكون مفيدة للغاية» لان «رؤساء الدول بوسعهم عادة تسوية بعض الموضوعات اسرع من المفاوضين الاخرين».

واكد ريغان اخيرا انه ينبغي ان «يرى السوفيات في الرئيس الاميركي شخصا واقعيا وحازما (...) يتحدث باسم شعب وبلد موحد». ومن ثم فقد ناشد البرلمانيين الاميركيين «عدم تقييد يديه» بميزانية عسكرية مخفضة حتى لا «يتوهم السوفيات بانه بوسعهم الحصول من الكونغرس على ما فشلوا في الحصول عليه على مائدة المفاوضات».

● في بون، اعرب بول وارنك المفاوض الاميركي في اتفاقية «سولت ٢» في عهد كارتر عن «تشككه» في رغبة بعض اعضاء حكومة الرئيس ريغان في التوصل الى اتفاق حول الرقابة على الاسلحة.

واكد وارنك في حديث نشرته مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية امس «انه يشك في ان تكون الحكومة الاميركية في مجموعها راغبة في التوصل لاتفاق في هذا المجال وانه لا يرى اي بادرة تحرك ازاء اهم مسالة وهي مسالة الاسلحة الاستراتيجية».

وقال «ان الملمين بالموضوع الرئيسي الخاص بالاسلحة الاستراتيجية في الحكومة هم انفسهم الذين يرفضون الرقابة على الاسلحة «ومن بينهم خاصة ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع الاميركي».

واضاف ان ريغان «الذي يؤيد فرض رقابة على التسلح لا يدرك فيما يبدو العلاقة بين الدفاع الاستراتيجي والهجوم الاستراتيجي فهو يطالب السوفيات بالموافقة على خفض كبير في الاسلحة دون الاعتراف بان خطته الخاصة بالدفاع الاستراتيجي تمنعهم من ذلك. وهو يطالب الاتحاد السوفياتي في الواقع بان يترك لواشنطن الحرية الكاملة حتى تطور هذه الخطة على مدى خمس سنوات في احتقار كامل لمعاهدة «ايه بي ام» الموقعة في ١٩٧٢ لتجميد انتاج الصواريخ المضادة للصواريخ».

مدينة مكسيكو ـ ر، ا ف ب

صفير : ـ تتمة

وعندما ابتعدنا عن هذا الطريق تولت الاحداث بسماح من الله. اعادتنا الى حقيقة حالنا. وكم بيننا من مهجرين ومشردين ومعوزين. وكم من بيننا في الوقت نفسه من جنحوا عن عبادة الله الى عبادة ما حذر السيد المسيح من عبادته؟ اولا يستوجب هذا كله اعادة النظر وتصحيح مرمى وتقويم اعوجاج وانابة الى الله في مجمع او دون مجمع. فنسمع كلامه ونعمل به.

٢ ـ العودة الى البساطة.

البساطة فضيلة اشار اليها بولس الرسول بقوله: «اخاف ان تتحول افكاركم عن بساطتها تجاه المسيح». (٢ كورنتس، ١١/٣). البساطة مستحبة في كل مجال وعلى كل صعيد، ولا سيما في مجال العبادة وعلى صعيد الطقوس. ويقول المجمع الفاتيكاني الثاني عندما يضع قواعد الاصلاح الطقسي: يجب ان تسطع المراسيم بنبل بساطتها. وان تكون مختصرة وواضحة. وان تتحاشى التكرار الذي لا فائدة منه (دستور في الطقوس الدينية عدد ٢٤).

والعبادة عندنا توقفت في كثير من الاحوال على المظهر فجاءت سطحية لا تقوت نفسا جائعة الى الله. فاذا اقتبال بعض الاسرار لدى بعض الناس مناسبة دنيوية اكثر منها دينية لا تصل المؤمن بخالقه، وهذا ما يقتضي كله اعادة نظر تعميقا للروح الدينية.

هذا على صعيد الطقوس، فما القول على صعيد القيم الانجيلية في مجتمع لا معنى لوجوده ان لم يشهد لها شهادة حق وصدق، اما قال الرسول بولس: ان غضب الله معلن من السماء على كل كفر وظلم للناس الذين يحبسون الحق في الظلم (رومانيين، ١/١٨) ودور الكنيسة كان وسيبقى خاصة في مثل الظروف المأسوية التي نعيشها. ان تكون صوت من لا صوت لهم، لا بل صوت المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني الى دور الكهنة بقوله: «انهم في بنيانهم جماعة المسيحيين لا يخدمون اي مذهب فكري او حزب سياسي بشري معين. وانما بوصفهم رواد الانجيل ورعاة الكنيسة يعملون من اجل تحقيق النمو الروحي لجسد المسيح السري، (مرسوم في حياة الكهنة ورسالتهم، عدد ٦) فيسمعون ويسمعون كلام الله ويعملون به. وهذا ما يوجب عليهم، على الاخص في هذه الايام، الجهر بالحقيقة والتنديد بالباطل وخلق جماعة مسيحية لا تدين بالعنف وتضع حدا لما يجري على ارضنا من تقتيل. عملا بشرعة الثأر والانتقام التي تنهي عنها وصية الله القائلة: «لا تقتل».

٣ ـ العودة الى المشاركة.

عندما شرفنا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني باستقباله ايانا لمنحنا درع التثبيت وجه الينا نحن ومرافقينا كلمة ابوية جاء فيها: «اسأل الله ان يساعدكم انتم وجميع رعاة الكنيسة المارونية لكي تحملوا جميع الموارنة على ان يكتشفوا انهم كنيسة: اي جماعة دعاها المسيح فاجتمعت حوله في الحق والمحبة والتواضع: والكنيسة هي ـ جسد المسيح السري ـ هو الرأس والباقون الاعضاء. ان تألم عضو تألم معه سائر الاعضاء وان اكرم عضو فرح معه سائر الاعضاء يقول بولس الرسول (١ كورنتس، ١٢/٢٦) ومن واجب الكنيسة على ما اوضح المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، ان تحوط بمحبتها كل من اصابته اسقام بشرية، وترى فوق ذلك في الفقراء والمعذبين صورة مؤسسها الفقير المتألم وتسعى الى تخفيف بؤسهم وتريد ان تخدم المسيح فيهم (دستور عقائدي في الكنيسة، عدد ١٨). وهي نظرا لمهمتها وصلاحيتها لا تختلط بحال من الاحوال بالجماعة السياسية ولا ترتبط باي نظام سياسي على ما يقول المجمع عينه (دستور في الكنيسة في عالم اليوم عدد ٧). ترى هل عرفنا حقا اننا كنيسة يشارك اعضاؤها بعضهم بعضا في السراء والضراء ويتعاضدون لدرء الشر عنهم واجتناب النكبات والويلات؟ هلا سمعنا كلمة الله وعملنا بها؟

لنتجه الى العذراء مريم وهي، على ما يقول المجمع الفاتيكاني الثاني. عضو فائق وفريد لا مثيل له في الكنيسة وصورة ومثال باهر في الايمان والمحبة وهي موضوع عاطفة «بنوية تقوية». (دستور عقائدي في الكنيسة عدد ٥٣). ولنسألها ان تستمد لنا من ابنها نور البصيرة ورهافة السمع. لنسمع، على مثالها، كلمة الله ونعمل بها.

الفاتيكان : تتمة

الذي لا يسمح لممثلي البابا بالتحدث الى سلطات معينة سوف يتولى الاساقفة المحليون حمل نداء البابا.

واعرب الكاردينال كاسارولي ردا على وكالة فرانس برس عن ثقته الكبيرة في الرد الايجابي من جانب الحكومات.

ومن جانبه صرح الكاردينال الهولندي ادريان سيمونيس انه من المهم جدا ان تستمع كافة الدول الى هذا النداء. واضاف لقد عدت من رحلة لاميركا اللاتينية ورأيت كم هي ملحة الهدنة للاعداد للسلام.

وفي يوم ٢٧ من الشهر المقبل في اسيز سوف يصلي الزعماء الدينيون للعالم اجمع كل من جانبه في مكان مختلف عن المدينة الصغيرة ليلتقوا سويا في كنيسة سان فرانسوا مع رئيس الكنيسة الكاثوليكية.

واكد نافارو فالز انه في المساء تقام وليمة اخوية لترسيخ وحدة الصلاة من اجل السلام بين جميع المؤمنين في قوة يهدف مساعدة الانسان على انهاء الحرب.

ليون ـ ا ف ب

صنداي تايمز : ـ تتمة

كمتخصص في الطبيعة النووية ان التفاصيل التي اعطاني «اي فانونو» اياها دقيقة من الناحية العلمية وتبين بوضوح انه لم يعمل في هذه العمليات فحسب بل ويعرف ايضا تفصيلات العمليات الفنية».

وقالت الصحيفة ان اسرائيل اصبحت الان في مرتبة سادس اقوى قوة نووية في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين.

واضافت قولها ان اسرائيل تمتلك مصنعا سريا للاسلحة منذ اكثر من ٢٠ عاما وانها تخفي عمليات استخلاص البلوتونيوم عن اقمار التجسس الصناعية وعمليات التفتيش باقامة هذا المصنع تحت مبنى عادي قليل الاستخدام.

ونشرت الصحيفة عدة صور لما قالت انه مصنع القنابل الاسرائيلي في صحراء النقب في ديمونة حيث توجد مؤسسة الابحاث النووية ـ الاسرائيلية.

وقالت ان فانونو الموجود حاليا في استراليا التقط سرا ٦٠ صورة لمنطقة ديمونة.

وقالت الصحيفة ان المصنع المقام من ستة طوابق تحت الارض مجهز بمعدات ذات تكنولوجيا فرنسية لاستخلاص البلوتونيوم بمعدل يصل الى ٤٠ كيلوغراما في العام وهي كمية تكفي لصنع عشر قنابل.

واضافت قولها ان اسرائيل حصلت خلال السنوات الست الماضية على اجهزة لصنع اجزاء من الاسلحة الحرارية النووية.

ومضت تقول انه وفقا لحسابات العلماء النوويين الذين استشارتهم فانه «تم تجميع ما يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ من الاسلحة النووية ذات القدرات التدميرية المختلفة وهو ما يصل الى عشرة امثال التقديرات السابقة لقوة الترسانة النووية الاسرائيلية».

ونقلت الصحيفة عن خبير الاسلحة النووية تيودور تيلور قوله «لا يجب ان يكون هناك شك بعد الان في ان اسرائيل دولة مسلحة نوويا وكانت كذلك منذ عشرة اعوام على الاقل. ان برنامج الاسلحة النووية الاسرائيلي اكثر تقدما الى حد كبير عن اي تقديرات لتقارير او تخمينات سابقة على حد علمي».

وقد رفضت اسرائيل لسنوات التعليق على قدرتها النووية. واضفى زعماؤها غموضا متعمدا حول الموضوع فيما يبدو لمحاولة ردع اي هجوم من جانب الدول العربية المجاورة.

● في تل ابيب من جهة اخرى قالت مصادر عسكرية ان من غير المرجح ان ترد اسرائيل على المزاعم التي نشرت امس في «صنداي تايمز».

ويحاط برنامج اسرائيل النووي الذي يتركز حول مفاعل تجريبي في ديمونة بصحراء النقب بالسرية ويكتنف قدرتها على انتاج اسلحة نووية غموض متعمد.

وقال رئيس الوزراء شمعون بيريز في ندوة للدراسات الاستراتيجية اقيمت في القدس في الاونة الاخيرة ان حقيقة ان خصوم اسرائيل من العرب ينسبون اليها «امتلاك اسلحة رادعة معينة» يفيد في الحيلولة دون وقوع عدوان عليها.

وكررت لجنة الطاقة النووية انها لا تعلق ابدا على اي تقارير بشأن برنامج اسرائيل النووي.

وخبراء الاستراتيجية الاسرائيليون منقسمون حول ما اذا كان يجب ان تستمر اسرائيل في التزام الصمت بشأن قدرتها النووية او تتبنى سياسة ردع نووي معلنة.

ومن قبيل المفارقة ان بيريز هو نفسه الذي تفاوض مع فرنسا عام ١٩٥٦ للتوصل الى اتفاق لبناء مفاعل ديمونة. وكان في ذلك الوقت المدير العام لوزارة الدفاع.

وقال الصحفي الاسرائيلي فريدي ايتان في كتاب صدر له اخيرا عن العلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية انه عندما طلبت الولايات المتحدة من اسرائيل ان تفسر وجود مبان مشبوهة في ديمونة كشفت عنها صور الاقمار الصناعية قال الاسرائيليون في البداية انها مصنع نسيج.

وقال الكتاب ان رئيس الوزراء الراحل دافيد بن غوريون اكد في وقت لاحق في البرلمان ان مفاعلا نوويا يجري بناؤه لكنه نفى ان اسرائيل تخطط لانتاج قنابل نووية.

وفي عام ١٩٧٠ قال موشي دايان وزير الدفاع في ذلك الحين اثناء زيارة لباريس ان اسرائيل لديها التكنولوجيا الضرورية لصنع قنبلة ذرية لكنها لن تكون البادئة بادخال اسلحة نووية الى الشرق الاوسط.

لندن ـ ر

العراق يعلن ـ تتمة

بدأت قصف مناطق اقتصادية وعسكرية قرب مدينة البصرة الجنوبية في العراق ومدينة خانقين الحدودية على مسافة ١٤٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة.

وكان متحدث باسم مركز الاعلام الحربي قد قال ان ايران ستقصف منشآت اقتصادية وعسكرية قرب البصرة وخانقين لمدة ٤٨ ساعة ردا على الهجوم الذي وقع على وحدتين صناعيتين في اقليم خوزستان.

وقال بيان عسكري ان طائرات مقاتلة قاذفة سوفياتية الصنع من طراز سوخوي قد اسقطت خلال الغارة على خوزستان وتحطمت داخل الاراضي العراقية.

وكان العراق قد اعلن امس ان طائراته الحربية هاجمت مصنعين للسكر والورق في بلدة دزفول بجنوب غرب ايران.

نفي كويتي

في مجال اخر نفى السيد راشد الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء امس وجود اية قوات غير كويتية في جزيرة بوبيان الواقعة قرب خطوط القتال في شمال الخليج.

وكانت ايران قد حذرت الكويت من قبل من انها ستلجأ الى احتلال الجزيرة في حالة استعمالها من قبل العراق في حربه مع ايران.

بغداد ـ طهران ـ الكويت ـ ر، ا ف ب

الجميل عقد خلوة ـ تتمة

اللبناني عاصم قانصوه منظمة حزب البعث وجورج حاوي الحزب الشيوعي وهيثم جمعة ومحمد بيضون حركة امل وعصام المحايري الحزب السوري القومي الاجتماعي ومحسن دلول واكرم شهيب التقدمي الاشتراكي وعن الجانب الفلسطيني خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعصام القاضي الصاعقة واحمد جبريل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة وابو موسى فتح الانتفاضة وسمير غوش جبهة النضال الشعبي الفلسطيني وخالد عبد المجيد المتحدث باسم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وابو علي مصطفى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وابو المأمون جبهة التحرير الفلسطينية وعبد المحسن ابو ميزر المتحدث باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف البيان ان «استمرار المعارك لا يخدم الا مصلحة العدو الصهيوني والقوى العربية الانهزامية». واكد الجانبان رغبتهما في وضع حد لهذه الاحداث المحزنة لقطع الطريق على الاطراف التي تحاول ان تستغل هذا المناخ المتوتر.

واشار البيان في الختام الى ان الجانبين اللبناني والفلسطيني توجها عقب الاجتماع الى عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري «لتحديد الاجراءات التي يجب اتخاذها في اطار الجهود التي تبذلها سوريا».

دمشق تؤكد ـ تتمة

دون سوريا وان الرئيس الاسد هو مفتاح الحرب والسلام في الشرق الاوسط وهو يؤكد باستمرار ان لا تنازل عن شبر واحد من الارض العربية المحتلة ولا مساومة على حق واحد من حقوق الشعب الفلسطيني».

واضافت تقول «وسوريا اليوم هي موطن كل حركات التحرر العربية وملاذ كل المناضلين العرب. وان تشرين ١٩٨٦ هو امتداد لتشرين ١٩٧٣. وستظل تعمل على بناء التوازن الاستراتيجي مع العدو الغاصب لان سوريا هي درع الامة العربية وسيفها القادر على تجديد تشرين حتى تعود الامور الى نصابها ويتحقق النصر للخير والسلام».

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم «ان طريق الخلاص الذي بدأته سوريا منذ زمن وذلك باقامة التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي سيوصلها الى الموقع الذي يتيح لها اقامة السلام العادل والشامل والدائم الذي ينشده العرب».

واضافت تقول «ويخطىء كثيرا من يظن ان حرب تشرين التحريرية قد انتهت. فهي مستمرة ولا يمكن ان تتوقف الى ان يستعيد العرب حقوقهم كاملة».

وقالت صحيفة الثورة شبه الرسمية «ان صمود سوريا وبناء استراتيجيتها في وجه اسرائيل قوة لكل العرب وضمانة للنصر».

ومضت تقول «ومن هذا المنطلق فان القوى الصهيونية والامبريالية تصب جام غضبها وحقدها على سوريا و تهدد باستمرار بشن عدوان عليها وتحاول بشتى الوسائل اضعاف موقفها الرافض لخطط التسوية الاستسلامية والصفقات المنفردة».

وختمت تعليقها قائلة «ولكن الشيء المؤكد هو ان سوريا لا بد ان تحقق النصر في النهاية لان بناء التوازن الاستراتيجي يوفر لها طاقات هائلة لمتابعة معركة تحرير الاراضي المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني».

وفي تطور اخر، طالبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بدعوة وزراء الخارجية العرب الى اجتماع طارىء للبحث في ما اسمته «خروج الاردن عن قرارات القمم العربية وموافقته على التقاسم الوظيفي والحكم الذاتي مع اسرائيل».

الشرطة الفرنسية ـ تتمة

بالتعاون مع البوليس القبرصي. وتوجه يوم الجمعة الى المطار ليفحص قائمة الركاب وامكانيات العودة السريعة بواسطة طائرة خاصة الى لبنان او اي عاصمة عربية اخرى.

واكد المتحدث باسم الحكومة القبرصية وجود القاضي ورجلي البوليس الفرنسيين في الجزيرة مؤكدا ان هذه الزيارة تدخل في اطار التعاون بين البوليس القبرصي والانتربول.

من جهة ثانية، اكد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي في حديث ادلى به لصحيفة «جورنال دي ديمانش» قائلا لا نستطيع في الوقت الحالي اتهام حكومات اجنبية بعينها بمساندة الارهابيين الذين يقومون بعمليات في فرنسا.

وذكر اندريه جيرو ان الارهابيين الذين قاموا بعمليات في الاسابيع الاخيرة في باريس والذين وصفهم بانهم «عناصر في مرتبة متقدمة في جيش ما لهم سند توجد بعض عناصره في الخارج ولقاءات في ارض اجنبية. الا انه اضاف قائلا في بعض الدول تتضارب الاتجاهات وتتنافر الجماعات. لا يمكن اذن في الوقت الحالي اتهام حكومات اجنبية بعينها.

وصرح وزير الدفاع قائلا: اذا ما استندنا الى المرحلة الاخيرة من حوادث الاعتداء فسنجد انه ليس هناك اي دلالة تشير الى ان هذه العناصر المتقدمة لجأت الى مساندة ليبيا.

واكد جيرو ردا على سؤال بشأن المخاطر التي ستواجهها فرنسا قريبا انه ليس لديه معلومات محددة الا ان المعلومات التي لدى الحكومة معقولة. واضاف لا يجب ان تفتر همتنا. يلزمنا عمل يستغرق عدة شهور لنؤمن انفسنا تماما.

واخيرا اعرب وزير الدفاع عن معارضته لنزول الجيش الى الشوارع لانه «يجب ان يؤدي الجيش المهام التي اعد للقيام بها».

باريس ـ نيقوسيا ـ ا ف ب

الحسين وصل ـ تتمة

دولي بشأن الشرق الاوسط تحضره جميع الاطراف المعنية بالصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

ويتوقع دبلوماسيون ان يناقش الملك حسين ايضا مع الزعماء الهنود خطة تنمية مقترحة للاراضي التي تحتلها اسرائيل حجمها مليار دولار والحرب الايرانية ـ العراقية.

ولاحظ مسؤولون هنود في عمان نموا في العلاقات الاردنية ـ الهندية في مجالات متعددة في الاعوام القليلة الماضية وهناك جهود تبذل حاليا لتصحيح الخلل في ميزان التجارة بين البلدين الذي يميل لصالح الاردن.

وبلغت قيمة واردات الهند العام الماضي التي يغلب عليها الفوسفات والبوتاس والاسمدة ١٣١ مليون دولار بينما استورد الاردن بضائع هندية قيمتها ٢ر٥ مليون دولار فقط.

وفيما يبدو انه محاولة لتصحيح هذا الخلل اشترى الاردن في الاونة الاخيرة ٥٠٠٠٠ طن من القمح من الهند ومنح شركة هندية عقدا لانشاء خط للسكك الحديدية.

وهناك نحو ٤٠٠٠ هندي يعملون في الاردن معظمهم عمال.

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» ان الوفد المرافق للملك حسين يضم رئيس الوزراء زيد الرفاعي ورئيس اركان الجيش الفريق اول الشريف زيد بن شاكر ووزير الخارجية طاهر المصري ووزير التجارة والصناعة رجائي المعشر.

وفي وقت لاحق وصل الملك حسين الى مسقط في زيارة تستغرق يوما واحدا لاجراء محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد تتناول الوضع في منطقة الخليج والقضايا العربية.

عمان ـ ر

فهد وزايد ـ تتمة

من التعاون في مجالي الدفاع والامن».

واضاف قوله ان التوصيات ستقدم الى محادثات القمة التي يعقدها زعماء دول المجلس في ابو ظبي من الثاني من تشرين الثاني الى الرابع من الشهر نفسه.

ولم يتسن الاطلاع على تفصيلات الاتفاق او المباحثات التي ركزت على الحرب العراقية ـ الايرانية واتساع نطاقها لتشمل الملاحة في الخليج حيث تعرضت ٦٤ سفينة على الاقل معظمها ناقلات نفط للهجوم في الخليج هذا العام من جانب طائرات ايرانية وعراقية.

وكانت دول المجلس ـ وهي البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ـ قد اتفقت في محادثات قمة اجرتها في تشرين الثاني عام ١٩٨٤ على انشاء قيادة عسكرية موحدة تتخذ من مدينة حفر الباطن في شمال شرق السعودية مقرا لها.

هذا وقال رئيس اركان الجيش في دولة الامارات العربية المتحدة اللواء محمد سعيد البادي ان بلاده ستتسلم قريبا سربين من المقاتلات الفرنسية من طراز ميراج ـ ٢٠٠٠ اشترتهما من فرنسا.

وادلى اللواء البادي بهذا التصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» في مسقط عاصمة سلطنة عمان بعد اجتماع وزراء دفاع دول مجلس التعاون.

وكان من المقرر ان تبدأ دولة الامارات الشهر الماضي في تسلم اول مقاتلة من بين المقاتلات الست والثلاثين التي تقدمت بطلبات لشرائها في عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ الا انه لم يصدر اي اعلان رسمي بوصول اي منها.

البحرين ـ ر، ا ف ب

ويل له، وويل عليه !.. ـ تتمة

صحيح ان احدنا يتناول، احيانا، بعض الموضوعات المدرجة في لائحة «المحظورات». الا ان الصحيح، ايضا، هو انه يتناولها بمنتهى الحذر، وبقليل من التصريح وكثير من التلميح. فيخاطب القارىء بلغة ما بين السطور اكثر مما يخاطبه بلغة السطور عينها. فيفهم القارىء بمقدار. ولا يجد المنتقد (فتح التاء) غمزا، او لمزا، او رمزا يدفعه الى ترجمة امتعاضه، او نقمته تاديبا بالرصاص، والديناميت، وقطع الرزق... او بهذه كلها دفعة واحدة.

وتبقى مهمة الكاتب في حكم المنتقص من قدر تاديتها كاملة.

ويبقى على القارىء ان يقدر، ويعذر، ويغفر.

... ويبقى شعارنا، نحن جنود «صاحبة الجلالة»: الصحافة، شعار «سينيكا» الروماني الذي قال: «الى النجوم تقود الشجاعة. والى الموت يقود الخوف».

ولن يصح سوى الصحيح، في نهاية المطاف: طال شوطه، او قصر!

ولايتي : ـ تتمة

واوضحت مصادر دبلوماسية ان «التهرب» الايراني من الاجتماع مع السفير الترك ترك استياء ونتائج سلبية لدى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دو كويار والوفدين الفرنسي والاميركي في مجلس الامن. لما كان يعلق على الاجتماع من اهمية تؤدي الى دعم القوة الدولية في الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ والقرار ٥٨٧.

وبدا الموقف الايراني في رأي المصادر نفسها ان ايران لا تريد مناقشة الوضع في الجنوب الذي يشهد توترا حاليا يهدد وجود القوة الدولية فيه. مما يشير الى تمسك الحكومة الايرانية من جراء ذلك بموقفها المتشدد والمعارض للقرار ٤٢٥.

ويذكر في هذا الاطار ان رئيس الوفد الاميركي في مجلس الامن في اثناء لقائه اخيرا بالسفير الترك تمنى عليه الاتصال بكل الاطراف المعنيين بالوضع في الجنوب وخصوصا ايران لضمان سلامة القوة الدولية واستمرار دورها وبما لا يحول دون انسحابها من الجنوب.

وعلمت ان السفير الترك نقل الى مجلس الامن موقف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي القاضي بارسال كتيبة من الجيش اللبناني الى الجنوب لمؤازرة القوة الدولية في مهماتها ومساعدتها على تنفيذ القرار ٤٢٥ وتأمين الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب واستعادة الدولة اللبنانية سيادتها وسلطتها على المنطقة حتى الحدود الدولية.

وكان السفير الترك تشاور في لقاء جمعه مع وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع في الوضع في الجنوب والمعالجات الجارية على اكثر من صعيد محلي واقليمي ودولي لتنفيذ القرار ٤٢٥ واستمرار دور القوة الدولية في الجنوب.

وكان مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير الدكتور رشيد فاخوري اقام حفلة عشاء تكريمية في منزله في نيويورك على شرف السفير الترك حضرها السفراء العرب لدى الامم المتحدة ودبلوماسيون لبنانيون وعرب واجانب. والقى السفير فاخوري في المناسبة كلمة اشاد فيها بالسفير الترك وميزاته الاخلاقية والوطنية والدبلوماسية.

وظهر امس حضر السفير الترك اجتماعا في منزل السيد عفيف عيد في نيوجرسي شارك فيه سفير لبنان في كندا السيد مكرم عويدات والقنصل العام في نيويورك السيد فيكتور بيطار. وجرى البحث فيه في وضع الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة الاميركية.

قيادة الجيش
تنعى الطبيب الجراح الشهيد
ريكاردو فؤاد زبليط

الذي استشهد بتاريخ ٨٦/١٠/٤ متاثرا بجراحه اثناء قيامه بالواجب

ينقل جثمانه الساعة التاسعة (٩) من صباح اليوم الاثنين الموافق في ٦ الجاري. من المستشفى العسكري المركزي الى كنيسة مار زخيا في عجلتون

حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة (١١).

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٧ و٨ الجاري في منزل والدته في عشقوت طريق حريصا ملك كابي حلاق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الطبيب الجراح
ريكاردو فؤاد زبليط

زوجته كلير غفري

والد: ستيفان. والدته سعاد زبليط

شقيق رودولف وروديريك وريمي ورولاند

زوجة الفرد مكرديجيان وريما زوجة سيمون صفير.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة (١١) من قبل ظهر اليوم الاثنين ٦ الجاري في كنيسة مار زخيا في عجلتون.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٧ و٨ الجاري في منزل والدته في عشقوت طريق حريصا ملك كابي حلاق ويومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ الجاري في منزل شقيقه رودولف ـ طرابلس الميناء بناية فؤاد الدبس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الدكتور جوزف خليل هراوي.
جوليانا عبود.
سامر ومنال ناجي هراوي.
الدكتور سامي هراوي.
المهندس سمير هراوي وعائلته.
النائب الياس هراوي وعائلته.
عائلة المرحوم جورج هراوي.
اولاد المرحومة ماري ايليا حدشي.
تقريك جورج غطاس وعائلتها.
وآل ايليا عائلة والدة الفقيد.

يتقبلون التعازي بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

المهندس
ناجي جوزف هراوي

وذلك يومي الاربعاء والخميس في ٨ و٩ تشرين الاول ١٩٨٦ في منزل عمه النائب الياس هراوي الحازمية بملكه ـ بناية كرم ونصار قرب اوتيل كونفورت.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الياس يوسف رزق الله
(ابو زينة)

زوجته ميلاني جبران مراد

(ابنته زينة زوجة روي سابا. شقيق شحاده والمرحوم انطون)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه. الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٦ الجاري. في كنيسة سيدة العطايا ـ الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٧ و ٨ الجاري، في منزله ـ الاشرفية، فوق صيدلية بارتي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هكذا من الأصل

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول
المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣
٤٥٢٧٠٠
تصدر عن
دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل.
الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا
بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة - ت: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦٦٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون: ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب: ٤٢٢٨
تلكس: ٢٣٠٣٢

انوار على العالم

احتيال في مصارف الارجنتين

تعرض البنك المركزي الارجنتيني خلال العامين الماضيين لعمليات احتيال خسر خلالها ١٢٠ مليون دولار على الاقل كانت موجهة مبدئيا لمساعدة الصادرات ونقلت لحسابات رقمية في سويسرا والولايات المتحدة لاصحاب بنوك محليين.

وقد اكتشف خوسيه لويس ماشينيا رئيس البنك المركزي الجديد القضية بعد ان بحث بعناية شديدة ملفات الحسابات التفضيلية لمساعدة الصادرات. وقد لاحظت وزارة الاقتصاد زيادة كبيرة في منح هذه القروض.

واكتشف المحققون ان بنكا صغيرا «بنك الاس» حصل على ١٦ في المئة من تصريحات المساعدة في حين انه يحتل المركز الثلاثين بين بنوك الارجنتين.

وقد تمكن «بنك الاس» من الحصول على ١١٠ مليون دولار بتقديم اوراق عمليات تصدير خاصة بست عشرة شركة تصدير وهمية.

ومن المنتظر ان تصل ارباح هذه الاموال خلال ثمانية اعوام ونصف وهي مهلة السداد القصوى بفائدة ٤٫٥ في المئة. الى اكثر من ستين مليون دولار للقائمين بعملية الاحتيال حيث ان هذه النقود وضعت في سويسرا والولايات المتحدة مقابل فائدة قدرها ٩ في المئة

بوينس ايريس - ا ف ب

اختراع سيارة من البلاستيك

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان مخترعا صينيا سجل براءة اختراع سيارة من مادة البلاستيك سوف تصنع في المنطقة الاقتصادية الخاصة في شينتشهين بالقرب من هونغ كونغ.

وذكرت الوكالة ان قلة تكلفة واستهلاك وضجة هذا الطراز الجديد سوف تجعل منها واحدة من اكثر السيارات مبيعا في العالم.

واكدت وكالة انباء الصين الجديدة ان تانغ غينتسيانغ مخترع السيارة ومدير عام شركة «شاينا كار كومباني» قدم طلبات تسجيل براءة اختراعه في بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الاتحادية واليابان والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وذكر المصدر ذاته ان السيارة مصنوعة من البلاستيك باستثناء بعض الاجزاء المتحركة.

ولم تقدم الوكالة اي تفصيلات اخرى حول انتاج وتكلفة او خط هذه السيارة الجديدة. واكدت ان مصنع تانغ انتج بضع مئات من السيارة منذ ايار ١٩٨٥.

بكين - ا ف ب

المعاناة من «الايدز»

اكد الاكاديمي السوفياتي فيكتور غدانوف لوكالة «تاس» ان فيروس «الايدز» (انهيار جهاز المناعة المكتسبة) ظهر للمرة الاولى في الاتحاد السوفياتي منذ عامين لدى فتاة في الحادية عشرة من عمرها انتقل اليها «فيما يبدو اثر عملية نقل دم».

وكان الاكاديمي غدانوف مدير معهد علوم الفيروسات التابع للاكاديمية السوفياتية للعلوم اول مسؤول رسمي اشار في ٢٥ حزيران الماضي الى وجود ١٢ حالة اصابة بمرض «الايدز» تعالج في معهده.

ويرى الاكاديمي غدانوف الذي اشترك في اعمال المؤتمر الدولي الثاني حول «الايدز» الذي عقد الصيف الحالي في باريس ان الامر المؤكد هو ان فيروس الايدز لم يتم الحصول عليه بطريق صناعي.

وكانت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» قد تطرقت مؤخرا الى المناقشة الدائرة في الغرب بشان مصدر «الايدز» واوردت الرواية السوفياتية بشان اسهام وكالة المخابرات الاميركية في ظهور «الايدز» والذي يمكن ان يكون نتيجة تجارب عن البكتريا اجرتها معامل وكالة المخابرات الاميركية.

وذكر الاكاديمي السوفياتي ان الانتشار الاخير للمرض مرتبط بصورة وثيقة بالظواهر الاجتماعية وخاصة الثورة الجنسية المزعومة في الدول الغربية التي ادت الى تفكك الاسرة ونمو الامراض المختلفة ومن بينها الشذوذ الجنسي.

وفي مجال التدابير الوقائية ضد هذا المرض الخطير اعلن الاكاديمي السوفياتي انه بالنسبة للسنتين او الثلاث سنوات القادمة «سيتم اخضاع جزء من السكان للاختبارات».

موسكو - ا ف ب

السياحة في قبرص في ازدياد

ذكر مصدر قبرصي رسمي ان قبرص استقبلت ٨١٣٦٠٧ سياح عام ١٩٨٥ اي بزيادة قدرها ١٠٫٤ في المئة مقارنة بالعام الماضي.

ويمثل مواطنو الدول الاوروبية ٧٠٫٥ في المئة من السائحين. ويتصدر البريطانيون القائمة يليهم السويديون ثم الالمان الغربيون ثم اليونانيون.

وفي المقابل انخفض عدد العرب الذين وصلوا قبرص. وبلغ عدد السائحين اللبنانيين ٨٩٢١٠ بانخفاض ١٤ في المئة عن العام السابق.

ويمضي ٩٠ في المئة من السائحين اقل من شهر ويبلغ متوسط مدة الزيارة ١١٫٤ ليلة. وتضم الجزيرة ٣١١ منشأة فندقية وسياحية وبها ٣٠٢٧٥ سريرا.

وقد سافر ١٥٠٩٨٥ قبرصيا لقضاء اجازاتهم في الخارج. وتحتل اليونان مركز الصدارة في اختياراتهم تليها بريطانيا ثم اسرائيل ولكن بنسب اقل.

نيقوسيا - ا ف ب

مصل لتعقيم الرجال

علم امس في ندوة دولية حول الابحاث الخاصة بمنع الحمل ان بعض العلماء الهنود اكتشفوا مصلا لتعقيم الرجال وسيكون جاهزا للاستعمال في عام ١٩٨٧.

وذكر مدير مركز الابحاث البيولوجية في بنغالور (جنوب شرقي الهند) ان هذا المصل الذي يعتمد في تركيبه على بعض هورمونات الخراف وتجري تجربته في الوقت الراهن في الولايات المتحدة والهند في ان واحد اعطى نتائج هائلة بالنسبة للقرود الذين اجريت عليهم التجارب وليس له تاثير سلبي.

ومن جهة اخرى فان ايا من اناث القرود الثلاث عشرة التي تم حقنها بالمصل منذ ١٣ عاما لم تحمل.

نيودلهي - ا ف ب

فيضانات بنغلادش تقتل وتشرد

قال مسؤولون امس ان الفيضانات التي اجتاحت بنغلادش الاسبوع الماضي اسفرت عن مصرع ٤٠ شخصا على الاقل وتشريد نصف مليون اخرين.

وذكرت صحيفة «بنغلادش تايمز» ان الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة في اربعة انهار اكتسحت منازل ومحصول الارز في مساحة تمتد ١٫٩٥٠ كيلومترا مربعا في خمس مقاطعات بجنوب غرب البلاد.

وقالت ان ٢٫٦ مليون شخص اضيروا من جراء هذه الفيضانات.

وقال مسؤولون محليون ان عمال الانقاذ انتشلوا ٤٠ جثة بعد عمليات بحث مكثفة في المناطق المنكوبة بعد ان بدأ الفيضان في التراجع يوم الجمعة الماضي.

داكا - ر

استفتاء حول لقاء ريغان وغورباتشيوف

نشرت مجلة «نيوزويك» امس الاول استفتاء جاء فيه ان نحو ثلثي الاميركيين يرون ان مؤتمر قمة ريغان وغورباتشيوف يومي ١١ و ١٢ تشرين اول في ريكيافيك هو في الاساس حملة علاقات عامة وان ما سيتم انجازه خلاله قليل.

ويرى ٥٩ في المئة من بين ٨٥٧ بالغا سالهم معهد «غالوب» يومي ١ و ٢ تشرين اول ان الزعيمين سيبذلان قصارى جهدهما لتحسين صورتهما العامة.

ويعتقد ٣٢ في المئة ان اللقاء قد ينجم عنه تقدم ملموس في مجال السيطرة على التسلح وتحسين العلاقات بين القوتين الاعظم.

نيويورك - ا ف ب

استبعاد حدوث تلوث اشعاعي نتيجة الحريق في الغواصة السوفياتية

طفت غواصة سوفياتية يعتقد المسؤولون الاميركيون انها تحمل صواريخ نووية فوق سطح مياه المحيط الاطلسي بعد ان شب بها حريق اسفر عن مصرع ثلاثة من افراد طاقمها.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ليلة امس الاول «انها على السطح» ولكنه لم يذكر تفاصيل عما اذا كانت تتحرك بقوة محركاتها.

وقال مسؤولون ان سفنا سوفياتية وكوبية عاونت الغواصة المعطوبة وهي من طراز «يانكي - ١» وتعمل بالطاقة النووية وقادرة على حمل ١٦ صاروخا نوويا متعدد الرؤوس.

وقد ذكرت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» امس الاول ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم في الحريق الذي شب في وقت مبكر يوم الجمعة الماضي على بعد ١٠٠٠ كيلومتر تقريبا شمال شرقي برموده.

واكدت موسكو للبيت الابيض ان الحادث لا يشكل اي خطر انفجار نووي.

وقد قال السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي ليلة امس الاول ان بلاده ابلغت منظمة الطاقة الذرية بالحادث وانه لا يشكل اي خطر انفجار نووي او تلوث.

ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» امس الى مصادر في البنتاغون قولها ان السوفيات اخرجوا ٥٠ ملاحا من الغواصة تاركين بها حوالى نصف طاقمها الذي يبلغ عدد افراده ١٢٠ ملاحا لمحاولة لانقاذها.

وقالت ان طائرة بحرية اميركية مضادة للغواصات حلقت فوق مكان الحادث ذكرت انها شاهدت جهودا مستميتة لاخماد النيران وانقاذ الغواصة.

ونسبت الصحيفة الى المصادر قولها ان المسؤولين السوفيات ارسلوا عدة سفن تجارية الى الغواصة المحترقة.

وقالت ان ذلك زاد من مخاوف البنتاغون من احتمال تصاعد مواد مشعة من محطة الطاقة النووية او من الصواريخ ذات الرؤوس النووية التي تحملها.

من جهة اخرى استبعد عدد كبير من الخبراء الاميركيين امس مخاطر حدوث تلوث اشعاعي كبير او انفجار نووي على اثر الحريق.

وصرح ديفيد روسين مساعد وزير الطاقة الاميركي للشؤون النووية لصحيفة «نيويورك تايمز» بانه من «الجائز جدا» ان تكون تاكيدات السوفيات صحيحة.

واضاف «انه لا مجال للحديث عن وقوع انفجار نووي فهذا امر غير واقعي».

واستبعد الخبراء الاميركيون احتمال انفجار احد الصواريخ النووية واوضحوا ان قادة الغواصات النووية السوفياتية والاميركية لديهم اوامر تحظر تسليح الصواريخ الا اذا كانوا على وشك استخدامها.

ويرى الخبراء ان اي تلوث اشعاعي نووي ناتج عن غواصة من هذا النوع على اثر نشوب حريق فيها قد يحدث نتيجة «تفجيرات كيماوية» للوقود النووي في نواة المفاعلات التي تدفع الغواصة.

ويقول مارك ميلز رئيس احدى الشركات الاستشارية انه لا يمكن حدوث تسرب اشعاعي الا اذا كانت نواة احد المفاعلات، التي يحتفظ فيها بمادة البلوتونيوم او اليورانيوم المخصب، قد فتتت وهو ما كان كفيلا باغراق الغواصة...

واشنطن - ر، ا ف ب

تأجيل محاكمة المجندين في قوات الامن المصري

ارجأت امس احدى محاكم امن الدولة في مصر محاكمة ١٦٢ مجندا من قوات الامن المركزي وجهت اليهم تهمة اثارة الشغب والاضرار بالممتلكات والقتل الى شهر كانون الاول المقبل.

وكانت المحكمة نفسها قد اجلت امس الاول ولمدة شهر واحد محاكمة مجموعة تضم ١٠٦ من المجندين في الامن المركزي وجهت اليهم تهم مماثلة.

وهؤلاء المتهمون الذين قد يواجهون عقوبة الاعدام بين ١٫٣٢٤ متهما وجهت اليهم تهمة الاشتراك في حوادث الشغب التي وقعت في شباط الماضي وقتل خلالها ١٠٧ اشخاص على الاقل كما جرح اكثر من ٧٠٠ شخص.

وكانت الحكومة المصرية قد قالت ان تلك الحوادث وقعت بعد ان سمع مجندو الامن المركزي شائعات بتمديد فترة خدمتهم الاجبارية ومدتها ثلاثة اعوام.

وقد طلب محامو الدفاع - الذين طلبوا بالافراج عن جميع المتهمين - تاجيل النظر في القضية لدراسة الوثائق المتعلقة بها.

وطلبوا ايضا من المحكمة سماع شهادة ثلاثة وزراء داخلية سابقين هم السيد شعراوي جمعة الذي شغل المنصب حتى عام ١٩٧١ والسيد نبوي اسماعيل الذي تولى المنصب حتى عام ١٩٨٤ والسيد احمد رشدي الذي قدم استقالته بعد حوادث الشغب.

وابلغ ممثل الادعاء المحكمة بان احد المتهمين قال ان اسمه رمضان علي رمضان توفي في السجن نتيجة اصابته بالتهاب رئوي.

القاهرة - ر

اورلوف غادر موسكو الى الغرب برفقة زوجته

انهمرت الدموع على وجنتي ايرينا اورلوف التي بدت نحيفة تحت اضواء كشافات التلفزيونات الغربية وهي تغادر موسكو امس برفقة زوجها السوفياتي المنشق يوري اورلوف الذي لم تقابله سوى داخل الطائرة التي تقلهما الى نيويورك.

ولم يمر زوجها بالجمارك مثلها فقد صعد الى الطائرة قبل حوالي عشر دقائق من بقية ركاب رحلة الطائرة «الايروفلوت» التابعة للخطوط الجوية السوفياتية التي تقلهما الى نيويورك عن طريق غاندر «نيوفا وندلند».

وتعرف دبلوماسي اميركي على يوري اورلوف بشعره الرمادي بينما كان يصعد الى الجزء الخلفي من الطائرة وهو يرتدي معطفا. وتم توصيل عالم الطبيعة المنشق ٦١ سنة الذي احضر هذا الاسبوع من سيبيريا الشرقية الى سجن «لفورتوفو» من الزنزانة الى الطائرة مباشرة. وقد احاطت به مجموعة رجال بالملابس المدنية. وذكر الدبلوماسي ان فريق التلفزيون السوفياتي صور الواقعة كلها بينما لم يسمح للمصورين الغربيين بالتواجد قرب الطائرة.

وقد تم كل شيء بسرعة شديدة منذ اعلان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية يوم الثلاثاء الماضي نبا وصول اورلوف وقرينته الى الولايات المتحدة في موعد اقصاه السابع من تشرين اول.

وكان نبا اطلاق سراح المنشق السوفياتي بعد ثمانية اعوام في معسكر العمل ثم المنفى في سيبيريا قد اعلن غداة تسوية مسالة الصحفي الاميركي دانيلوف المحتجز في موسكو والموظف السوفياتي زخاروف المحتجز في نيويورك كلاهما بتهمة التجسس.

وابلغت ايرينا اورلوف امس الاول فقط من الهيئة السوفياتية التي تسلم تاشيرات الخروج بالموافقة على سفرها في اليوم التالي بينما علم زوجها الذي جرد من جنسيته السوفياتية بالنبا من احد اولاده في سجن «لفورتوفو».

وفي صباح امس غادرت مسكنها الواقع في احد الاحياء الجديدة جنوبي موسكو وتركته للدولة دون ان تاخذ معها سوى حقيبة يد ومحفظة من البلاستيك. واكدت لها السلطات السوفياتية انها تستطيع العودة الى الاتحاد السوفياتي اذا لم تدل باي تصريح مناهض للاتحاد السوفياتي في الغرب.

موسكو - ا ف ب

انفجار ٤ قنابل في اثينا

قالت مصادر البوليس ان اربع قنابل زمنية انفجرت امس في ضواحي اثينا والحقت اضرارا بمكاتب حكومية.

ولم ترد اي تقارير فورية عن وقوع اصابات.

وقالت المصادر ان ثلاثا من القنابل الاربع كانت موضوعة خارج مكاتب مصلحة الضرائب وكانت الرابعة موضوعة في مدخل فرع لوزارة النقل.

واضافت قولها ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الانفجارات لكنها قالت ان منظمة النضال الشعبي الثوري ربما تكون وراء التفجيرات.

اثينا - ر

رئيس اليمن الشمالي يصل الى السعودية لبحث سبل التعاون

وصل الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح امس الى المملكة العربية السعودية لاجراء محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز حول سبل تعزيز التعاون بين بلديهما.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد كان في استقبال الرئيس صالح لدى وصوله الى مطار جدة في بداية زيارة تستغرق ثلاثة ايام هي اول زيارة له للسعودية منذ عدة اعوام.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الشمالية عن الرئيس صالح قوله قبل مغادرته صنعاء ان محادثاته مع العاهل السعودي ستتناول سبل تعزيز التعاون الثنائي بالاضافة الى القضايا العربية والاسلامية».

وقالت الوكالة اليمنية ان الرئيس اليمني الشمالي اجرى اتصالا تليفونيا ليلة امس الاول مع الرئيس العراقي صدام حسين مما يشير الى ان الحرب الايرانية - العراقية ستكون بين الموضوعات التي سيبحثها في جدة.

البحرين - ر

موضوع الحصص يتصدر جدول اعمال محادثات «اوبيك» اليوم

■ في جنيف امس من اليسار الشيخ خليفة ال ثاني وزير نفط قطر والشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات ■ (ا ف ب)

وضعت المملكة العربية السعودية مسالة انتاج حصص اكبر من النفط في جدول اعمال المحادثات التي تعقدها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» اليوم.

وقال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي ان مسالة حصص الانتاج التي سببت لسنوات ارتباكا في صفوف «اوبيك» ستناقش عندما تبدأ المنظمة التي تضم ١٣ عضوا محادثاتها الرسمية.

وقال الشيخ احمد للصحفيين «الجميع يريدون حصصا اكبر» واضاف قوله ان السعودية ايضا تريد حصة اكبر من الحصة المحددة لها في اطار الحد الاقصى لانتاج اوبيك وتبلغ ٤٫٣٥٣ مليون برميل يوميا.

ويتفق موقف السعودية مع موقف الكويت الا انه يختلف مع موقف ليبيا التي قال وزير بترولها فوزي الشكشوكي انه يريد ان تخفض المنظمة انتاجها بمقدار مليون برميل «او اكثر» لرفع الاسعار.

وكان الشيخ علي الخليفة الصباح وزير البترول الكويتي قد قال في مقابلة صحفية امس الاول ان بلاده تريد زيادة انتاجها عن الحصة المحددة لها وهي ٩٠٠،٠٠٠ برميل يوميا.

وقد اعلنت عدة دول حتى الان انها تفضل تمديد العمل باتفاق خفض الانتاج الى حوالى ١٧ مليون برميل يوميا خلال شهري ايلول وتشرين الاول حتى نهاية هذا العام. وكان الاتفاق قد ادى الى ارتفاع الاسعار الى ١٥ دولارا للبرميل بعد ان وصل سعر البرميل الى ما دون تسعة دولارات.

وقال مندوبون ان كيفية التوفيق بين رغبة العديد من الدول في زيادة حصصها وبين الحاجة الى الحد من الانتاج والحفاظ على ارتفاع الاسعار الذي تحقق الشهر الماضي ستكون الموضوع الرئيسي في المحادثات.

وقد اكد السيد الشكشوكي اختلاف الاراء داخل اوبيك ليلة امس الاول عندما قال للصحفيين «اعتقد ان الاسعار لم ترتفع الى حد يكفي حتى نزيد حصصنا».

وقال الدكتور سوبروتو وزير الطاقة الاندونيسي ان بلاده تفضل تمديد العمل باتفاق آب لخفض الانتاج لفترة اطول وهو الموقف الذي تؤيده الجزائر والاكوادور ودولة الامارات العربية المتحدة.

● في بغداد قال وزير البترول العراقي قاسم احمد تقي ان العراق سيكرر مطالبته بحصة انتاج مساوية لحصة ايران خصمه في حرب الخليج خلال اجتماع اليوم.

وقال السيد تقي قبيل سفره متوجها الى جنيف «امل ان يتاكد مجددا في اجتماع غد (اليوم) التفهم الذي اعربت عنه «اوبيك» في اجتماعها الماضي ازاء حصة انتاج العراق».

● في طهران، قال السيد غلام رضا اقازاده وزير البترول الايراني امس ان «اوبيك» يجب الا تسمح بفقدان استقرار سوق النفط الذي توصلت اليه بعد جهود مضنية حتى لو فشلت في التوصل الى اتفاق جديد بشان حصص الانتاج.

وقال السيد اقازاده متحدثا الى راديو طهران قبيل سفره الى جنيف لحضور الاجتماع ان من المتوقع ان تقدم دول عديدة مقترحات تتعلق بحصص الانتاج.

وقال «اذا توصلنا الى اتفاق بشان الحصص فقد تطبقه بعد انتهاء هذا الشهر».

جنيف - ر

زيارة صفر للجزائر ركزت على دعم التعاون الاقتصادي

غادر رشيد صفر رئيس وزراء تونس العاصمة الجزائرية على اثر زيارة رسمية استغرقت اكثر من ٢٤ ساعة ادت الى دعم مشروعات التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان «التكامل» الاقتصادي كان في محور مباحثات صفر مع عبدالحميد الابراهيمي رئيس الوزراء الجزائري اللذين قررا اجتماعات مقبلة على مستوى الوزراء والخبراء ترتكز على محورين رئيسيين وهما «التكامل الصناعي» و«تنشيط المبادلات التجارية».

وصرح رئيس الوزراء التونسي الذي كان يرافقه بصفة خاصة صلاح الدين بن مبارك وزير الصناعة والتجارة بقوله «اننا نريد ان يكون التعاون التونسي الجزائري» الذي تما بعد التوقيع على معاهدة «الاخوة والوفاق» في اذار ١٩٨٣ الركيزة الاساسية للمغرب العربي الكبير».

وتناولت مباحثات الوريث الدستوري للرئيس الحبيب بورقيبة وسكرتير عام الحزب الاشتراكي الدستوري مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ومحمد شريف مسعدية «الرجل الثاني» في جبهة التحرير الوطني الاهتمامات السياسية الاقليمية والدولية كما تناولتها ايضا مباحثات الهادي مبروك وزير الخارجية التونسي مع وزير الخارجية الجزائري احمد طالب ابراهيمي.

وعلم من مصادر مطلعة في العاصمة الجزائرية ان العلاقات المغربية بصفة عامة كانت في محور هذه المباحثات. وبعد شهرين من لقاء ايفران الاسرائيلي المغربي وفسخ الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لمعاهدة الاتحاد المغربية الليبية تحدث الجزائريون والتونسيون عن الانعكاسات المحتملة لذلك على العلاقات في المنطقة.

ويرى المراقبون ان الجزائريين اعربوا مرة اخرى عن قلقهم بشان ظهور «ثغرة للاسرائيليين في المغرب العربي يتسللون من خلالها الى المنطقة».

ومن جهة اخرى حدد البلدان علاقاتهما مع ليبيا. وعلم من مصدر ديبلوماسي عربي في الجزائر انه بعد عام من قطع العلاقات التونسية الليبية اجرت تونس وطرابلس اتصالات على ضوء التقارب الجزائري الليبي في الشتاء الماضي. وعلى اي حال فان وفدا من المؤتمر العام للشعب الليبي ينهي في الوقت الراهن زيارة للجزائر استغرقت ستة ايام.

ويرى المراقبون ان الموضوع الاخر الذي تم بحثه يتعلق بصورة اكبر بالوضع التونسي الداخلي. وافادت مصادر ديبلوماسية بان الجزائريين ساندوا القادة الفلسطينيين عند بحث مسالة نقل مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية من تونس الى دولة عربية اخرى بعد الغارة الاسرائيلية في تشرين اول من العام الماضي.

وعلم من مصدر مطلع ان طلاق الرئيس الحبيب بورقيبة الذي عرفت زوجته بمواقفها الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية ادى الى مخاوف جزائرية.

ويرى المراقبون ان هذا الاتصال الاول مع رئيس وزراء تونس الجديد سمح بلا شك بتفسير هذه المسالة.

الجزائر - ا ف ب